يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٧ آب ٢٠٠١ ■ ٨ جمادى الأخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 88/58

٢٤ صفحة

عدم تقديم كل الخدمات الصحية في عدد من المستشفيات الحكومية

• تبادل الاتهامات بين وزارتي المالية والصحة حول حقيقة الازمة المالية
• بعد غد اجتماع طارىء في لجنة العمل البرلمانية •

(ص ٥)

جيش حكومة الكوارث يفقد توازنه ويستخدم كافة اسلحته التقليدية ضد الشعب الفلسطيني



• عرفات يتفقد موقع الامن الذي دمره القصف الاسرائيلي •

• سقوط شهيدين وعدة جرحى وتدمير مقار الاجهزة الامنية الفلسطينية في غزة ودير البلح وسلفيت • الجبالي: طائرات «اف - ١٦» استخدمت لاول مرة صواريخ من نوع خاص لا تستعمل أصلا الا في الحروب •

عشراوي: الموقف الأمريكي متواطئ مع العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

(ص ٣و٤)

رغم تهديد وزيرة المعارف الضمني ضد المعلمين

نقابة المعلمين: اتفاق يضمن حقوق المعلمين يبعد شبح إعلان الاضراب مع بدء العام الدراسي

(ص ٧)

اثر مقتل تاجر من نتانيا بالقرب زيتا

مروحيات «اپاتشي» تقصف مواقع اجهزة الامن الفلسطيني في رام الله وطولكرم

* طولكرم - لمراسلنا - قصفت مروحيات اسرائيلية من طراز «اپاتشي»، مساء امس الاحد، اهدافا فلسطينية في طولكرم، حسب ما افادت مصادر امنية فلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان المروحيات استهدفت موقعا للشرطة الفلسطينية من دون الاشارة الى وقوع ضحايا. واكتت المروحيات قد قصفت في وقت سابق مواقع اجهزة الامن الفلسطينية في رام الله.

وجاءت هذه الغارة بعد هجوم فلسطيني بالاسلحة الرشاشة مما ادى الى مقتل تاجر الملابس من نتانيا (٥٨ عاما)، عصر امس الاحد، بالقرب من كيبوتس مجال شمالي مدينة طولكرم.

وقالت الشرطة ان تاجر الملابس كان قد اوقف سيارته قرب مدخل زيتا قضاء طولكرم.

وقال دوف لوتسكي نائب القائد العام للشرطة انه عثر على التاجر من نتانيا قتيلا في سيارته وانه «كان يوقف سيارته قرب مصنع للطوب الخرساني على الحدود» بين اسرائيل والضفة الغربية. واضاف لوتسكي ان التحقيق الاولي يشير الى ان التاجر الاسرائيلي ربما يكون قد جاء الى المنطقة لابرام صفقة تجارية. وتقع المنطقة التي وقع بها الحادث بين كيبوتس مجال وقرية زيتا الفلسطينية. وقال دون ان يوضح طبيعة المعاملات «يبدو اننا نتحدث عن صفقة كانت على وشك ان تتم،..وانتهز احدهم الفرصة لمهاجمة هذا الرجل».

وقالت مصادر اخرى ان التاجر جاء الى المنطقة لشراء ملابس ومنسوجات قبل تعرضه لاطلاق الرصاص. واضافت ان قوات الامن الاسرائيلية تواصل عمليات البحث عن المسلحين. وقال شهود عيان فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية فرضت حظرا للتجول في قرية زيتا.

وفي بيان صدر في بيروت اعلنت جماعة مسلحة تنتمي لحركة «فتح» الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم.

وقالت جماعة «كتائب شهداء الاقصى» ان احدى وحداتها هاجمت سيارة احد المستوطنين يوم الاحد على مفترق طريق زيتا وحققت اصابة مباشرة على السيارة وقتلت من بداخلها.

وقال بيان الجماعة ان الهجمات المسلحة للجماعة على كل نقطة من نقاط الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ستستمر حتى يطرد الاحتلال من ارض فلسطين.

كلمة



لانقاذ الجهاز الصحي من أزمة الانهيار!

* يواجه الجهاز الصحي في اسرائيل، وخاصة المستشفيات الحكومية، أزمة الانهيار، الأمر الذي ينذر بوضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل ومصير ضمان وتوفير الخدمات الصحية المطلوبة للجماهير الواسعة.

فمنذ الأمس أعلن عن حالة طوارئ في المستشفيات الحكومية وحتى اشعار آخر. وبموجب هذه الحالة طلب من المرضى ومن الجماهير المحتاجة للمعالجة عدم التوجه الى المستشفيات بسبب عدم توفر الادوية والاجهزة المطلوبة. وان الخدمة ستقدم فقط في حالات طارئة لانقاذ مريض من خطر الموت او امرأة تشرف على الولادة.

فوفقًا للمعطيات الرسمية فان المستشفيات الحكومية تعاني من عجز متراكم يقدر بـ (٨٠٠ - ٩٠٠) مليون شيكل، ويبلغ الدين المتراكم على المستشفيات للمزودين من شركات ادوية وغيرها حوالي (١٠٠ - ٢٠٠) مليون شيكل، ولم يعد بمقدور هذه الاجهزة الصحية دفع المستحقات المالية للمزودين، الذين يمتنعون عن تزويد المستشفيات بالأدوية والأجهزة المطلوبة.

ونحن نتساءل: من المسؤول عن تراكم هذا العجز الكبير ووصول الازمة الى حافة انهيار الجهاز الصحي وعدم القدرة على تقديم الخدمات الصحية للمحتاجين؟ اننا نحمّل السياسة الاقتصادية والاجتماعية الحكومية المنتهجة منذ عدة سنوات مسؤولية تفاقم الازمة والعمل بشكل منهجي لضرب الخدمات الصحية الجماهيرية وافراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه واهدافه. فسبب الأزمة المركزي، الذي أدّى الى تراكم عجز المستشفيات، يكمن في سياسة التقليصات الحكومية في ميزانية الخدمات الصحية والتي بدأت تعكس آثارها السلبية بتفاقم الازمة والعجز منذ أكثر من خمس سنوات. ففي اطار سياسة النسف التدريجي لما يسمى بـ«دولة الرفاه» وخلق اوضاع لدفع عملية الخصخصة وبيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص لجأت حكومات اسرائيل المتعاقبة من أيام حكومة نتنياهو ومن جاء بعده الى تقليصات موجعة وكبيرة في ميزانيات الدعم الحكومي للمستشفيات.

وحسب تصريحات د. يعقوب فريشطابن، رئيس طاقم مدراء المستشفيات الحكومية، أمس الاول، «فان مصدر ضائقة الجهاز الصحي يكمن في التقليصات الحاصلة في ميزانية بناء وتطوير المستشفيات. فلو بقيت الميزانية كما كانت عليه قبل خمس سنوات لكان لدينا اليوم فائضًا ماليًا في ميزانية الجهاز الصحي يقدر بـ (٣٥٠) مليون شيكل»!!

ان أزمة الجهاز الصحي تعكس حقيقة الطابع السياسي والاجتماعي للحكومات السابقة ولحكومة الكوارث الشارونية. فقبل اقل من اسبوعين اقر في مجلس وزراء حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، زيادة ميزانية وزارة «الأمن» بأكثر من ملياري شيكل للانفاق على تكلفة تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتمويل قطعان المستوطنين. وقبل اسبوع فقط أقرت حكومة اليمين الشارونية ميزانية اضافية خاصة بحوالي مئتي مليون شيكل لتعزيز عملية الاستيطان الكولونيالي ومخطط التهويد في القدس الشرقية وضواحيها. للانفاق العسكري والاستيطاني الكولونيالي تتوفر الاموال الطائلة اما لتمويل الانفاق على الخدمات الحيوية، الصحية والتعليمية، فخزانة الميزانية الحكومية مقفلة.

برأينا ان الحكومة تعمل بشكل منهجي لزيادة تفاقم ازمة الجهاز الصحي الحكومي (المستشفيات) الى درجة حافة الانهيار لتبرير ان السبيل الوحيد لانقاذها فقط عن طريق خصخصتها كلية وبيعها للقطاع الخاص. وهذا يعني على ارض الواقع نسف قانون التأمين الصحي العام وخلق نوعين ومستويين من الخدمة الصحية، واحد بمستوى منخفض للفقراء وآخر بمستوى عال للاغنياء. ولهذا فمن الاهمية بمكان مطالبة الحكومة بتغطية العجز لتخطي الازمة وعدم خصخصة المستشفيات الحكومية.

«الاتحاد»

شعث: محادثات عرفات-الأسد ستتناول سبل التعاون لمواجهة العدوان الإسرائيلي

* دمشق - وكالات الأنباء - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، أمس الاحد، في دمشق ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور العاصمة السورية في ١٢ و١٣ ايلول المقبل وهي اول زيارة له الى سوريا منذ ١٩٩٦.

وقال شعث للصحافة في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: «اتفقنا مبدئيا على موعد ١٢ و١٣ ايلول». واضاف شعث الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق لترتيب زيارة عرفات «يمكن ان يكون الاجتماع قبل ذلك لكن الموعد الثابت حتى الآن» هو الموعد المذكور.

واضاف شعث ان المحادثات بين عرفات والرئيس السوري بشار الاسد ستتناول «دعم الانتفاضة وسبل العمل معًا لمواجهة العدوان الاسرائيلي».

وتابع «ان احساس القيادة السورية والشعب السوري كما الفلسطينيين ان الظرف (الحالي) يتطلب أعلى درجات التنسيق والتعاون في مواجهة العدوان الاسرائيلي».

واعتبر مصدر فلسطيني ان الزيارة القادمة لعرفات الذي يشوب التوتر علاقاته مع المسؤولين السوريين ستمثل «(فرصة) مواتية لوضع حد للخلافات السياسية» مع دمشق.

واعرب شعث من ناحية اخرى عن الاسف لان «الاسرائيليين استفادوا مرة ثانية من تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اعطاهم رخصة جديدة بالتصعيد واعادة استخدام طائرات «اف ١٦» ضد الفلسطينيين.

من جهة أخرى افادت وكالة الانباء السورية ان رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو بحث، أمس الاحد، مع وزيري الاقتصاد سعدي الكرنز والمالية زهدي النشاشيبي في السلطة الفلسطينية «مستجدات الاوضاع التي تشهدها المنطقة والسياسة العدوانية الاسرائيلية».

وحضر اللقاء محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري.

وقالت الوكالة ان «الاوضاع في الارض المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من سياسة العدوان الاسرائيلية» كانت محور المحادثات.



ونقلت الوكالة عن ميرو تأكيده «وقوف سوريا الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وانتفاضته الباسلة لتحقيق اهدافه في العودة وتحرير ارضه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». واشاد بـ«صمود الفلسطينيين في مواجهة إسرائيل»، واشار الى «تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وما تقوم به اللجنة العليا في سورية لدعم الانتفاضة، والى اهمية التضامن والتكامل العربي وضرورة تفعيل دور مكاتب مقاطعة اسرائيل على الصعيد العربي لتعزيز صمود وكفاح الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال».

وكان الكرنز والنشاشيبي وصلا امس الأول على اول طائرة فلسطينية قادمة من غزة لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي الثامن والاربعين الذي يفتتح من ٢٨ ولغاية ٧ ايلول القادم في دمشق.

ليبرمان يدعو الى تصعيد العداء للسلطة الفلسطينية!

• ويقترح استغلال إيهود براك في المعركة للإعلان عنها «سلطة إرهابية»!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا أفيجدور ليبرمان، وزير البنى التحتية، في لقاء اذاعي، امس الاحد، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى تصعيد وتكثيف العمليات والنشاطات القمعية ضد السلطات الفلسطينية، ردًا على العمليات في أواخر الاسبوع الفائت ضد الجنود والمستوطنين!!

واقترح ليبرمان ردًا على سؤال: «علينا مواصلة وتعميق النهج الذي اتبعناه بالنسبة لـ «بيت الشرق». وكنت أتوقع وبسرعة ان نفرض سلطتنا وسيادتنا على حي أبو سنينة. واعتقد بأنه علينا فورًا تقطيع أوصال غزة الى ثلاثة أقسام ومناطق»!!

واقترح ليبرمان على الحكومة برئاسة شارون، ان تستغل الوضع الدولي للإعلان عن السلطة الفلسطينية، كسلطة ارهابية ومكافحتها والتعامل معها على هذا الأساس!!

وفي هذا المجال اقترح على شارون، استغلال رئيس الحكومة السابق إيهود براك، وقدراته وقال: «اننا ملزمون باستغلال الساحة الدولية، ولو كنت رئيس الحكومة لكنت توجهت فورًا الى رئيس الحكومة السابق، إيهود براك، وأرسلته الى واشنطن في مهمة خاصة لتركيز وتكثيف النشاط للاعلان عن السلطة الفلسطينية، سلطة ارهاب والتعامل معها على هذا الاساس»!!

«حزب الله» متمسك بحرية التنقل في الجزء اللبناني من بلدة الغجر

* بيروت - وكالات الأنباء - اكد «حزب الله»، أمس الاحد، تمسكه بحرية التحرك في الجزء اللبناني من بلدة الغجر التي تحتل اسرائيل جزءًا آخر منها معتبرا بان على اسرائيل اما «القبول» بهذا الوضع واما «المواجهة».

وردًا على تهديدات مسؤولين اسرائيليين بشأن تحرك «حزب الله» في الغجر قال رئيس المجلس التنفيذي للحزب هاشم صفي الدين: «ليس امام إسرائيل في بلدة الغجر سوى ثلاثة خيارات: اما الانسحاب من البلدة واما الرضوخ للواقع الذي فرضته المقاومة، واما ان يحولوا المنطقة الى منطقة مواجهات، ووظيفتنا كمقاومة لم تنته بعد».

واضاف صفي الدين في كلمة القاها في احتفال تأبيني لسنوية شهداء الحزب في رياق: «لا نأبه بالتهديدات، بلدة الغجر لبنانية، وكل حبة تراب من ارضنا يحق لنا ان نطأها».

وقال المسؤول في «حزب الله»: «قلنا منذ البداية ونجدد القول اليوم اننا جاهزون في كل وقت وساحة، وسنبقى ننفذ المزيد من العمليات، وليس من حل بيننا وبين إسرائيل الا المواجهة، ولن تنفع تهديدات شارون ولا بن اليعيزر ولا شمعون بيرس ولا غيرهم من قادة إسرائيل».

يذكر بان اسرائيل طلبت يوم الجمعة الماضي من الولايات المتحدة ابلاغ سوريا انها لا ترغب في فتح «جبهة نزاع جديدة» في جنوب لبنان وفق ما اعلنه المدير العام لوزارة «الأمن» عاموس يارون معربًا عن قلق بلاده الشديد من نشاط «حزب الله» الذي يتمتع بدعم سوريا حول بلدة الغجر واصفا الوضع بأنه «خطير».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد تأكيدها عدم توقع النزاهة من بوش الإبن

عشراوي: نتوقع الحد الأدنى من الإلتزام بالقانون الدولي وبالمفاهيم والقيم الإنسانية

• الموقف الأمريكي متواطئ مع العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني •

* رام الله – لمراسلنا – انتقدت المفوضة الاعلامية لجامعة الدول العربية حنان عشراوي، أمس الاحد، الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي قالت انه «يتصرف وكأنه ناطق اعلامي لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون».

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في المركز الاعلامي في مدينة البيرة: «لاول مرة في التاريخ نرى رئيس دولة عظمى يكرر بشكل تلقائي الخطاب الاسرائيلي ويصبح وكأنه ناطق اعلامي باسم شارون»

وقالت عشراوي ان هذه التصريحات تمثل «تواطؤا مع اسرائيل» مضيفة ان «هذه التصريحات الامريكية تعزز القناعة الفلسطينية والعربية بأن الموقف الامريكي ليس سلبيا فحسب وانما موقفا متواطئًا مع العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

وقالت عشراوي: «نود ان نذكر بأن الولايات المتحدة الامريكية هي التي اطلقت عملية السلام وهي التي عينت نفسها راعية لعملية السلام. وحسب هذه التصريحات فان هناك الغا، لهذا الدور وهناك تدخل سياسي خطير لاحتمالات السلام وتشجيع اسرائيل على سياستها العدوانية». واشارت الى ان التصريحات الامريكية «انما هي محاولة لمحاصرة عملية السلام وهي ايضا محاولة لمنع تدخل دولي سوا، على صعيد الامم المتحده او الاتحاد الاوروبي» في الوضع في المنطقة.

وتابعت: «اريد ان اسأل الرئيس الامريكي: لو كانت الامور التي تحصل هنا تحصل في الولايات المتحدة ولو كانت مزرعته في تكساس هي التي تقصف وارضه هي التي تصادر ومكتبه هو الذي يهدم وزملاؤه هم الذين يغتالون، فهل سيأخذ الموقف نفسه في الدفاع عن الدولة المعتدية ولوم الضحية».

واشارت عشراوي الى ان الشعب الفلسطيني لم يكن يتوقع «النزاهة والاخلاقية ولكننا نتوقع الحد الادنى من الالتزام بالقانون الدولي وبالحد الادنى من المفاهيم والقيم الانسانية». وقالت: «كنا نقول ان هناك غيابا للاستراتيجية الامريكية ولكن بات واضحا ان هناك سياسة امريكية في دعم العدوان وتبريره والاستمرار في لوم الضحية».

واضافت عشراوي ان تصريحات الرئيس الامريكي بوش «استخفاف في الرأي العام العربي وفي الحلفا، العرب وعدم ادراك لخطورة الموقف في ما يتعلق بالمصالح الامريكية والنفوذ الامريكي في المنطقة».

من جهته، ذكّر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، الرئيس الامريكي جورج بوش، بموقف قمة الدول الصناعية الكبرى في جنوى والتي ايدت ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط، خلال توقفه في مطار القاهرة حيث التقى مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

واضاف عرفات ان «القمة اكدت ضرورة التنفيذ الفوري لما سبق انطلاقا من قاعدة مؤتمر مدريد للسلام بما في ذلك نشر مراقبين دوليين». وتابع عرفات ان «القرارت السابقة تم تأكيدها في القمم العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز اي هناك موقف عالمي يؤيد تنفيذ ما سبق كما انني عائد من جولة آسيوية حيث لمست لديهم تأييدا لذلك».

وفي السياق ذاته اعرب وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، أمس، عن خشية الاردن من ان تؤدي التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي الى تشجيع رئيس حكومة اسرائيل على مواصلة سياسة التصعيد ضد الفلسطينيين.

واكد الوزير الأردني ان «المفترض ان تكون المواقف الامريكية اكثر توازنًا فالحقائق معروفة من حيث ان الفلسطينيين يواجهون عدوانا متصاعداً تجسد بأخطر صوره واشكاله باعادة احتلال عدد من مقرات الهيئات الفلسطينية في مدينة القدس وعلى نحو مخالف للقرارات الدولية وللاتفاقات» الاسرائيلية الفلسطينية.



واشار القلاب الى ان الحكومة الاردنية «تحذر من مغبة التمادي في قهر الشعب الفلسطيني وتدمير البنية التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية واستخدام الاسلحة المتطورة من قبل اسرائيل».

بعد تأكيده وجوب البدء بمفاوضات سياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل

مبارك: وجود مراقبين دوليين يعني إلتزام كل طرف بتعهداته

• تحقيق السلام يحتاج إلى زعماء أقوياء قادرين على اتخاذ القرار والإرتفاع إلى مستوى المسؤولية •

* القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاحد، ان الوفد الامريكي الى واشنطن اكد «اهمية تجاوز مرحلة وقف النار والدخول في مفاوضات سياسية» مؤكدا ان لدى الولايات المتحدة القدرة على الحسم ووقف العنف.

واوضح خلال لقائه بشباب الجامعات المصرية في مدينة الاسكندرية ان زيارة الوفد، برئاسة مستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز «اكدت اهمية تجاوز مرحلة وقف اطلاق النار والدخول في مرحلة المفاوضات السياسية».

وشدد مبارك على اهمية ايفاد مراقبين لمراقبة وقف اطلاق النار ومراقبة اسرائيل لتعهداتها، مؤكدا ان «المراقبين ضرورة ولا يجب ان يكون هناك تردد او خوف من بعض الدول اذ ان وجود مراقبين يعني التزام كل طرف بتعهداته». واشار الى ان «تحقيق السلام يحتاج الى زعما، اقويا، قادرين على اتخاذ القرار والارتفاع الى مستوى المسؤولية، محذراً من محاولة تفريغ عملية السلام من مضمونها او المساس بالشرعية الدولية او بما استقرت عليه المؤتمرات من مبادي،».

ودعا الولايات المتحدة الى «اتخاذ خطوات اضافية وعدم الاكتفا، بمناشدة الاطراف وقف اطلاق النار»، مشيرا الى ان «هذا الامر ما زال تحت الدراسة وانه اذا ظل التردد لفترة اطول فتستمر اعمال العنف ولا يستطيع احد ان يحدد المعتدي». واكد ان الوفد «نقل الى الولايات المتحدة ان استمرار العنف يؤثر على مصالحنا وستكون له آثار سلبية على مصالحها وان من المهم ان يكون هناك موقف حتى لا نصل الى نقطة لا يمكن التوصل عندها الى حل». واضاف: «علينا ان نرى الصورة واضحة فهناك اخطا، في السياسة الاسرائيلية وان رئيس حكومة اسرائيل، آريئيل شارون، لا يعرف سياسة ولا يعرف سوى العنف والحرب وهذا لن يحقق الامن الذي وعد به الشعب الاسرائيلي وعليه ان يتخذ خطوة فورية لفك الحصار حتى تبدأ المفاوضات».

واوضح مبارك انه «يصعب ايقاف العنف في ظل الحصار الذي يفرضه على الشعب الفلسطيني».

وذكر انه خلال لقائه مع الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في مصر اكد له ان «عرفات في كامپ ديڤيد كان مستعدا لان يترك للاسرائيليين حائط المبكى والحي اليهودي ويحتفظ بالاحيا، المسيحي والاسلامي والارمني». وقال: «لقد قدمت من الجانبين تنازلات خلال هذه الاجتماعات الاخيرة التى حضرها كلينتون ولكن لضيق الوقت لم يتم التوصل الى اتفاق». واشار الى ان الدول العربية «تبذل اقصى ما يمكن وانه لا يمكن المطالبة بمقاطعة الولايات المتحدة» مطالبًا واشنطن «مرة اخرى باتخاذ موقف واضح من عملية السلام يحقق مصداقيتها ويستعيد وضعها في العالم العربي وان محاولتها نفض يديها من عملية السلام او تركها لاسرائيل ستكون عواقبها وخيمة».

واجاب ردا على سؤال من احد الطلاب حول انحياز الادارة الامريكية الى اسرائيل، انه «رغم اختلافنا معها في اسلوب معالجتها لعملية السلام الا انها ستظل الراعي الاساسي للعملية بما لديها من قوة تأثير ولكن اللوبي اليهودي يلعب دورا مؤثراً عليها». وقال: «نعبر عن مآخذنا على السياسة الامريكية من خلال رسائل ومبعوثين الى الادارة ونوضح لهم خطورة الموقف السلبي والمعايير المزدوجة فى التعامل مع عملية السلام».

اسرائيل تطالب أوروبا بممارسة الضغط على عرفات لوقف العنف!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن دوري غولد، مستشار رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاحد، ان على بلدان الاتحاد الاوروبي ان تمارس ضغطًا على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حتى يوقف تصعيد العنف في الشرق الاوسط.

وقال غولد ان على دول الاتحاد الاوروبي ان تقول «بدون لف ودوران» لعرفات «ان سياسة العنف قد فشلت وانها تتراجع عن الدعم الذي تقدمه إليه».

واكد غولد ان «المسألة الحساسة هي كيف سترد البلدان الاوروبية» على هذه العمليات، مشيراً الى ان الدعم الذي كانت واشنطن تمنحه لعرفات يتلاشى وان الفلسطينيين لم ينجحوا في دفع مجلس الامن الدولي الى تبني قرار ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال غولد «ان القسم الاكبر من العنف اليوم هو من فعل منظمات يشرف عليها ياسر عرفات بشكل مباشر». واضاف: «لو كانت البلدان الاوروبية معرضة اكثر لما يجري هنا ولو كانت تتبادل المزيد من المعلومات مع اسرائيل فانها قد تفهم ان ورا، العنف هنالك ياسر عرفات».

أبو زياد يطالب حكومة إسرائيل باستئناف الحوار مع الفلسطينيين لوقف التدهور المستمر

* القدس – لمراسلنا – دعا الوزير الفلسطيني المكلف ملف القدس زياد ابو زياد الحكومة الاسرائيلية، أمس الأحد، الى استئناف الحوار مع الفلسطينيين لدراسة سبل وقف «التدهور المستمر والخطير» في الوضع.

وصرح الوزير غداة غارات اسرائيلية كثيفة على الاراضي الفلسطينية رداً على هجومين فلسطينيين: «يجب على الطرفين اتخاذ اجرا،ات متبادلة ترمي الى تقليص حدة التوتر تدريجيًا». وشدد على ان اصرار اسرائيل على ربط استئناف المفاوضات بوقف العنف التام امر «غير ممكن». ورأى ان اللقا، المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس ما زال مطروحا.

ورد الاتهامات الاسرائيلية التي تحمل عرفات مسؤولية الايعاز بعمليات العنف وتشجيعها. واضاف: «من البديهي ان يقف رجال السياسة عاجزين عن وقف العنف عندما تستمر القوات الاسرائيلية في اغتيال الفلسطينيين»، مشيرا الى سياسة الاغتيالات الاسرائيلية ضد ناشطين فلسطينيين متهمين «بالارهاب». واضاف ان الهجمات الاسرائيلية كالغارة التي قامت بها الطائرات «اف-١٦» قبيل فجر أمس الاحد على الاراضي الفلسطينية هي من تدبير المتطرفين. واوضح ان تلك الهجمات «تضعف السلطة الفلسطينية وتنتقص من مصداقية المعتدلين فيها وتعزز المتطرفين والاصوليين بين الفلسطينيين».

من جهته قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «اننا نحذر حكومة اسرائيل بشدة من مغبة التمادي في عدوانها على الشعب الفلسطيني الاعزل»، مستنكرا «استخدام طائرات قتالية امريكية الصنع في قصف المنشآت الفلسطينية».

وحمّل ابو ردينة مسؤولية التصعيد العسكري الاسرائيلي للولايات المتحدة. وقال «الولايات المتحدة بغياب دورها الفاعل والضاغط اعطت الضو، الاخضر لحكومة شارون للتمادي في اعتدا،اتها واستخدام الاسلحة الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني في اعمال القصف اضافة الى التوغل والاقتحامات ومواصلة سياسة القتل والاغتيال».

وطالب ابو ردينة المجتمع الدولي «بضرورة التحرك الفوري لحماية الشعب الفلسطيني ازا، العدوان الاسرائيلي الذي تجاوز كل الخطوط الحمرا،».

جيش حكومة الكوارث يفقد توازنه ويستخدم كافة أسلحته التقليدية ضد الشعب الفلسطيني

• سقوط شهيدين وعدة جرحى وتدمير مقار الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة ودير البلح وسلفيت •

• الجبالي: طائرات «اف-١٦» استخدمت لأول مرة صواريخ من نوع خاص لا تستعمل أصلا إلا في الحروب •

* غزة - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - نفذ جيش الاحتلال ليل السبت/الاحد عمليات انتقامية على الفلسطينيين غداة مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين ومستوطنين اثنين في عمليتين فلسطينيتين في الاراضي المحتلة.

واسفرت الغارات الجوية والهجمات البرية الهمجية الاسرائيلية التي ازدادت حدتها ولا سيما عبر الزج بمقاتلات «اف-١٦» عن سقوط قتيل وعشرة جرحى في صفوف الفلسطينيين. ونجح الفلسطينيون في تجنب سقوط المزيد من الضحايا عبر اخلاء المباني التي توقعوا ان يستهدفها القصف الاحتلالي. غير ان الغارات الاسرائيلية اسفرت عن اضرار مادية جسيمة.

من جهة اخرى، سقط الفتى الفلسطيني ابراهيم شرف (١٤ سنة) أمس الاحد، شهيداً بشظايا قذيفة اطلقتها دبابة احتلالية على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وفق ما علم من مصادر طبية.

وقال دوري غولد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة اريئيل شارون، «لا شك ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتوصل بعد الى الاستنتاج بأن العنف لا يجدي نفعا».

وأدت الغارات الجوية الاسرائيلية الى تدمير مقر مديرية الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة ومركز للمخابرات العسكرية في دير البلح ومقر الشرطة الفلسطينية في سلفيت.

واصيب ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين بجروح في الهجوم على مقر مديرية الشرطة في غزة في حين اصيب ثمانية فلسطينيين جميعهم من المدنيين بجروح طفيفة في سلفيت.

وكان جيش الاحتلال شن قبل بضع ساعات عمليتين ضخمتين برا على قطاع غزة.

وجاءت هاتان العمليتان مثل الغارات الجوية ردا على الهجوم الذي شنه مقاتلان فلسطينيان على موقع عسكري محصن ضمن تجمع مستوطنات غوش قطيف جنوب قطاع غزة واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى من الجنود الاحتلاليين بينهم ضابط وسبعة جرحى.

وقامت الدبابات والجرافات التي رافقت العسكريين الاحتلاليين خلال العمليات البرية ليلا بتدمير ثلاثة مواقع فلسطينية وحاجزين في قطاع رفح على الحدود المصرية وشرقا في مدينة غزة وفق ما افاد شهود.

واعلن الجيش ان هذه العمليات استهدفت بصورة خاصة مواقع للامن الوطني الفلسطيني الذي كان ينتمي اليه احد المقاتلين الفلسطينيين.

وأعلن اللواء غازي الجبالي مدير عام الشرطة، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية استخدمت في اغاراتها فجر أمس، صواريخ أقوى من السابق ضد المقرات الامنية.

واوضح ان الطائرات الحربية من نوع «اف ١٦» أطلقت صاروخين من عيار اشد يصل وزن الواحد منها الى (٢٥٠٠باوند (رطل انكليزي)، وهذا نوعا اشد من الصواريخ التي استخدمت في قصف مقر الشرطة في رام الله في العاشر من الجاري حيث استخدمت صاروخين كان يزن الواحد منها (١٠٠٠)باوند.

واضاف الجبالي إن صاروخين أطلقا أمس على مبنى قيادة الشرطة في مدينة غزة فدمر الصاروخ الاول مبنى الشؤون الادارية المكون اربعة طوابق وأحدث حفرة في الارض قطرها عشرة امتار بعمق خمسة امتار بعد ما دمر الاربعة طوابق، في حين دمر الصاروخ الثاني نصف مبنى وحدة التدخل وحفظ النظام واحدث خراباً في كافة انحاء المدينة، لان هذه الصواريخ من نوع خاص لا تستعمل اصلا الا في الحروب ولم تستعمل قبل ذلك. وتابع قوله: ثم قصفوا مديرية شرطة محافظة سلفيت ايضاً بطائرات «اف ١٦» بصاروخ كان يزن الف باوند.

وقالت مصادر طبية في مدينة رفح ان العدوان الإسرائيلي الذي شنته الدبابات والطائرات المروحية القتالية على مناطق مختلفة من المدينة أوقع شهيداً على الأقل واصابة عشرة مواطنين آخرين بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وقالت المصادر أن الشهيد وهو علاء أبو بكرة (٢٨ عاماً) أصيب بجراح خطيرة في الرأس جراء قصف وحشي شنته الدبابات الإسرائيلية بالقذائف المدفعية على موقع الشهيد سعد صايل التابع لقوات الأمن الوطني والذي دمر بالكامل ولم تستطع الطواقم الطبية من الوصول لإنتشال جثمان الشهيد من تحت الانقاض. وأضافت أن سيارات الإسعاف شوهدت وهي تهرع إلى مكان المواجهات وآثار العدوان الإسرائيلي غير أنها لم تتمكن من مواصلة طريقها بسبب استهداف قوات الاحتلال لها وإطلاق النار باتجاهها.

وتوغلت الدبابات الاحتلالية شرقي محافظة رفح انطلاقا من معبر رفح و معبر صوفا على خط التحديد الشرقي وقامت بقصف مواقع الامن الوطني في تلك المنطقة بالقذائف والعيارات الثقيلة مما ألحق بها دماراً كبيراً.

وحاصرت دبابات احتلالية مستشفى غزة الأوروبي الذي احتمى به أعداد كبيرة من المواطنين والمرضى.

وواجهت قوات الاحتلال مقاومة باسلة من قبل المواطنين الذين هبوا للتصدي للعدوان الاسرائيلي.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال توغلت لاكثر من ٢كم في محاولة عزلت بموجبها مدينة رفح بالكامل عن باقي قطاع غزة وسيطرت على الطرق الرئيسية المؤدية لها.

وذكر مواطنون فلسطينيون في اتصال مع «وفا» أن الدبابات الاحتلالية اقتحمت المدينة تحت غطاء جوي وقصف مدفعي عنيف شملت حي السلام ومشروع عامر وبوابة صلاح الدين.

• ، حضارتهم ، أمام ، إرهاب ، أطفالنا ..•

عرفات يصف الاعتداءات الإسرائيلية بالوحشية والعدوان الأليم

• عبد الرحيم: العدوان يؤكد غياب المحرّمات لدى إسرائيل •

* غزة - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، الهجمات الإسرائيلية، بالوحشية والعدوان الأليم.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، لدى عودته من القاهرة التي توقف فيها قادماً من بنغلادش التي توقف بها واجتمع فيها مع الشيخة حسينة واجد رئيسة بنغلادش. وقال عرفات: «رأيت بنفسي قبل قليل هذه الهجمات الوحشية والعدوان الأليم في منطقة رفح على بعض منشآتنا وعلى بعض مساكننا ولكن أكرر ما قلته «يا جبل ما يهزك ريح».

وعن اللقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، رد عرفات بالقول: هذه مبادرة أوروبية يقوم بها السيد يوشكا فيشر، وزير خارجية ألمانيا، وتعود إليه.

وحول تطور العلاقات الفلسطينية -السورية قال عرفات إنها علاقات قوية ومتينة وكان أبو مازن في زيارة لسوريا وثم تبعه نبيل شعث في زيارة أخرى. ونحن نعتز بهذه العلاقة الفلسطينية العربية بما فيها العلاقة الفلسطينية السورية واللبنانية، وبقية الدول العربية.

وحول الرد على شارون بعد هذا العدد من القتلى، قال عرفات إنه (أي شارون) إذا كان يريد سلاماً عليه أن ينفذ اتفاق ميتشل والاتفاقات الأخرى المبرمة من قمة شرم الشيخ و المبادرة المصرية-الأردنية وغيرها من الاتفاقات المبرمة، مشيراً إلى أننا لا زلنا متمسكين بهذه الاتفاقات وبقرارات الأمم المتحدة وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤، وهي الأرضية الأساسية التي انعقد على أساسها مؤتمر مدريد للسلام.

وأكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أن القصف الإسرائيلي يؤكد انه ليس لدى إسرائيل محرمات.

وقال أمين عام الرئاسة صباح أمس، إنه من الواضح من آثار القصف أن الجيش الإسرائيلي استخدم طائرات «اف ١٦» وصواريخ أقوى من تلك التي استخدمت في السابق، وهي تستخدم لأول مرة وهذا يعني إن الاحتلال الإسرائيلي ليس لديه محرمات وليس لديه خطوط حمراء. وأكد أن الاعتداء هدفه تدمير السلطة الوطنية وخلق حالة من الفوضى في صفوف الشعب عندما يضرب مراكز الشرطة الفلسطينية، والحمد لله خسائرنا قليلة. وشدد على انه إذا استطاع الاحتلال الإسرائيلي ان يدمر بيوتنا، إلا انه لن يستطيع أن يدمر إرادة الإنسان الفلسطيني المصمم على نيل حريته واستقلاله، واؤكد مرة ثانية ان هذه الاعتداءات الإسرائيلية لن تفت من عزيمة شعبنا ولا في إرادته ولا في تصميمه على نيل حقوقه.

ونوه عبد الرحيم الى انه من الملاحظ تماماً ان كل فعل سيكون له رد فعل، وان هذه الاعتداءات هي تهرّب من الالتزامات، المطلوبة من الجانب الإسرائيلي أن ينفذها وفي مقدمتها تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وذكر أمين عام الرئاسة أن استمرار هذه الاعتداءات سيزيد من الكراهية وسيعمق شرخ العداء وهذا ما يريده اليمين الإسرائيلي بوجه خاص، حيث انه يريد لعملية السلام أن تتدمر، وأيضا يريد الاستمرار في هذه الاعتداءات حتى لا ينفذ التزاماته المطلوبة منه.

وأكد أمين عام الرئاسة، نحن من ناحيتنا نؤكد إننا صامدون وإننا لن نخضع ولن نذل ولن نركع وانهم لن يهزموننا على الإطلاق،فالشعب الفلسطيني ملتف حول قيادته الفلسطينية.

الاحتلال يتسلم اخطارات لهدم ثلاثة منازل وروضة أطفال في قرية ظهر العبد بحجة البناء غير المرخص

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال اخطارات لهدم ثلاثة منازل وروضة للاطفال بحجة البناء غير المرخص في قرية ظهر العبد قضاء جنين. وتعود المنازل لكل من احمد غالب عمارنة وحلمي عبد اللطيف عمارنة وغسان سميح عمارنة.

كما سلمت المجلس القروي اخطارا لهدم الروضة التابعة للاطفال في القرية.

ويشار الى ان المنازل الثلاثة يسكنها أكثر من ثلاثين نفرا.

كما قامت سلطات الاحتلال وجرافاتها مرتين بهدم منزل المواطن غسان سميح عمارنة واعيد بناؤه للمرة الثالثة.

فظائع وموبقات عملاء لحد تطبق على الشعب الفلسطيني

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - تعرض العمال الفلسطينيون الذين تواجدوا في باقة الغربية، صباح أمس الاحد، لحملة ملاحقة بوليسية من قبل دوريات شرطية و«حرس الحدود»، وقام جنود الدوريات بتوقيف عشرات العمال الفلسطينيين في وسط الشارع الرئيسي، وقاموا بالتدقيق في بطاقات هوياتهم ثم قاموا بطرد العمال الى نزلة عيسى الفلسطينية المحاذية.

وكانت دورية «حرس الحدود» قد نصبت حاجزاً عسكريًا على الشارع الموصل الى قرية نزلة عيسى، وقامت بملاحقة العمال واعتدت على عدد منهم بالضرب المبرح وقامت بطردهم بعدما اجبرتهم على البقاء في الحر أكثر من ساعتين.

وقال أحد العمال الفلسطينيين الذين تمت ملاحقته لـ«الاتحاد»: مسلسل المطاردة والملاحقة للعمال في احياء مدينة باقة الغربية، امر طبيعي. وأضاف: في الأونة الاخيرة بدأنا نتعرض لملاحقات من قبل أفراد جيش العميل لحد. اذ انه يوم الجمعة الاخير طلب أفراد دورية «حرس الحدود» احد الرجال كبار السن كان برفقة نساء بالتعرض لهن والاعتداء عليهن جنسيًا وملاطفتهن، وكان الذين طلبوا ذلك هم أفراد جيش العميل لحد المتحل الذين بدوا، مؤخراً، بزي «حرس الحدود».

وأفاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بان العملاء اللحديين اعتدوا بالضرب المبرح على المزارع الفلسطيني الذي كان يعمل في ارضه بالقرب من قرية رمانة على الحدود الفاصلة.

وقال نايف يوسف أبوسيفين (٤٥ عامًا) ان العملاء اللحديين احتجزوه وشبحوه ساعات طويلة.

ومن جهة ثانية، قامت قوات الاحتلال بصلب وشبح واحتجاز العديد من السائقين والمواطنين من قرى الخط الشرقي وتم نقلهم واحتجازهم لساعات طويلة عند معسكر مقيبلة وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية. وعرف من السائقين رائد ابو الرب واياد ابو سلامة.

هذا واعترضت دورية تابعة لجيس الاحتلال بالقرب من قرية عنزة سيارة فلسطينية مما أدى الى تدهورها وانقلابها. وكانت السيارة تقل خمسة عمال مندوبين لشركة مبيعات «كوكا كولا»، وقد اصيبوا برضوض وجراح مختلفة تم نقلهم الى مستشفى جنين. والمصابون هم: ثائر هشام محمد فقية وبسام داهود مرعي وسامر عمر ابراهيم ومراد عبد اللطيف ابراهيم.

ابتداء من امس الاحد

عدم تقديم كل الخدمات الصحية في عدد من المستشفيات الحكومية

• تبادل الاتهامات بين وزارتي المالية والصحة حول حقيقة الازمة المالية • بعد غد اجتماع طارئ في لجنة العمل البرلمانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تقدم، امس الاحد، في عدد من المستشفيات، كل الخدمات التي يجب ان تقدم للمرضى. ففي مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، لم تجر، على سبيل المثال، عمليات «البسترة» الا في الحالات الطارئة. ولم تجر عمليات تغيير عظام «المفاصل والركبتين»، وأعطيت الاوامر في مستشفى «برزيلاي» في أشكلون، لتقليص استقبال المرضى وعدم اجراء عمليات جراحية ليست مستعجلة وعدم اجرائها لا يشكل خطراً.

وكان وزير الصحة، نيسم دهان، وهيئة مدراء المستشفيات الحكومية، أعلنا، يوم الجمعة الاخير، ان المستشفيات ستستقبل، ابتداء من امس الاحد، الحالات الطارئة جداً فقط، وذلك لان وضع المستشفيات المالي المزري لا يسمح لها بتقديم كل الخدمات الطبية الملائمة.

ورفض وزير الصحة، امس، اقوال مدير عام وزارة المالية، إيهود ماراني، التي قال فيها ان الازمة في المستشفيات جرى افتعالها عمداً عشية التفاوض على ميزانية الدولة. وقال دهان، انه حذّر من الاوضاع المزرية في المستشفيات قبل اكثر من اربعة اشهر في جلسات الحكومة، واكد في لقاء اذاعي رداً على سؤال: «تحاول وزارة المالية ذر الرماد في عيون الجماهير، لكي تغطي على قصوراتها في مجال عدم تمويل وزارة الصحة والمستشفيات بالميزانيات اللازمة»!!

وقال دهان ان كل توجهاته الى وزارة المالية لرصد الميزانيات اللازمة للمستشفيات والجهاز الصحي باءت بالفشل وانه لم يجد الأذان الصاغية.

وفي اعقاب النشر عن الاوضاع الصعبة في المستشفيات وعدم تقديم كافة الخدمات اللازمة للمرضى، وفي اعقاب الاعلان عن حالة الطوارئ في المستشفيات الحكومية، تعقد لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، اجتماعاً طارئاً بعد غد الاربعاء، للتداول في اوضاع المستشفيات، بحضور وزيري المالية والصحة ومدراء المستشفيات وصناديق المرضى ورؤساء نقابة الاطباء.

وعبّر مدير عام وزارة المالية عن امله ان قضية النقص في الادوية في المستشفيات الحكومية تجد حلها قريباً، لكن على المستشفيات الحكومية تنفيذ اجراءات وخطوات نجاعة.

وتبين من معطيات وزارة الصحة والمستشفيات، ان المستشفيات الحكومية تعاني من عجز مالي بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل.

وقال د. يعقوب فريشطاين، رئيس هيئة مدراء المستشفيات الحكومية: «ان احتياطي الادوية والاجهزة الطبية في المستشفيات محدود جداً، وعليه يجب حفظ ذلك الاحتياطي لحالات ليس بمقدور المرضى التوجه الى مستشفيات اخرى، كحالات الولادة والنوبات القلبية».

واشار فريشطاين، الى ان مدراء المستشفيات سيلتقون هذا الاسبوع للتداول في الاوضاع ولاتخاذ قرار حول الخدمات الاضافية التي سيمتنعون عن تقديمها للمرضى بسبب اوضاع المستشفيات المالية الصعبة!!

واشار فريشطاين، الى ان سبب الازمة المالية في الجهاز الصحي هو التقليص الكبير في ميزانيات البناء والتطوير للمستشفيات. فلو ظلّت الميزانية على ما كانت عليه قبل خمس سنوات، لما عانى الجهاز الصحي من عجز مالي. وقد قدمت المعطيات عن الاوضاع الى وزارة المالية على مدى ايام السنة، واليوم ليس بمقدور المستشفيات دفع اثمان الادوية والاجهزة الطبية.

وقالت ياعيل قرموس، نائبة المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، تعقيباً: «قبل ان تطالب وزارة الصحة المرضى بعدم التوجه الى المستشفيات، لا شك انها أجرت فحصاً شاملاً، واستنفدت كافة الامكانيات للامتناع عن اتخاذ خطوة كهذه»!! واشارت بذلك الى ان التنظيمات الصحية العاملة في المستشفيات الحكومية، مدينة للمستشفيات (٤٠) مليون شيكل. وادعت انه بناء على فحص أجرته وزارة المالية، تبين ان عدة مستشفيات تشتري ادوية بأسعار باهظة جداً وتزيد بنسبة مئوية كبيرة جداً، عن ادوية تشتريها مستشفيات اخرى. وقد جرى عرض تلك المعطيات على وزارة الصحة لكنها تجاهلتها!! وقالت، حقيقة هي ان اوضاع المستشفيات غير الحكومية افضل وذلك ليس صدفة!! وقالت ان المستشفيات الحكومية يمكن ان تتغلب على العجز المالي فيها، من خلال تحويل ارباح كثيرة من التنظيمات الصحية العاملة فيها الى صندوق المستشفيات العام!!

«دائرة اراضي اسرائيل» تزعم ان العمل التطوعي في دار الحنون جرى في «اراضيها»!!



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - حققت شرطة عارة، أمس الاحد، مع رئيس اللجنة الشعبية في قرية دار الحنون في المثلث الشمالي، مصطفى ابو هلال، ومع الحاج سعيد عسلي، الذي شارك في العمل التطوعي من خلال تقديم المعدات وذلك على خلفية مخيم العمل التطوعي، الذي نفذته حركة «تعايش» اليهودية - العربية الاسبوع الماضي.

هذا وجاء هذا التحقيق بعد ان تقدمت مديرة «دائرة اراضي اسرائيل» بشكوى لدى الشرطة ادعت فيها بأن العمل التطوعي جرى في اراضٍ تابعة لـ«دائرة اراضي اسرائيل» وكان يجب اصدار رخصة بذلك.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي ان مديرية «دائرة اراضي اسرائيل» ادعت بشكواها ان العمل التطوعي اقيم على قسائم تابعة لها مما يعتبر مخالفًا للقانون. وأضاف ان الشرطة تقوم بهذا التحقيق للتيقن مما جاء في الشكوى قبل التوصية باتخاذ الاجراءات القانونية.

هذا وقد رفض مصطفى ابو هلال هذه التهمة واعتبرها استمراراً للتصفيات التي تتبعها مديرية «دائرة اراضي اسرائيل» ضد أهالي دار الحنون، وقال ان العمل جرى فوق قسيمة (٢٥) وهي أراضٍ خاصة لملكية الاهالي وليس على أراضٍ تابعة لمكلية المديرية. وأضاف ابو هلال ان استدعاءنا للتحقيق لدى الشرطة ما هو الا من أجل ارهابنا ولكننا سنبقى صامدين فوق ارضنا.

هذا وكان قد رافق ابو هلال وعسلي الى مركز شرطة عارة وفد من أعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية ومن بينهم عدد من المحامين.

خلال اجتماعه في اللد، غداً

الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب يعلن أسباب اعلان الاضراب

* النقب - لمراسلنا - قام وفد من اعضاء الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب بزيارة تفقدية لأوضاع المدارس في منطقة النقب.

ورأى الوفد بأم عينيه الاوضاع المتردية والمزرية التي لا يقبلها قانون ولا عرف انساني.

وقالت سلوى منصور، عضوة الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب، ان اخوتنا في النقب يعانون معاناة شديدة، فقد رأينا الصفوف من الاسبست، وهذا ممنوع قانونياً لكونه مضر صحياً. بالاضافة الى اكتظاظ عدد الطلاب في الصفوف مما يُصعب الاستيعاب لدى الطلاب كما ان صعوبة الطقس القائم صيفًا وشتاءً يُصعب على الطلاب.

وقالت منصور: زد على ذلك ان وزارة المواصلات لم تتعاون مع الاهالي لتسهيل المواصلات. مما يجعل الطلاب يتنقلون بالباصات القليلة المخصصة لذلك الامر الذي يعيق الفتيان في النقب للذهاب للمدارس بسبب الازدحام في الباصات. كما اشارت الى وفاة عدد من الطلاب، ايضاً، الذي توجهوا الى المدارس سيراً على الاقدام ذهاباً واياباً للمدرسة في ايام الحر. ولا تزال وزارة المعارف ترفض التعاون مع الاهالي لبناء مدارس خاصة للبنات.

وقالت منصور ان الاتحاد متمسك برأيه حتى تأخذ المدارس العربية في النقب حقوقها. وعقدت جلسة في منطقة النقب، يوم السبت الماضي، للنقاش في الامور الخاصة بمنطقة النقب والعامة في المدارس العربية. وقرر الاتحاد الاضراب. وسيتم عقد جلسة اخرى يوم الثلاثاء، ستعلن من خلالها اسباب الاضراب وكيفية معالجة الامور جمعاء.

احتمال توقيع اتفاقية أجور جديدة بين المعلمين ووزارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ابراهام بن شباط، السكرتير العام لنقابة المعلمين ان المفاوضات المكثفة بين نقابة المعلمين ووزارة المالية قد تؤدي الى توقيع اتفاقية أجور جديدة حتى نهاية الشهر الحالي. وكان بن شباط قد افتتح جلسة المركز، امس الاحد، تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية. وقد شرح لاعضاء المركز سير المفاوضات مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، والطلبات التي قدمتها النقابة مطالبة الوزارة الموافقة عليها.

وكان الاستاذ نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة، قد شارك في النقاش منوهًا الى ان اكثر من (٢٠٪) من طلاب المدارس في اسرائيل، سوف لا يفتتحون سنتهم الدراسية بسبب الاضراب الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا وبتوصية من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بسبب الظروف القاسية والاهمال ونقص الميزانيات التي تعاني منه المدارس العربية. وأضاف: في هذا الوقت بالذات والذي فيه يعاني التعليم العربي من التمييز والاجحاف تقوم وزيرة المعارف بتصريحها العنصري ضد التعليم العربي. وطالب مركز النقابة الاحتجاج على هذه التصريحات. وقال السكرتير العام مع افتتاح الجلسة بأنه غير موافق على اقوال الوزيرة مطالبًا منها التراجع عن هذه الاقوال.

اما بالنسبة لاتفاقية الاجور فقد طالب المربي نبيل سمور التوقيع على اتفاقية اجور جديدة تضمن للمعلمين (٣،٦٪) زيادة بعدم افتتاح السنة الدراسية أو تشويش العمل في اثناء السنة الدراسية الحالية.

اما بالنسبة ليوم التعليم الطويل فقد طالب النقابة بالتوقيع على اتفاقية جديدة تضمن شروط عمل أحسن للمعلمين بعد ان كانت قد وقعت في السنة الماضية على اتفاقية اساءت لشروط عمل المعلمين، وخاصة اصحاب الاقدمية، وقد تمّ الموافقة على ذلك والتقدم في هذا الاتجاه.

وفي نهاية الجلسة تم اقرار زيادة ميزانية الكتل المختلفة بعد ان خرجت معظم الكتل، التي تشكل النقابة، بعجز مالي بسبب الانتخابات التي جرت في شهر أيار ٢٠٠١.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٦٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء أمس الاحد، (١٢١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٦٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشابان داڤيد شبيط ونير غولان، في الثامنة عشرة من العمر، من مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، مصرعهما بعد انقلاب السيارة التي كان يقودها داڤيد.

وبالقرب من رعنانا، وقع حادث طرق، بين سيارة خرج سائقها عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، أسفر عن مصرع شخص واصابة ثلاثة بجروح.

تحذير (٥) سلطات محلية واقليمية من تفشي مرض «حمى النيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وزارة البيئة، أمس الاحد، برسالة الى السلطات المحلية في ديمونة واوفكيم والطيبة، والمجلسين الاقليميين، «مرحفيم» و«حوف أشكلون»، تحذرها فيها من خطر تفشي مرض «حمى النيل الغربي»، في مناطق نفوذها وذلك لانها لم تتحصن من خطر تفشي المرض، كما يجب.

ووقع مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، على الرسالة وأشار فيها الى ان تلك السلطات لم تعالج موضوع مواجهة خطر تفشي المرض ولم تقم برش مراكز وأماكن تجمع الحشرات التي تؤدي الى انتشار المرض.

وتبين من معطيات وزارة البيئة ان (٩٢٪) من السلطات المحلية في البلاد، اتخذت الاجراءات اللازمة لمكافحة مرض «حمى النيل الغربي» ولمنع انتشاره ولذلك لم يبلغ فيها عن أي اصابة بالمرض.

بلدة الطيبة استكملت الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، رداً على سؤال لمراسلنا في الطيبة، حول استعدادات البلدية لافتتاح السنة الدراسية في أول أيلول القادم، انه جرى بناء مدرسة ابتدائية جديدة من (١٨) غرفة، وجرى فتح فرع جديد للمدرسة الاعدادية «الاخوة» في مبنى المدرسة الثانوية، كنواة لمدرسة اعدادية ثالثة في المدينة.

واستكملت البلدية بالتعاون مع «مفعال هپايس» الخطوات اللازمة لبناء مركز «پيرح» للفنون، واستكملت البلدية بناء مركز يومي للأطفال قرب مدرسة ابن خلدون.

وافتتحت في المدرسة الثانوية وحدة تكنولوجية ووحدة للشرطة الجماهيرية، وبلغت قيمة تلك المشاريع وغيرها عشرات ملايين الشواقل، صرفت أيضاً على اضافة غرف وتجهيز ملاعب واقامة أسوار واقية وترميمات ودهان وتحديث أثاث.

تشييع جثمان المرحوم عادل مزلبط الى مثواه الاخير



* المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من قرية المغار والقرى والمدن المجاورة جثمان المأسوف على شبابه عادل الياس مزلبط (٣٧ عاماً) الذي راح ضحية حادث عمل مؤسف حيث اصيب بصعقة كهربائية قوية في أثناء عمله في الحدادة في مدينة الخضيرة قبل اسبوعين. ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «هيلل يافة» وبقي في غرفة الانعاش المكثف الى ان فارق الحياة. وخلف المرحوم وراءه زوجة وخمسة أولاد.

ويذكر ان المأسوف على شبابه تحلى بدماثة الخلق والسيرة الحسنة وعلاقاته الطيبة مع المعارف والأصدقاء.

ابو حمدان والاصبح من ثوار الـ٣٦

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس الأخير تحت عنوان: «شيوعيو وجبهويو بيت جن يبادرون لاقامة نصب تذكاري»، فقد ورد في الخبر: «تخليداً لذكرى احد ابطال ثورة الـ (٣٦) أبو حمدان من القرية» والصحيح هو ان ابو حمدان وزميله «الأصبح» اللذين استشهدا في أرض القرية في (١٩٣٦) ليسا من سكان بيت جن. ولذا اقتضى التصحيح.

حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة تؤكد:

لقاء عمان شق وحدة الصف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة اجتماعا في قرية عسفيا، مساء أمس الاول السبت، تداولت فيه في الأوضاع السياسية وممارسات حكومة شارون - بيرس القمعية الاجرامية في المناطق الفلسطينية والنضال ضد التجنيد الاجباري ومقاومة التطوع للخدمة في الجيش ولقاء عمان وتداعياته. وبعد بحث مستفيض وحوار ونقاش بناء، اتخذت سلسلة قرارات منها: * تحية انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة وتحميل حكومة شارون - بيرس، مسؤولية السعي لنسف مساعي السلام * الحركة تشجب بشدة جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتؤكد أنه لا بديل عن الانسحاب الكامل لحدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف * الحركة تستنكر بشدة موقف أمريكا المنحاز كلياً لاسرائيل وتطالب العالم والدول العربية وشعوبها بالتحرك والعمل لحماية الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وحقوقه المشروعة وتطبيق القرارات الدولية على اسرائيل.

وجاء في القرارات أيضاً ان:

* الحركة تحيي وتبارك رافضي الخدمة الاجبارية من العرب والدروز وتثمن عالياً دور كل المناضلين لالغاء التجنيد الاجباري، وتدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل والنواب العرب والأحزاب العربية وكافة الهيئات الرسمية والشعبية لمقاومة ظاهرة التطوع للخدمة في الجيش الاسرائيلي من مسلمين ومسيحيين ومساندة نضالنا لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على شبابنا العرب الدروز.

* الحركة من أجل عقد مؤتمر عربي لمعالجة الخدمة في الجيش الاسرائيلي تطوعية كانت ام اجبارية وتدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الى تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لعقد المؤتمر لمعالجة قضية الخدمة في الجيش لانها قضية صعبة وشائكة وتتطلب وحدة وطنية وجهود كبيرة.

* الحركة تؤكد أن لقاء عمان هو عمل فئوي انفصالي حزبي شخصي ضيق خرب وحدة المناضلين ضد التجنيد الاجباري وذلك باستثناء القوى الفاعلة على الساحة منذ حوالي خمسين سنة ولاستغلال القائد وليد جنبلاط. كنا نتمنى لو ان لقاء عمان أدى الى الغاء التجنيد الاجباري ولكن مع الاسف وحد من جديد كل المستفيدين من السلطة واحزابها والتجنيد لتجديد بيعتهم لاسرائيل والتجنيد وبالتهجم على الأخ وليد جنبلاط. لقد فرق لقاء عمان الصف بدل توحيده. ان الغاء التجنيد يتطلب جهوداً كبيرة جداً ووحدة قوية ولا يتطلب عقد لقاء انفصالي في عمان بعيداً عن الميدان. ان استثناء الاخوة في اسرائيل والاردن وسوريا لا يخدم القضية مما أدى الى انتهاء اللقاء بدون نتائج.

* الحركة تثمن عالياً دور القائد الكبير الاستاذ وليد جنبلاط ودعوته وتؤكد على تكثيف العمل والنشاط لمقاومة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز. وتؤكد ان القضية ليست قضية العرب الدروز لوحدهم بل قضية كل العرب وقضية سياسية من الدرجة وترى ان الواجب الوطني يدعو الجميع للتحرك. فنحن منكم واليكم ايها العرب وسنبقى الاوفياء للارض الوطن ولشعبنا الفلسطيني ولامتنا العربية.

مشروع جديد لمؤسسة «مفعال هپايس»

الكشف عن شعراء وتشجيع الشعراء الجدد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر مجلس مؤسسة «مفعال هپايس» الى مشروع تربوي جديد، هدفه الكشف عن شعراء وتشجيع الشعراء الجدد، العرب واليهود، الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، وقصائدهم لم تنشر بعد او نشرت في الصحف فقط أو في ديوان واحد فقط.

وأعلن المجلس أنه سيقيم مهرجان تنافس يكون بمثابة اختتام للمشروع، في (٢٨/٢/٢٠٠٢)، يعلن فيه عن أسماء الفائزين في المشروع، حيث ستمنح لهم جوائز مالية.

وتبين من بيان عممه، أمس الاحد، «مفعال هپايس» على وسائل الاعلام، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه، ان مجلس مؤسسة «مفعال هپايس» يتوجه الى جميع المبدعين، لارسال قصائدهم، عشر قصائد على الأقل ولا يزيد العدد عن (١٥) قصيدة، وبلغة الأم، حيث ستقدم القصائد، بدون اسماء أصحابها، الى لجنة تحكيم خارجية لا ينشر عن أسماء أعضائها بهدف المحافظة على الموضوعية وتلافي أي ضغط على أعضاء اللجنة. وفي شهر تشرين الثاني القادم، تنشر اللجنة اسماء الشعراء الذين تم اختيارهم للمساهمة ولشملهم في المشروع العام، حيث تنشر القصائد وكل قصيدة بلغة الأم في ديوان عام، يصدر قبل مهرجان التنافس العام في شباط القادم، وستصدره مؤسسة «تكليطور»، التي ستعمل أيضاً، على تلحين بعض القصائد واصدار بعض القصائد في اشرطة «ڤيديو». وفي المهرجان القطري الذي سيقام في شباط القادم، سيعلن عن اسم الشاعر الفائز بالمرتبة الاولى وسيحصل على جائزة مالية بقيمة (١٢) ألف شيكل وبالمرتبة الثانية سيحصل على جائزة بقيمة (٨) آلاف شيكل.

وقال مدير مؤسسة «مفعال هپايس»، ابراهام كاتس عوز، ان المهرجان هو بمثابة تقدير للقصيدة وتشجيعها وللشاعر وللابداع وهدفه الأساسي الكشف عن شعراء جدد لم يحظوا بالشهرة بعد.

وأشارت مؤسسة «مفعال هپايس» في بيانها الى أنها في السنوات الخمس الماضية استثمرت أكثر من (٢٥٠) مليون شيكل في مشاريع تربوية وفنية. منها اقامة مراكز ثقافية ومكتبات والمساهمة في ترميم القائم منها.

تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة تاجروا بالنساء للعمل في الدعارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام ضد البرت كولنغييف، (٣٢) عاماً، من الرملة، للاشتباه بالتجارة بالنساء من أجل العمل في الدعارة وادارة محل للدعارة والسمسرة من أجل الدعارة. ووجهت عدة تهم في لائحة الاتهام، ضد كل من رُسلان بابيف، (٢٢) عاماً، من «بات يام» والكسندر غبريالوف، (٢٤) عاماً، من الخضيرة تعاونا مع البرت في توريط فتيات للعمل داعرات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان البرت، أقام بيتاً للدعارة في شارع «يسود همعلاه» في تل أبيب، وعمل بابيف وغبريالوف في ادارة المحل في غيابه. وعملا، أيضاً، كحارسين. وفي شهر أيار الماضي، أقام كولنغييف علاقة مع أشخاص في جمهورية مولداڤيا وبواسطتهم أحضر فتيات للعمل في الدعارة وقد دفع لهؤلاء الأشخاص مبلغ (٣) الاف دولار مقابل كل فتاة. وكشف عن الموضوع بعد ان قدمت فتاة شكوى قالت فيها إنها وصلت من موسكو الى مصر، بعد التأكيد لها في مولداڤيا، انها ستحصل في الشهر على مبلغ (٣) آلاف دولار، مقابل العمل في الدعارة في اسرائيل. وتبين انها مع (١٢) فتاة أخرى، عبرن الحدود بين مصر واسرائيل ليس في نقاط عبور الحدود الرسمية، وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتيات لم يتلقين في الشهر الاول من عملهن داعرات أي شيكل من المشغل البرت، وفي الشهر الثاني، دفع لها (٢٠) شيكلا فقط عن كل مضاجعة مع شاب فيما المبلغ المدفوع في السوق عن كل مضاجعة للفتاة هو مئة شيكل!!

وجرى تمديد اعتقال الثلاثة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

رغم تهديد وزيرة المعارف الضمني ضد المعلمين

نقابة المعلمين: إتفاق يضمن حقوق المعلمين يبعد شبح إعلان الاضراب مع بدء العام الدراسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، امس الاحد، في استقبالها للعام الدراسي الجديد في الاول من ايلول القادم، منظمات المعلمين، التي تهدد بإعلان الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته ليڤنات، أمس، بحضور رونيت تيروش، المديرة العامة لوزارة المعارف، وابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين. وقالت ليڤنات في كلمتها: «على منظمات وجمهور المعلمين، الكف عمّا تعودوا عليه قبل افتتاح السنة الدراسية من تهديدات بإعلان الاضراب، وسنويًا ينهض الجميع بذهول قبل افتتاح السنة الدراسية بساعات ليستمعوا الى المذياع، هل توجد دراسة وتعليم ام لا، فكفى، كفى يا ابراهام بن شبات، واقول لك من هنا، ما تعودتم عليه من تهديدات ليس في محله»!!

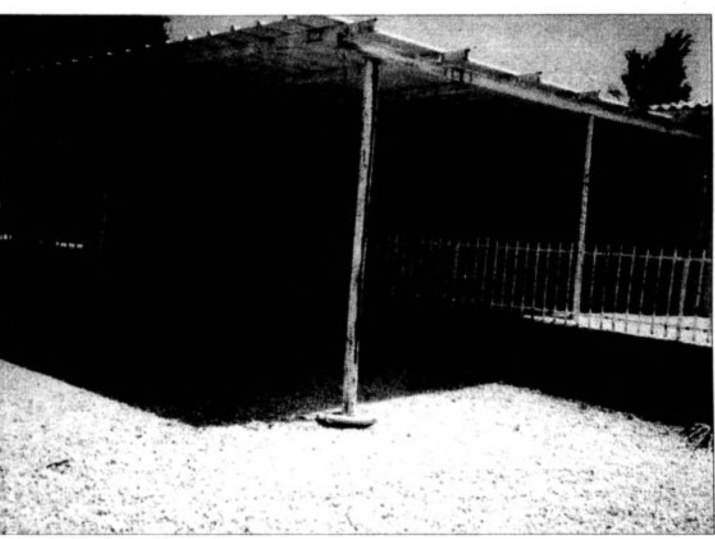
وقال بن شبات رداً على ليڤنات، في المؤتمر الصحفي، انه فقط بعد التوصل الى اتفاق مُرضٍ وجيد مع وزارة المالية، يضمن حقوق المعلمين، يمكن الاعلان عن افتتاح السنة الدراسية.

ورداً على اقوال ليڤنات، قال سكرتير عام نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، «ان الذي يتحمل مسؤولية ما تعودنا عليه من اضراب هو جمهور مسؤولي وزارتي المالية والمعارف، الذين لم يتجاوبوا مع المطالب ولم يعالجوا المشاكل في الوقت وحتى تجاهلوها»!!

وحمل ايرز الحكومة ومكاتبها المختلفة مسؤولية الاوضاع المزرية في جهاز التعليم بسبب سيف التقليصات المسلّط دائمًا على جهاز التعليم. وقال ايرز في لقاء اذاعي: «كفى للتقليصات في ميزانيات وملاكات جهاز التعليم!! توقفوا عن المس بجمهور الطلاب!! وكفى تقليصاً في ساعات التعليم!! ارجعوا المعلمين الذين فصلتموهم الى اماكن عملهم فوراً».

وتبين من المعطيات ان عدد الطلاب في مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية، سيكون في السنة الدراسية الجديدة، (١.٩) مليون طالب وطالبة، يعلمهم (١٢٠) ألف معلم ومعلمة في (٣٧٠٠) مدرسة. وتبلغ ميزانية التعليم للعام الجاري (٢٣) مليار شيكل.

وتبين ان وزارة المعارف، ستركز في السنة الدراسية الجديدة على تعميق تعليم «تراث اسرائيل»، بواسطة دروس تعليمية تعطى لطلاب المدارس الاعدادية، وابتداء من السنة الدراسية القادمة، يرفع علم اسرائيل على كل مؤسسة تعليمية ومدرسة ويجري تعليم «النشيد القومي»، وفي أوقات الاستراحات والفرص بين الدروس تسمع الاغاني العبرية!!



• مدارسنا .. سنتعلم رغم كل شيئ •

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب مصرّ على عدم افتتاح العام الدراسي

* النقب - لمراسلنا، حسن مواسي - عبّر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، عمن امتعاضه من قرار الوزارة بناء (٦٨) غرف تدريس فقط في القرى.

واصدر المجلس الاقليمي، امس، بيانًا للصحافة جاء فيه: مع افتتاح العام الدراسي الوشيك، المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها يعلن عن استيائه ورفضه الكامل لمواصلة الغبن والاهمال ضد القرى العربية غير المعترف بها وخصوصاً النقص الحاد في تقديم خدمات التعليم.

واضاف البيان: وفق اقوال مسؤول ملف التربية في المجلس، معيقل الهواشلة، فإنه في ٧ التجمعات العربية المعترف بها سيتم اقامة (١٣٥) غرفة تدريس جديدة خلال العام الدراسي الجديد من بينها (٤٣) روضة، وذلك مقابل (٨٤) غرفة سنة ١٩٩٩ و(١٢١) في سنة ٢٠٠٠، وانه تم تخصيص مبلغ (٣٨.٦) مليون شيكل.

وبالمقابل يقول البيان: في القرى غير المعترف بها والتي تعاني من نقص حاد في غرف التدريس بشكل خاص، سيتم بناء (٦٨) غرفة فقط، منها (٢١) روضة اطفال مقابل (٥٩) سنة ١٩٩٩.

واشار البيان الى ان كل الغرف التي سيتم اقامتها في القرى غير المعترف بها ستكون عبارة عن كراڤانات.

واكد البيان: ان هذه المعطيات هي محفز هام لطرد موشيه شوحط من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية، الذي لم يقدم اي شيء لوضع حد لمثل هذه الامور، ولا يعقل انه مسؤول منذ (١٤) سنة ونسبة الحاصلين على شهادة انهاء الثانوية العامة لا تتعدى الـ (١٦٪)، وهذا السبب وحده يكفي لطرد شوحط. ونحن نؤكد رفضنا لافتتاح العام الدراسي الجديد حتى يتم طرد هذا الشخص.

منع سلطات الجيش من هدم خمسة بيوت في منطقة المزرعة غير المعترف بها في النقب

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - نجح المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب بمنع سلطات الجيش من هدم (٥) بيوت في منطقة المزرعة غير المعترف بها في النقب نهاية الاسبوع الماضي.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، قد اصدر امراً لسلطات الجيش يمنع بموجبه الجيش بتنفيذ الهدم للبيوت الخمسة في قرية المزرعة غير المعترف بها في النقب، المعلن عنها كمناطق عسكرية مغلقة! وانها بنيت بطريقة غير قانونية.

وسوّغ بن اليعيزر قراره عدم تنفيذ اوامر الهدم لهذه البيوت خوفًا من ان تؤدي الى تصعيد الاوضاع في الوسط العربي في النقب.

وتدعي سلطات الجيش ان الهدف من وراء اصدار اوامر الهدم بحق هذه البيوت يعود الى «الحفاظ على سلامة المواطنين»، وكي لا يصابوا من جراء التدريبات العسكرية. وخصوصاً ان هذه البيوت قريبة من موقع تدريب للجيش!

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبرا أبو كف، لـ «الاتحاد»: لقد نجحنا وبضغوطات المجلس الاقليمي على الجهات ذات الصلة في منع سلطات الجيش من تنفيذ عمليات الهدم.

فقد امر وزير «الامن» سلطات الجيش بعدم القيام بأي خطوة من هذا القبيل وتجميد الاوامر.

واضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها نؤكد للمرة الألف بقائنا في اراضينا، ولن نقبل بتنفيذ مخططات الترحيل والتركيز.

تأجيل موعد تقديم إفادة أليك رون حتى (٩/٣)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الناطقة باسم لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي ثيودور أور، نهاية الاسبوع، ان موعد تقديم إفادة ضابط لواء شرطة الشمال السابق، أليك رون، تأجّل.

فقد كان من المفترض ان يمثل رون امام اللجنة يوم الاربعاء القادم، ولكن جرى تأجيل مثوله حتى يوم الاثنين القادم (٩/٣). ولم تفسّر اللجنة هذا الاجراء، سوى بأنه متعلق بأسباب فنية مرتبطة باللجنة نفسها.

ويذكر انه كان جرى التصريح عن تحضيرات لمظاهرة في وقت مثول رون أمام اللجنة، مما يستدعي في هذه الحالة الانتباه لهذا التغيير.

مطالبة بلدية حيفا بفتح المجمع التجاري «سيتي سنتر» أيام السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جمع سكان حي الألمانية الحيفاوي، عشرات التواقيع على عريضة تطالب رئيس البلدية، عمرام متسناع، بضرورة فتح المجمع التجاري «سيتي سنتر» ايام السبت. وجاء في العريضة ان معظم من يسكن هذه المنطقة هم من العرب وهم بحاجة لان يكون المجمع مفتوحًا يوم السبت.

وبعث المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، برسالة لرئيس البلدية يطالبه فيه بالموافقة على طلب السكان. وأكد فيه على ان حيفا هي مدينة مختلطة من يهود وعرب وعلمانيين ومحافظين ويجب ان لا يفرض احد على الآخر موقفه بالاكراه، والمجمع التجاري «سيتي سنتر» موجود في قلب حي عربي، وهو يوم العطلة الوحيد لديهم، وهم بحاجة للتسوّق منه في هذا اليوم.



يوميا معكم

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى رفيقنا العزيز

المحامي سامح
عراقي وعروسه

بمناسبة زفافهما، وبالرفاء والبنين. والف مبروك.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بان يتوجه الى ارقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩
بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

كلية الجليل

الأكاديمية العربية الأولى

الناصرة شارع بولس السادس
٠٤ - ٦٠١١٣٩٠ - ٦٠١١٣٨٩
أم الفحم - الميدان
٠٤ - ٦١١٢٢٣٩ - ٠٥٦ - ٣٠٨٣٦٨

بجروت في جميع المواضيع
عبري، انكليزي، رياضيات ومواضيع اخرى

وكلاء تأمين - סוכני ביטוח
تشمل تأمين حياة

مضمد مؤهل ١٢٠ ساعة
חובשים מקצועיים

سكرتارية عامة، سكرتارية طبية
تشمل الحاسوب

دورات متقدمة في الحاسوب وعالم الانترنت

محققون خصوصيون
חוקרים פרטיים

حاضنات أطفال
لجيل الطفولة المبكرة

ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣
تشمل הנהלת חשבונות

افتتاح الدورات شهر ٩

التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ في جامعة عمان الأهلية في التخصصات الآتية

كلية الآداب والعلوم، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، كلية الصيدلة وكلية الحقوق وكلية الهندسة

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا



بمناسبة الذكرى السنوية الـ١٦ لرحيل

الدكتور اميل توما

المناضل والمفكر، والشخصية الوطنية المعروفة

ينظم المعهد زيارة للضريح وذلك في تمام الساعة ٥,٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٨ - في مقبرة طائفة الروم الارثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة:
* الى الاستاذ هاشم مصاروة (ابو خطيب) وجميع أقربائه لوفاة المرحومة الوالدة «ام فوزي».
* والى شكري لحام واخوانه لوفاة الوالدة.
* والى المحاسب محمد أسعد لوفاة الوالدة.

انا لله وانا اليه راجعون.
الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين والموظفين في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميلة والدة المرحوم والى عموم آل سعدي في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

المحامي يوسف موسى سعدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩١	شراء مجرور + عرض لنقل معدات	١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٩-٩١٢٤٣٢٢ غيل	٠١/٩/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/١٩

شروط اولية:

ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت المناقصة في عرض مجرورات و/أو عرض سيارات تجارية.
ب) ان يكون المجرور المقترح بموجب هذه المناقصة منتجا في مصنع يتمتع بخبرة سابقة خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة في انتاج مجرورات ولديه رخصة من وزارة المواصلات لانتاج المجرورات.
ج) ان يكون لمقدم العرض ومنتج المجرورات مصادقة تاهيل مواصفات جودة ISO 9002 على الاقل في مجال تركيبات خاصة لسيارات و/أو في مجال انتاج مجرورات من معهد دولي معترف به

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. **عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.**
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: **www.police.gov.il**
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين او «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥



تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل مزلبط واقربانهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

عادل الياس مزلبط

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ناجي اغبارية في مصمص واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج رفيق ناجي

(ابو عادل)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - مصمص

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل خطبا وآل بصول واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج محمد أحمد خطبا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

حمد حسين غنايم

(أبو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين




دولة اسرائيل
وزارة المعارف
الادارة التربوية



سلطة نقابة المستهلك — مركز الحكم المحلي — منظمة اولياء الامور القطرية




خط هاتفي مفتوح للجمهور

بمناسبة افتتاح العام الدراسي

٢٠٠١/٢٠٠٢

يقام اليوم الاثنين ٢٧/٨/٢٠٠١
بين الساعة ١٦:٠٠ - ١٨:٣٠

ا) في قيادة وزارة المعارف في القدس، يرد على اسئلتكم مندوبو وزارة المعارف، ممثلو منظمة اولياء الامور القطرية وكذلك ممثلو سلطة نقابة المستهلك:

فيمايلي ارقام الهواتف في قيادة القدس:

وزارة المعارف	منظمة اولياء الامور القطرية	سلطة نقابة المستهلك
السيد يتسحاق كوهين نائب المدير العام الرفيع ومدير الادارة التربوية السيد تسيون شبات نائب مدير الادارة التربوية السيدة يافة بار عمي مركز قيادة الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي ومديرة فرع مدفوعات اولياء الامور ٠٢-٥٦٠٣٨٥٠/١/٢/٣	السيد ابراهام سنفيري رئيس منظمة اولياء الامور القطرية السيد شبتاي بلومنتل نائب /رئيس منظمة اولياء الامور القطرية ورئيس لجنة المعارف مماد السيد فواز احمد دعاس نائب /رئيس منظمة اولياء الامور القطرية ورئيس لجنة التعليم العربي ٠٢-٥٦٠٢٠١٥ ٠٢-٥٦٠٢٥٩٦ ٠٢-٥٦٠٤٢٢٨	المحامية يافة ميلر مدير عام سلطة نقابة المستهلك السيدة دفنة هار - ابن مستشارة لشؤون التعليم ٠٢-٥٦٠٣٨٢٥ ٠٢-٥٦٠٣٨٢٦
ارقام الفاكس في قيادة القدس: ٠٢-٥٦٠٣٣٢٥، ٠٢-٥٦٠٣٨٣٢		

ب) يجيب مديرو الوية وزارة المعارف على استفسارات الجمهور حول المواضيع المتعلقة بافتتاح العام الدراسي، بما في ذلك مدفوعات اولياء الامور

فيمايلي ارقام الهواتف في مكاتب الالوية:

السيد منير كراوس مدير المعارف (مدير المعارف - القدس) ٠٢-٦٢٩٧٨٠٨ ٠٢-٦٢٩٧٦٩٠ فاكس: ٠٢-٦٢٩٦٢٦٨	السيد اهارون زيدة مدير لواء حيفا ٠٣-٨٣٥٣٦٩٩ ٠٤-٨٣٥٣٧٠٠ فاكس: ٠٤-٨٣٥٣٧٠٩	السيدة عميرة حايم مديرة لواء الجنوب ٠٨-٦٤٦٤٢٦٤ ٠٨-٦٤٦٤٢٦٦ فاكس: ٠٨-٦٤٦٤١٣١
السيد يعقوب كوهين مدير لواء القدس ٠٢-٥٦٠١٦٠٥ ٠٢-٥٦٠١٦٠٦ فاكس: ٠٢-٥٦٠١٦٠٣	السيدة دفنة ليف مديرة لواء المركز ٠٣-٦٨٩٦٦٤٢ ٠٣-٦٨٩٦٦٤٣ فاكس: ٠٣-٦٨٩٦٧٤٨	السيد دافيد طوكر مدير التعليم الاستيطاني وقدوم الشبية الى البلاد ٠٣-٦٨٩٨٨٧٨ ٠٣-٦٨٩٨٨٧٥ فاكس: ٠٣-٦٨٩٨٨٧٦
الدكتور دافيد فسرمن مدير لواء الشمال ٠٤-٦٥٠٠١٠٢ ٠٤-٦٥٠٠١٠٣ فاكس: ٠٤-٦٥٠٠٣٠٧	السيدة اورلي فرومن مدير لواء تل ابيب ٠٣-٦٨٩٦٣٥٧ ٠٣-٦٨٩٦٣٥٨ فاكس: ٠٣-٦٨٩٦٧٥٧	السيد لفنة ابرموفتش مديرة شعبة رفيعة للتعليم المعترف به غير الرسمي ٠٢-٥٦٠٢٩٦٢ ٠٢-٥٦٠٢٩٦٣ فاكس: ٠٢-٥٦٠٢٩٧٩

ج) في مركز الحكم المحلي يردون على اسئلتكم:

	رقم الهاتف	رقم الفاكس
السيد شمونيل ابواب - رئيس لجنة المعارف	٠٤-٩٩٣١١٦٩	٠٤-٩٩٣١٠١٠
السيد يعقوب اغمون - نائب المدير العام مركز الحكم المحلي	٠٣-٦٩٥٢٧٨٥	٠٣-٦٩١٨٤٥٥
السيد الي فمينسكي - رئيس اتحاد دوائر التعليم	٠٤-٩٧٢٢٨١١	٠٤-٩٧٢٢٨١٢

يعمل طوال العام مركز معلومات تلفوني ورقمه: ٢٥-٠٠-٢٥-١٨٠٠

http://www.education.gov.il

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم

مناقصة رقم ٢٣/٢٠٠١

تقديم خدمات تسجيل تفسير، تحليل نصوص وطباعة في جهاز المحاكم

تعلن ادارة المحاكم عن رغبتها في قبول عروض اسعار للمناقصة المذكورة.

يمكن الحصول على المستندات لدى ادارة المحاكم، قسم السكرتارية، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٨ تلفون: ٠٢-٦٥٥٦٨٥٣، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس.

على الراغبين في الحصول على المستندات ابراز قسيمة دفع بمبلغ ٧٠٠ شيكل جديد بدل شراء مستندات المناقصة. يتم ايداع هذا المبلغ في فروع بنك البريد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٢-٠٥٢١٦-٠ .

هذا المبلغ لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه لهذه المناقصة.

يمكن توجيه ايضاحات بواسطة الفاكس رقم ٠٢-٦٥١٣٣١٠ حتى تاريخ ٢٠٠١/٩/٩ الساعة ١٤:٠٠. يتم الرد على الاسئلة التوضيحية كتابيا لكل مقدمي العروض.

على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم الخدمات المذكورة وتشغيل ١٠ موظفين حتى موعد تقديم العرض.

ينبغي ان تكون الشركة جاهزة لتقديم خدمات التسجيل في ١٠ مواقع مختلفة في كل لواء في آن واحد.

تقدم العروض على نموذج العروض المرفق بالمناقصة الى صندوق المناقصات ادارة المحاكم، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول القدس، دائرة الارشيف الطابق الثاني.

آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/٣٠.



يومياً معي



جورج علم

إختراق

طرح أسامة الباز على وزير الخارجية الأمريكي كولن باول عندما التقاه في واشنطن سؤالا: لماذا لا تستقبلون عرفات وقد التقيتم شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس أكثر من مرة؟ ثم الم يوافق على تقرير لجنة ميتشيل؛ وخطة «جورج تينيت»؟ ثم الم يطرح مجموعة من الاقتراحات للحدّ من العنف باتجاه الحوار؟

يتحفّظ المتحدث العربي حول الجواب الذي سمعه الباز وعاد به الى القاهرة.. لكنه يستطرد فيقول: «لا تنتظروا خيرا.. الا بعد ان تشاهدوا ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في البيت الأبيض؟».

هذا الكلام يفتح مزدوجين عريضين لاحتواء بعض ما جرى وراء كواليس الجامعة العربية في القاهرة تحت عنوان لماذا غاب الأمير سعود الفيصل عن الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب وناب عنه مساعده؟

الاجتهادات كثيرة، والتحليلات أيضا، وكلها معللة بمنطق يفتقر الى فعل الحدث وصدقية الخبر. إلا ان المؤكد ان غياب الفيصل برر للعراق ان يدخل بقوة الى مجلس الجامعة من خلال المليار «يورو» لدعم الانتفاضة؛ وهو مبلغ لا يزال مجرد «وعد»، و«استعداد» إلا انه احدث اختراقا سياسيا عندما وافق مجلس وزراء الخارجية على تبنيه كقرار؛ وعلى مطالبة الأمم المتحدة السعي لتمكين العراق من تأمين المبلغ وتوفيره كي يصبح «غبّ الطلب».

ويقول في هذا المجال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضر الى مقر الجامعة العربية لهذا الغرض تحديدا وهو العارف والعليم بأن الاجتماع الطارئ لا يمكن ان يعطيه أي تغطية مادية او معنوية في هذه المرحلة أكثر من هذا القرار؛ ولذلك غادر العاصمة المصرية مرتاحا باتجاه نيودلهي، وبكين؛ وبعض العواصم الآسيوية الأخرى لتحقيق أهداف ثلاثة:

(أ) البحث في امكانية تأمين شبكات صواريخ لبعض العواصم العربية المؤمنة فعلا بخط الانتفاضة، والمستهدفة أيضا من قبل إسرائيل على ان تغطّى بأموال عراقية عربية.

(ب) تفعيل دور مجموعة عدم الانحياز؛ خصوصا في مجلس الأمن الدولي، والأمم المتحدة مع قرب انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة في نيويورك.

(ج) توفير الظروف السياسية التي تساعد الرئيس الفلسطيني على زيارة نيويورك خلال هذه الدورة ليقوم بسلسلة نشاطات تخدم قضيته هناك.

ويقال في المقلب الآخر ان الإدارة الأمريكية قلقة فعلا من معلومات مؤكدة لديها عن ان شبكات صواريخ روسية، وصينية، وايرانية متطورة وبعيدة المدى هي هدف استراتيجي تسعى اليه بعض حكومات دول المنطقة لا بل، ان بعضا من هذه الصواريخ قد أصبح فعلا في حوزة بعض عواصم هذه الدول؛ وهذا ما يجعلها في موقع الاعتراض على هذه السياسة؛ وعكست حالة الاعتراض هذه بعدم تجاوبها مع المساعي المصرية العربية للتدخل، وأخذ دور متقدم في وقف التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين؛ لا بل في تحميل عرفات مسؤولية التصعيد، وفي تشجيعه بعض دول المنطقة لانتهاج خط التعبئة أيضا.

والشيء الوحيد الذي لمسه بعض زوار واشنطن ان كولن باول يسعى الى إعادة الحرارة الى العلاقات الأمريكية السعودية... واستطراداً الخليجية من خلال ايجاد نهاية «متوازنة تحفظ ماء الوجه لجميع المعنيين» بملفات ثلاثة:

١: ملف تفجير الخبر، وهو الذي فجّر الأزمة مع السعودية بعد الاتهامات الأمريكية لمتورطين سعوديين ولبناني في حادث التفجير هذا.

٢: ختم ملف المدمّرة كول التي تعرّضت للتفجير في بحر عدن.

٣:وضع ملف القضية العراقية على طريق الحل النهائي؛ بعدما تحولت طوال السنوات الماضية ولا تزال الى ورقة ابتزاز لامتصاص دولار النفط من السعوديين والكويتيين من خلال التهويل المستمر بالنظام العراقي «ومخططاته التوسعية».

وإذا كان باول قد اعطى الأولوية لملف العراق منذ تعيينه وزيرا للخارجية في إدارة الرئيس جورج بوش، فإنه لم يتمكن حتى الساعة من تحقيق أي تقدم سوى الاستمرار في سياسة الابتزاز التي كانت متبعة في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون مع فارق كبير بأن العراق قد تمكّن من تحقيق اختراقات سياسية ناجحة على الصعيدين العربي والدولي بفضل السياسة العنفية التصعيدية التي يتبعها ارئيل شارون ضد الفلسطينيين والعرب، وعملية السلام؛ وبسبب السياسة الأمريكية المتعاطفة معه واللامبالية بالحقوق والمطالب العربية، والدليل على ذلك الانفتاح السوري العراقي الذي خطا خطوات واسعة الى الامام؛ والاختراق العراقي الناجح الذي تحقّق قبل يومين على مستوى مجلس وزراء الخارجية العرب عندما وافقوا بالإجماع على بند يتعلق بالعراق ودعمه للانتفاضة.

وفي ظل هذه التحولات؛ فان الحديث حول ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو مجرد إطار واسع يحتضن مخزونا من الاتصالات الهادئة البعيدة عن الأضواء والتي ستبرز نتائجها على هامش الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما ينتقل الرئيس بوش من البيت الأبيض الى نيويورك حيث من المتوقع ان يلتقي هناك عددا من رؤساء الوفود المشاركة. ويبقى ان نعرف من سيلتقي الرئيس الأمريكي من الزعماء العرب؛ ووفق أي ظروف أمنية وسياسية في المنطقة؛ واستنادا الى أية أسس او افكار؛ بعدما نأت السعودية بنفسها نسبيا (من حيث الشكل على الأقل) عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب؛ وعن المحادثات السورية الكويتية، حيث كان العراق هو المحور والأساس...؟

هشام نقاع

ليڤنات تناطح هيروقلايطوس!

* فقط عبقرية بوزن ليمور ليڤنات النوعي، يمكنها ان تجمع النقائض في وحدة دون صراع، وأن تعلن هزيمة مختلف أشكال الجدلية، الماركسية والهيجلية وحتى الهيروقلايطوسية اليونانية القديمة!

فهذه الوزيرة ذات القدرات العابرة للقارات تخطط لطلاب المدارس ما


• يا وزيرة الفضلة يا خفة .. •

يلي: من جهة تعميق القيم الدمقراطية وقيمة المساواة، ومن جهة اخرى فولذة تراث اسرائيل وإذكاء تجليهما الأروع: النشيد القومي «هتكڤا» وعلم دولة اسرائيل المنصورة..

الوزيرة ستقول طبعًا وبحركة إلغائية لي ولأمثالي: لا يوجد تناقض بين الأمرين. فالفضاء الثقافي الذي تترنّح فيه هي وأشكالها في الحكومة، مليء بالاستيطان والاغتيالات وعمليات «الكوماندو» (كما قال رئيسها، مجرم الحرب مؤخراً، بصدد عثوره على الوصفة السرية لقطع دابر الارهاب). إذن، فمن يعيش في ثنايا تلك المآثر لن يكون بامكانه تقبل فكرة ان جعل القومجية تياراً تربويًا يتناقض ليس مع قيم الدمقراطية فحسب، بل مع مفهوم القيم نفسه.

الجواب الأمثل على هذا الفكر الليموري الجديد، الذي يتوقع له أن يحدث هزة في منهج علوم الألفية الثالثة، هو جواب تملكه طفلة. وهي واحدة من عشرات الاطفال العرب الذين يعيشون في قرى رأت الشمس حتى قبل ان تبشّر الدأية بقدوم ابنة الحسب والنسب اسرائيل الى هذا العالم.. ومع ذلك ظلت قرى غير معترف بها. فالقانون الاسرائيلي ابن الحسب والنسب قادر على هضم خلايا استعمارية تتفشى في أراضٍ محتلة (بقوة الدمقراطية)، لكنه لم يتوصل الى مرحلة الاعتراف بمن هم أقدم من والدته ابنة.. الحسب والنسب!

هذه الطفلة ستقول للوزيرة (التي إذا وضعنا كلامها (١٧) دقيقة في الشمس فإنه سيتبخّر بحيث لا يبقى منه سوى ثرثرات بائسة) بأن الامور أعقد بقليل، او بالأحرى أبسط بقليل. فالقيم الدمقراطية الانشطارية الاسرائيلية لم تسعف هذه الطفلة بحنفية ماء، ولا بتيار كهربائي تتصل به ثلاجة، لتأخذ منها زجاجة ماء باردة في هذا الصيف ثقيل الظل. وهي لم توفر للطفلة عنوانًا معترفًا به تُعرَف من خلاله إذا ما سألتها الأذرع الرسمية المسؤولية: من أين أنت؟.. وهي أصلاً قيم من الدمقراطية بحيث لم توفر لهذه الطفلة مدرسة، لها سطح ليعلّق عليه علم اسرائيل ابن الحسب والنسب. ولا ساحة وسطها لتنشد فيه مع أترابها «هتكڤتنا» المصون!

ليمور ستقف هنا امام ترسانتها لتقول: هناك من يعلّم هذه الطفلة التحريض على الدولة.. وكأن الدولة هي شيء ملموس له جوهر بالامكان ان تحبه او ان تكرهه. أنا مثلاً لا استطيع هضم فكرة ان يحب الفرد دولة.. ماذا تحب فيها، ضريبة الدخل مثلاً، ام سلطة الجمارك، أم مؤسسة الحفاظ على القانون المسماة شرطة اسرائيل.. وأين نمارس حبنا للشرطة، في قاعة لجنة أور مثلاً، أم على انقاض البيوت المهدومة (باسم القانون ابن الحسب والنسب طبعًا)؟

لا أدري إذا كانت جمل هذه الطفلة، التي تقال بصدق يفوق دولة اسرائيل برمتها، سيقنع الوزيرة العبقرية ليڤنات. ومع ذلك يجب القول لها أنه يمكنها ان تصرخ وتثرثر وتجعجع كما تريد عن تعميق القومية الاسرائيلية، وعن فرض العلم والنشيد القومي على المدارس. ولكن المشكلة ان كل هذا لن ينفع في إقناع طفلة تعيش في قرية لا ماء فيها ولا كهرباء، وزميلة لها ترى كل يوم كيف يُنظر إليها باستعلاء بغيض. فالطفلة، ولو وصل منسوب حديث الوزيرة عن القيم الدمقراطية قمة «تيان شان» في سلسلة الهملايا، ستقول لها ما قاله الطائر للصياد الذي اطلق النار عليه وبكى: أنا لا أنظر الى الدموع في عينيك بل الى ما يغطّي يديك.. وهذه الجملة ليست موجهة الى ليڤنات فحسب بل تقال بأثر تراجعي الى كل من شرّف بعضويته حكومات دولة اسرائيل..

هذه الجملة، الى حين تغرب هذه الايام التي تتبوأ فيها شخصيات على شاكلة ليڤنات ملفات خطيرة كالتربية، ستظل الجملة الوحيدة المفيدة.

مهرجان سراييفو السينمائي ينتعش بعد السلام

* سراييفو – الوكالات – نجا مهرجان سراييفو السينمائي الذي ولد اثناء الحصار الصربي للعاصمة البوسنية عام ١٩٩٣ من ويلات الحرب لينتعش ويصبح نقطة جذب لمحبي السينما وصناع الافلام.

وبدأ المهرجان بعرض افلامه في سينما واحدة كانت تعرض نحو (٣٠) فيلما في اسبوع لتمنح اجمالي ١٢ ألفاً من سكان سراييفو المتعطشين لمشاهدة الافلام السينمائية متنفساً مؤقتا بعيدا عن الحرب المندلعة خارج دار العرض.

وقال ميرو بوريفاترا مدير عام المهرجان: الاسبوع الحالي «واليوم لدينا ستة دور سينما تعرض نحو ١٣٠ فيلما من اكثر من ٣٠ دولة على اكثر من ٧٠ الف متفرج».

ويجذب المهرجان ضيوفا كبار بينهم الممثلون الامريكيون جون مالكوفيتش وستيف بوسكيمي وفيليم دافو والمخرج البريطاني مايكل ليج ونجم الروك الايرلندي بونو من فريق (يو ٢).

المغنية علية هوتون ضمن ثمانية قتلى في تحطم طائرة

* ميامي – وكالات الأنباء – قالت الشرطة الامريكية أمس الاحد، ان المغنية والممثلة الامريكية علية هوتون وسبعة اخرين لقوا حتفهم أمس الأول السبت، في حادث تحطم طائرة ركاب من طراز سيسنا عقب مغادرتها جزر البهاما في طريقها الى ميامي في الولايات المتحدة.

واعلنت شرطة البهاما ان علية (٢٢ عاما) من بين ثمانية ركاب جميعهم امريكيون لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة الذي وقع في مطار «مارش هاربر» وهي البلدة الرئيسية في جزر اباكو.

وكانت علية عائدة الى الولايات المتحدة بعد تصوير اغنية فيديو في جزر اباكو على بعد نحو ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرقي فلوريدا.

وقالت شرطة البهاما ان الطائرة ذات المحركين تعرضت فيما يبدو الى عطل لدى اقلاعها وسقطت في الاحراش على بعد (٦٠) مترا من نهاية مدرج الاقلاع وتحولت الى كرة من لهب.



عجوز تحدث شغباً في الجو وتجبر طائرة على الهبوط

* تورونتو – الوكالات – وجهت تهمة الاعتداء لعجوز تبلغ من العمر (٨٣) عاما تسببت في تحويل مسار طائرة كندية كانت متجهة الى اوروبا واجبرتها على الهبوط في سانت جونز في نيوفاوندلاند في استراليا.

وقال متحدث باسم شرطة نيوفاوندلاند الملكية، ان الطائرة كانت في طريقها من تورونتو الى مانشستر في بريطانيا وهبطت اضطراريا بعد ان هاجمت الراكبة العجوز اثنين من اعضاء الطاقم.

وذكرت الشرطة ان السلطات وجهت تهمة الازعاج للراكبة وايضا تهمة الاعتداء في واقعتين. واحالتها المحكمة للجهات المختصة للكشف على قواها العقلية.

٦٠٠ طن على الاقل من الاسماك النافقة على سواحل الكويت

* الكويت – الوكالات – جمعت السلطات الكويتية (٦٠٠) طن من الاسماك التي نفقت بين العاشر والرابع عشر من آب الجاري بسبب ارتفاع حرارة مياه البحر على الارجح.

وصرحت مديرة ادارة الموارد الحية في هيئة البيئة، منى فرج، ان «ارتفاع درجات حرارة مياه البحر الى (٣٦) درجة مئوية كان السبب الرئيسي في نفوق الاسماك» الذي جرى بين ١٠ و١٤ آب الجاري. واوضحت ان «درجة حرارة مياه البحر للعامين الحالي والماضي كانت الأعلى، طبقاً لسجل رصد حرارة مياه البحر منذ العام ١٩٨٧».



* لندن – وكالات الأنباء – حصل الممثل الكوميدي البريطاني جارث مارينجي على جائزة بيرييه في مهرجان ادنبرة أمس الاحد.

ومنح الحكام مارينجي الجائزة عن دوره في مسلسل (تيذرهيد) الذي يدور حول باحث مصريات ينحدر الى عالم غامض لانقاذ ابنه البالغ من العمر ثمانية اعوام الذي وقع ضحية لحادث طيران مأساوي.

الشاي بالليمون للوقاي...

* واشنطن – وكالات الأنباء – ذكر علماء امريكيون ان شرب الشاي الساخن مع قشر الليمون او البرتقال يمكن ان يقي الجسم من سرطان الجلد.

وقد درس الباحثون حالات (٤٥٠) شخصا، نصفهم عانى من نوع معين من سرطان الجلد وسألوهم عن عاداتهم في شرب الشاي، فوجدوا ان اولئك الذين اصيبوا بالمرض يشربون كميات اقل من الشاي الساخن.

وتبين من الدراسة ان تناول الشاي مع قشر ثمار الحمضيات يخفض خطر الاصابة بشكل من اشكال سرطان الجلد يعرف بالورم الخليوي الحرشفي

بحث ينصح بعدم لمس الحيوا...

* لندن – وكالات الأنباء – قالت هيئة بريطانية محافظة بارزة أمس الاحد، انه قد يثبت ان ملامسة الحيوانات في حديقة الحيوانات يمكن ان تكون قاتلة.

وقالت مؤسسة «بورن فري» ان الناس يمكن ان يلتقطوا امراضا مثل الالتهاب الكبدي والسل من خلال لمس الحيوانات.

وقالت ان هربس بي، الذي تحمله بعض القرود يمكن ان يكون مميتا بالنسبة للانسان.

ويمكن انتقال امراض الحيوانات المعدية ببساطة من خلال الهواء. ويمكن للانسان،

اسماك القرش تهاجم شواطئ فلوريدا

* نيو سميرنا بيتش-فلوريدا - وكالات الأنباء - قالت دوريات حرس الشواطيء أمس الأول السبت، ان عشرات من اسماك القرش اجبرت المسؤولين على اغلاق شاطيء يمتد لمسافة (١٫٦) كيلومتر في عطلة نهاية الاسبوع بالقرب من المواقع التي اصابت فيها اسماك القرش الاسبوع الماضي ثمانية اشخاص اغلبهم من المتزلجين على الماء.

فبعد ان شاهد رواد الشاطيء الاسماك المفترسة، مساء الجمعة الماضي، ارسلت طائرة مروحية للبحث عن المزيد. ووجدت الطائرة عشرات من هذه الاسماك تحوم امام الشاطئ في المياه الضحلة مما اضطر حراس الشاطئ الى اغلاقه.

ويعد شاطئ نيو سميرنا الذي يقع الى الجنوب مباشرة من شاطئ دايتونا هو من اكثر المناطق جذبا لمن يمارسون رياضة التزلج على الماء، ولكنه يجذب ايضا اسماك القرش لوجود الكثير من الاسماك الصغيرة التي تتغذى عليها.

وعلى الرغم من التحذيرات شوهد العديد من المتزلجين على الماء، يمارسون هوايتهم على بعد امتار من الشاطيء الذي اغلق.

واولت وسائل الاعلام اهتماما اكبر لهجمات القرش منذ ان قطع قرش ذراع الطفل جيسي اربوجاست البالغ من العمر ثمانية اعوام في بنساكولا الشهر الماضي. واعيدت الذراع فيما بعد لمكانها خلال عملية جراحية.

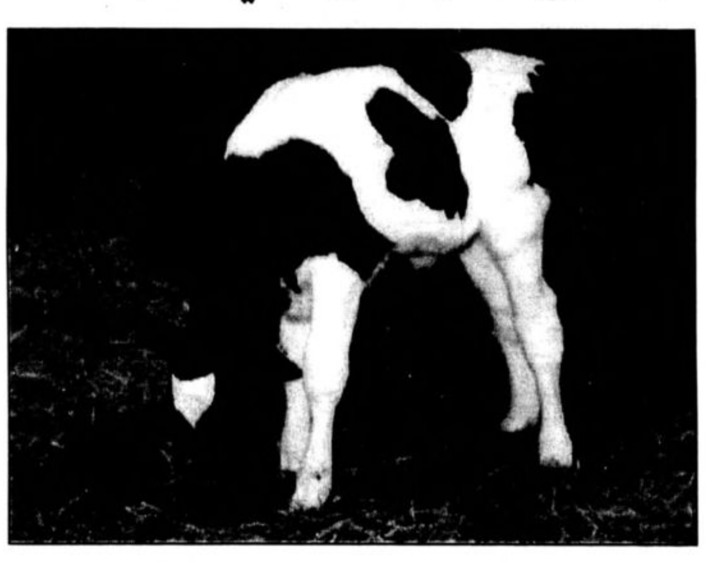
وحتى الآن شهدت الولايات المتحدة وفلوريدا عدداً اقل من هجمات القرش بالمقارنة لتلك التي حدثت العام الماضي. وعلى مستوى العالم لم يتم الابلاغ الا عن هجوم قاتل واحد لسمك القرش.

بطيخة عملاقة

* مدريد - الوكالات - بالسماد الطبيعي و«كثير من موجات الحب» التي يعتقد بعض عشاق الخضراوات أنها تشجع نموها، استطاع الاسباني مانويل مانشادو نيل الجائزة الاولى في المسابقة السنوية التي تقام لاختيار أكبر بطيخة حيث بلغ وزن بطيخته (٥٢) كيلوجراماً.

وتسلم مانويل مئة دولار وكأسا من اللجنة المنظمة للمسابقة التي تقام سنويا في قرية فيلانوفا دي لاسيرنيا بالقرب من بلدة باداخوز في جنوب غرب أسبانيا. وفاز ابنه بالجائزة الثانية ببطيخته التي تزن (٥.٣٨) كيلو جراماً.

استنساخ الماشية: ثورة في عالم الغذاء



* سيدني - الوكالات - أصبح الحلم حقيقة وخلال فترة وجيزة ستطرح في الاسواق ألبان ولحوم منتجة من ماشية مستنسخة او قطيع مدعم بحيوانات مستنسخة.

ففي ويسكنسون في الولايات المتحدة، بدأ قطيع من الماشية المستنسخة يدر ألباناً بينما تنتظر الصين ميلاد اول بقرة مستنسخة في كانون الثاني.

وتسعي شركة استرالية نيوزيلندية لاستنساخ ماشية من سلالات ابقار ممتازة لتصديرها للعالم وغيرها من بريطانيا واماكن اخرى تحسباً للاضرار التي يمكن ان تلحق بالصفات الوراثية للسلالات الممتازة بها نتيجة انتشار مرض الحمى القلاعية.

ويقول انصار الاستنساخ انه سيحدث انقلاباً في اسواق اللحوم والالبان التى تتعامل بمليارات الدولارات. الا ان منتقديه يطالبون بتوخي الحذر فيما يبدون قلقهم بشأن صحة الحيوانات المستنسخة.

واشترت شركة «كلون انترناشيونال» الاسترالية التي تدعمها مجموعة من العلماء، لهم نشاط تجاري ترخيصا خاصا بالتكنولوجيا التي انتجت في عام (١٩٩٧) اول حيوان مستنسخ في العالم وهى النعجة دوللي.

وينتظر ميلاد اول بقرة مستنسخة من سلالة هولشتاين الممتازة المنتجة للألبان خلال شهر او ما الى ذلك وفيما بعد ستولد بقرتان مستنسختان شهرياً ايذاناً ببدء عمليات استنساخ لاغراض تجارية.

سيارة «ألفا روميو» قديمة بأكثر من مليون جنيه

* لندن - وكالات الأنباء - قالت صالة بونهامس بروكس البريطانية للمزادات ان سيارة يعلوها الصدأ ولكن نادرة من طراز «ألفا روميو»، عثر عليها في كوخ قرب لندن بيعت في المزاد بمبلغ (١٫٠٦٣) مليون جنيه استرليني (١٫٥٤ مليون دولار).

وتم شراء هذه السيارة التي لم تستخدم منذ (٤٢) عاما وبحاجة الى تجديد شامل بمبلغ (٣٥٠) جنيها في عام ١٩٥٩ .

وقال متحدث باسم بونهامس ان السيارة نادرة جدا بسبب صلتها بطراز السيارات الشهير فيراري ومبتكره اينزو فيراري الذي اعد هذه السيارة للسباق . وقال «كانت موجودة بعيدا في كوخ خشبي صغير بمزرعة صغيرة ..انها اكتشاف مذهل».

واضاف ان فيراري كان تاجر سيارات الفا روميو سياراته العظيمة للسباق ويمكن للزبائن ان يدفعوا اكثر كي يقتنوا مثل هذه السيارة.

واردف قائلا ان السيارة والتي يعتقد انها اول سيارة زينت بشعار فيراري الشهير بيعت الى مشتر خاص من الخارج.

وقال المتحدث ان المالك السابق للسيارة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، توفي في الآونة الاخيرة وبيعت السيارة التي كانت موجودة في ايفنجوي في باكنجهامشير شمالي غربي لندن في اطار مزاد للضيعة. واضاف انه يشك في ان عائلة الرجل لديها اي فكرة عن قيمة السيارة.



وكان ينافس مارينجي على الجائزة اربعة ممثلين كوميديين.

وعبر (٢١) عاما، هي عمر جائزة بيرييه، كانت منصة انطلاق للكثير ممن اصبحوا كبار الممثلين البريطانيين.

ومن بين من حصلوا على هذه الجائزة ايما طومسون وستيفن فراي وهيو لوري وشان هيوز وستيف كوجان وفرانك سكينر وجيني اكلير.

...وقاية من سرطان الجلد

بنسبة (٧٠٪)، في حين ينخفض الخطر بنسبة (٤٠٪) عند تناول الشاي الاسود من دون اضافات. ويأمل روبن هاريس وايمان حكيم الباحثان في جامعة اريزونا في ان تساعد دراستهما في تطوير مستحضرات غذائية للمساعدة في الوقاية من سرطان الجلد.

وقالت الدكتورة جين مكجريجور، من الصندوق الملكي لابحاث السرطان ان الدراسة الجديدة تؤكد بعض الاعتقادات العلمية السابقة بخصوص فوائد الشاي الاخضر والشاي الاسود في الوقاية من تأثيرات الاشعة فوق البنفسجية.

...الحيوانات في حدائق الحيوانات

ايضا، ان ينقل امراضا مثل الانفلونزا للحيوانات.

ووجدت دراسة اجرتها المؤسسة وشملت (١٠٠) حديقة حيوانات بريطانية ان الزائرين يلمسون الحيوانات في (٦٠٪) من الحدائق حتى عندما يكون غير مسموح بذلك.

وقال ويل ترفيرس رئيس المؤسسة، «يبدو لنا انه يوجد خطر كبير لانتقال المرض بين الحيوانات والانسان وهو امر لا يعرفه الناس . «ويوجد بالطبع خطر كبير لان ينقل الناس الامراض للحيوانات. ولذلك فإن الطرفين في خطر».

ماذا يحدث في الشارع اليهودي؟

• بقلم: عوزي بورشطاين •

* ادعاء قادة حزب «العمل» بعدم وجود خطة سياسية لدى شارون - هو ادعاء غير صحيح. اذ ان خطته العسكرية من هدم وتخريب في الأراضي المحتلة الى جانب خطته السياسية بالسيطرة على كل المناطق الفلسطينية، على الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحويلها الى مستوطنة بملكية اسرائيل هدفها واضح - السيطرة على الشعب الفلسطيني وقمعه. وتحويل أبناء هذا الشعب، وفق هذا المخطط، ان يكونوا أشخاصاً من درجة أدنى ليخدموا حكام وأثرياء اسرائيل - وكل أقواله حول استعداده هو ووزراؤه لمفاوضات سياسية شرط أن يوقف الفلسطينيون الإرهاب هي محض كذب وافتراء.

لقد خدع اريك شارون ووزراؤه غالبية الشعب في اسرائيل، من خلال ادعائهم بأن الهجومات وسفك الدماء وأعمال الإرهاب يتم تنفيذها قبل كل شيء، وبالأساس، بواسطة الفلسطينيين.

فالحقيقة هي انه حتى عندما تم الاتفاق قبل حوالي شهر بين الفلسطينيين واسرائيل على وقف اطلاق النار، فإن اسرائيل بالذات هي التي خرقت هذا الاتفاق. لم تمر (٤٨) ساعة وفي تاريخ ٢٠٠١/٧/٣١ نفذ جيش اسرائيل عدواناً على نابلس وقتل أربعة فلسطينيين. وماذا كان هذا؟ أليس ارهاباً؟

الكلام بأن الارهاب يتم فقط من قبل الفلسطينيين هو كلام كاذب. فقد نفذت عشرات الأعمال الإرهابية بواسطة المستعربين والمستوطنين، بعضهم بأوامر من ضباط الجيش. انه ارهاب الدولة. ونحن ضد كل نوع من الإرهاب.

ان الكذب وقلب الحقائق التي يتم نشرها من خلال وسائل الاعلام في اسرائيل يجري تنظيمها والتخطيط لها. حتى أن النائب يوسي سريد أعلن بأن «الناطق بلسان الجيش يكذب، اعلموا انه يكذب». وينشر صحفيون، يعتبرون خبراء في الشؤون العربية، مثل ايهود يعري وأشباهه، ومذيعون في التلفزيون وصحفيون من الممالئين للسلطة، مثل دان مرغليت ويونيل ماركوس وغيرهما، أكاذيب السلطة والجيش، وهذه هي «حرية التعبير والنشر»؟

ويرى حكام واشنطن باسرائيل قاعدة ثابتة ومستقرة لهم لتنفيذ مؤامراتهم الامبريالية في الشرق الأوسط. وهذا لا يمنعهم ظاهرياً من انتقاد الأعمال العدوانية الاسرائيلية الأكثر قسوة. فليس هذا الا تظاهراً مزيفاً وكأنهم يريدون السلام فحسب.

وحتى الدعاة من الاسرائيليين ملزمون بالاعتراف بأنه بدأ يحدث تغييرا في علاقة الشعوب باسرائيل، حيث تتزايد الانتقادات في العالم تجاه القسوة والهدم والقتل والقمع تجاه الشعب الفلسطيني. ومحقون أولئك الذين يصفون منفذي هذه الأعمال بمجرمي حرب. اذ ان الحديث ليس فقط عن السفير في الدنمارك، وإنما عن رئيس الحكومة اريك شارون، قائد وحدة القتل ١٠١، والمسؤول عن حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا وعن الـ ٦٥٠ شهيداً اسرائيلياً في لبنان. وليس هذا فحسب. ماذا عن اعمال القتل التي نفذها وينفذها المستوطنون؟ وماذا عن عصابات كهانا؟ زعران الخليل؟ انهم يذكرونني بشبيبة هتلر الذين رأيتهم عام ١٩٣٥ في برلين.

تحظى هذه الفضائح، وبضمنها قتل أطفال رُضّع، بالتغطية عليها وإسكاتها. متى سيتم التغيير؟ الى متى سيستمر هذا؟

ان الحكومة هي حكومة اليمين، لكن الائتلاف - هو مع حزب «العمل»، فوزير الأمن - «فؤاد»، هو أيضاً مرشح للمنافسة على منصب رئيس هذا الحزب. وهذا عار على هذا الحزب الضائع بأن يكون هذا المخلوق البائس، خادم شارون الأمين، رئيساً للحزب. الى أين انزلقتم يا أعضاء حزب «العمل»؟!

لا يمكن التغاضي عن الحقيقة بزيادة النضال الشعبي في مختلف الدول ضد حكوماتهم في حال استسلامها للامبريالية الأمريكية، وفي حال غياب التضامن مع الشعب الفلسطيني، وجميع الشعارات الكاذبة: «سننتصر» و «نحن أقوياء» هي بعكس الواقع. وهل بالإمكان التغاضي عن الحقيقة بأن، حتى «فؤاد» يتنبأ «بأنه بعد ثلاث سنوات سيكون بحوزة ايران سلاح نووي». وكلما زاد النضال في اسرائيل ضد الحكومة وكلما ازدادت المعارضة في العالم ضد أعمال حكام اسرائيل، هكذا سيتم التغيير الموعود في اسرائيل.

وسنشير برضى الى أنه تزداد المعارضة في اسرائيل للحكومة، ويزداد النضال من أجل السلام.

لقد نشر بيان هام وشامل مشترك لشخصيات من دعاة السلام واليهود والعرب. كذلك نظم المبادرون الى البيان في اسرائيل مظاهرة حاشدة من أجل السلام. لكني أشير بأسف، الى انه رغم كل الايجابية الكامنة في نشر البيان المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني فإنه يحتوي على خروقات. فقد تغاضوا عن قضايا هامة: لا توجد أية كلمة حول قضية اللاجئين. وعن قضية المستوطنين. هناك فقط مطلبا بالتجميد. اليس واضحا ان المستوطنات هي سلب وأخطر مس بالشعب الفلسطيني. اليس واضحاً ان المستوطنات هي مصدر وسبب سفك الدماء. والمستوطنون ينادون علنا لشن حرب، فدعاة الحرب موجودون هناك. ولهذا فإنه من غير المفهوم ما ورد في البيان من أن مطلب «تفكيك كافة المستوطنات غير مفهوم - فسيادة دولة اسرائيل هي تجسيد لتطلعات الشعب اليهودي». في اسرائيل شعبين: يهودي وفلسطيني ولهذا فان دولة اسرائيل هي دولة جميع مواطنيها وليست تجسيدا للشعب اليهودي. ان على خطة سلام مشتركة ان تعبر عن تأييد كامل من جانب دعاة السلام في اسرائيل للانتفاضة وللنضال القومي للشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال.

ويجب القول بوضوح في برنامج السلام - انهاء الاحتلال، ودولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧، تفكيك كافة المستوطنات، وحل قضية اللاجئين التي سببتها اسرائيل وتنفيذ قرار هيئة الأمم رقم ١٩٤، والقدس عاصمة للدولتين، وهي لكلا الشعبين. وتحرير كافة الأسرى الفلسطينيين، هذا برنامج «الجبهة» للسلام، ومنظمات سلام ونساء من أجل السلام. ويؤيد هذا البرنامج كل محب للسلام، يريد وضع حد لسفك السلام وخطر الحرب.

وتوجهنا الى كل من يعارض بحق سياسة الحكومة ومن أجل السلام الحقيقي بأن ينضم الى معسكر مشاركة وتنسيق وتفاهم اسرائيلي - فلسطيني على أساس برنامج سلام حقيقي كما نعرضه نحن، ونضال من أجل تحقيق شعار «ضعوا حداً لسفك الدماء وادفعوا موضوع السلام الى الأمام».



يحدث في القرن الواحد والعشرين

عزرا يستحضر الحلول من الأشباح والأرواح

• بقلم: نبيل عودة •

• غدعون عزرا يدعو لدفن المنتحرين مع دم خنزير او جلد خنزير لتدنيسهم • خطته تتحدث عن انزال عقوبات مؤذية على عائلات المنتحرين • غدعون عزرا يقتبس أفكار أسوأ الأنظمة إجرامًا وظلامًا لتطبيقها على الفلسطينيين •

* اقترح غدعون عزرا، نائب وزير الأمن الداخلي، ما معناه العملي قتل عائلات المنتحرين، وليس مجرد هدم بيتهم، وفحص إمكانية قبر المنتحرين مع جلد خنزير أو دم خنزير، لتدنيسهم، وبهذه الطريقة يوقف نشاطهم. ويفسر هذا النائب (رجل الشاباك السابق) بأن إلحاق أذى جدي (القتل؟) بأعزاء المنتحرين (وأوضح انه لا يتحدث عن هدم بيت، فهذا لا يؤثر عليهم)، سيؤثر عليهم بلا شك.

لسنا في عصر محاكم التفتيش، نحن في عصر غدعون عزرا. هذه القدرة على الابداع الفكري، والتفكير المبدع، صار ماركة للقيادات السياسية في اسرائيل. لا أريد أن أجري مقارنات بين فكرهم المبدع، وفكر مبدع آخر، صار وصمة عار في مزابل التاريخ، بما ارتكبه من جرائم.

الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال لن تقع في مكانة بعيدة تاريخيا عن خانة جرائم الحرب، وسيحكم التاريخ على مصدري الأوامر العسكرية أو السياسية بما تستحقه، وربما لن تكون ضرورة لانتظار حكم التاريخ. إنما ستصدر المحاكم المختصة احكامها التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، كجرائم حرب ومرتكبيها كمجرمي حرب.

ان الأجواء التي تقود غدعون عزرا في تفكيره، وتقود قيادات مسؤولة لمناقشة هذه الأفكار، بل ولمجرد ايجاد الوقت للاستماع اليها، هو أمر يندى له الجبين، ويقع في خانة «ظواهر» لا تصدق.. ظواهر من الصعب ربطها بكائن بشري.

أولاً، لا بد أن نوضح، ان ظاهرة المنتحرين، هي ظاهرة مؤلمة للجميع، وموقفنا انها لن تقود الا للإضرار بنضال الشعب الفلسطيني، وتعميق الكراهية. ونفهم تماما ان الاحتلال الاسرائيلي هو الجريمة الأولى ليس بحق الشعب الفلسطيني فقط، إنما بحق الشعب الاسرائيلي أيضًا. الاحتلال وما يرتكبه من مجازر تصفية قيادات فلسطينية، وقتل عشرات الأطفال ومئات الأبرياء، وفرض السجن على (٣) مليون فلسطيني، دون أبسط الحقوق التي يستحقها السجين، وهدم البيوت بلا أدنى تجاوز يرتكبه اصحابها، واقتلاع عشرات آلاف الأشجار المثمرة، وحرمان آلاف من العائلات من المأوى ومن ثمار اشجارها ومن خيرات أرضها، لأن الاحتلال يرى فيها خطراً على أمنه، وحرمانهم من العلاج الطبي ومن مياه الشرب، هي تصرفات لن تقود الشعب الفلسطيني لينثر الورود تحت أقدام جنود الاحتلال، بل سيعمق الى أقصى الحدود مقاومة الاحتلال وجنوده. وكنا نفضل أن نرى هذه المقاومة، بصورة ما جرى في الأقصى، يوم حاول بعض المهووسين من أمناء الهيكل، وضع حجر الأساس لما يسمونه الهيكل، حين قذف آلاف المدافعين عن كرامة الأقصى، النعال في وجه الجنود.

تلك كانت افضل صورة تنشر في العالم للانتفاضة الفلسطينية، وحققت نتائج افضل بما لا يقاس من عملية الانتحار في «الدولفيناريوم»، والتي سقط فيها عدد كبير من الشبان والشابات الأبرياء، ضحايا الاحتلال، تمامًا كأبناء الشعب الفلسطيني.

ما حققته انتفاضة الحجارة للشعب الفلسطيني، يتجاوز بمراحل ما تستطيع تحقيقه انتفاضة الأقصى، بأسلحتها ومتفجراتها البدائية، ضد قوة عسكرية تملك احدث الوسائل القتالية، وأضخم جيوش الشرق الأوسط.

اطلاق رصاصة على دبابة هي حجة لدك بيت جالا وأهلها بالمدافع والصواريخ، والأهم انها تعطي المحتل حججًا مهما كانت متناقضة مع أي منطق انساني، الا أنها تشكل تبريراً لسياسة القتل والحصار والخنق الاقتصادي. ووضع عبوة ناسفة على طريق هي حجة لاقتحام جنين وخانيونس وغيرها من القرى، وقمع السكان بشراسة، والقتل بلا حساب.

لا أقول ذلك الا لرؤيتي بأن ميزان القوى، بالمواجهات العسكرية، لن يكون ابداً لصالح الشعب الفلسطيني، بالشروط القائمة في المناطق المحتلة والشرق الأوسط. ورغم حق الشعب المحتلة ارضه بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل والأساليب المتوفرة لديه، إلا أنه يجب ان يكون للمقاومة تفكير سياسي وعملي، لاختيار أنسب وأفضل اساليب المقاومة. وفي هذه الشروط، لا يوجد افضل من الحجر والنعل.

لا أقول ذلك لأن عصر غدعون عزرا قد بدأ في اسرائيل، وأعرف ان الانسان الذي يدفعه الاحتلال وبطشه الى الإيمان المطلق بتنفيذ عملية انتحارية، لن يقلقه كيف يدفن. وهذه الفكرة التي اقتبسها غدعون عزرا من الاستعمار الانكليزي وأسلوبه في مواجهة ثورة الشعب الفلسطيني (ثورة القسام) والتي انطلقت شرارتها عام (١٩٣٥)، تظهر ضحالة التفكير الاسرائيلي وعجزه السياسي عن ايجاد حل يضمن الأمن والسلام للشعبين الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والاسرائيلي في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الغربية.

اما إلحاق الأذى (القتل) بأقرباء المنتحر، فهو تفكير مقتبس ايضًا، ولكني سأمتنع حفظًا لكرامة ملايين الضحايا من شعوب العالم، عن ذكر المصدر الذي يقتبس منه غدعون عزرا أفكاره. حقًا، مع حكومة يرأسها شارون، تنمو الفطريات السامة في كل الوزارات وأذرع السلطة والجيش.

(الناصرة)

غبار الأيام

• بقلم: مفيد صيداوي •

آخر الكلام.. أصعب الكلام.. يا أبا فراس

* في وداع أبي فراس.. القائد الشيوعي ابن الشعب سليمان النجّاب الذي لم أتمكن من إلقاء النظرة الأخيرة عليه في رام الله في الأسبوع الفائت لأن سيارة النائب عصام مخول امتلأت من حيفا بمحبي سليمان النجاب الى رام الله فسامحه الله وسامحهم.

وفي وداعه لن أعيد كلمات التبجيل له فقد كان الرجل متواضعًا جداً دمث الخلق موحداً للصفوف. رأيته في حياتي أكثر من مرة وقرأته من خلال تصريحاته وكتاباته أكثر من مرة ولكن المرة الوحيدة التي تقابلنا بها وجهًا لوجه وفي جلسة طويلة نسبيًا كانت في تونس مع زملائي أعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يوم حللنا ضيوفًا على اتحاد معلمي فلسطين اشقا ءنا وإخواننا. وكان أن رُتبت لنا مقابلات مع القيادات السياسية وبينهم سليمان النجّاب الذي بدأ في سؤال مهم ورأيت فيه تلك النظرة الثاقبة والأممية الراسخة: أين المعلمين اليهود؟ ويومها سافرنا وفداً قياديًا ولم يكن بيننا معلم يهودي ولذلك كانت أسباب موضوعية جداً فلم يكن في طاقم الكتلة القيادي ولو يهوديًا واحداً بعد وفاة د. تسيبورا شاروني (طوبي) طيبة الذكر.

وتحدث النجاب عن تاريخه في التعليم وفصله وانتقاله للعمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي الأردني، والتاريخ المشترك لحزبينا، واهمية العمل بين المعلمين، وصعوبات العمل بينهم. كان رحمه الله ثاقب البصيرة عارفًا في الأمور متواضعًا.

وزيادة على أخذ الصور التذكارية المشتركة معًا أهديته كتابي «كتابة على جدار الجامعة) وأشرت له عما كتبته عن الحزب الشيوعي الأردني وخالد الذكر فؤاد نصّار. وكتاب «جمال عبد الناصر والاخوان المسلمين» الذي قدّم له د. أحمد سعد. فسُرّ بالهديتين ووعد بقراءتهما جيداً.

من يومها افترقنا بدنًا وبقينا روحًا أتابع أخباره حتى مرض، وعرفت عن ذلك من «الاتحاد» ففوجئت وذهلت وقررت الحديث معه فاتصلت بعمّان في مكان إقامته، فتحدثت السيدة (أم فراس) زوجته وطمأنتني عن صحته. وقالت انه نائم في هذه الساعة فطلبت منها إبلاغه تحياتي بالإسم وتمنياتي له بالشفاء، وربما أعود. ولم أعد فعجلة الحياة أحيانًا أقوى.

وسيبقى سليمان النجاب في ذاكرتي وذاكرة الكثيرين كإنسان مناضل ودمث وموحد فهكذا كان يصفه لنا رفاق دربه من الفصائل الأخرى من المعلمين ومن مرافقينا وهكذا عرفناه وهكذا سيبقى في ذاكرتنا.

وأبو لغد أيضًا له في القلب نبض

كان ذلك في رام الله.. في اجتماع هيئة «مركز خليل السكاكيني» والنقاش بين الأعضاء، وأنا منهم، عن البرامج الحضارية الثقافية للمركز. فالشعب الذي يريد أن يقيم دولة يجب أن يقدم للعالم ولشعبه نماذج وأصول من عمله الحضاري و«مركز السكاكيني» واحداً منها. واقترحت يومها عقد ندوات ومحاضرات حول رؤية السكاكيني التربوية ومنهجه وذلك بالاضافة للقضايا الثقافية والمجمل الثقافي الفلسطيني والعالمي الذي يقدمه المركز.

يومها مر العريف أو الملخّص مرّ الكرام على الاقتراح وتعليق وحيد ان التعليم ليس بالضرورة أن نقدمه لأن السكاكيني كان معلمًا. ولكن الرجل البروفسور ابراهيم أبو لغد اقترب مني بعد الانتهاء، وحياني وقال لي ان الاقتراح وجيه جداً ويجب بحثه بشكل أصيل؟ ربما كانت مجاملة العارف الحاذق وقد تكون حقيقة رؤيته أيضًا. فتعارفنا بالاسم واتفقنا أن نلتقي مرة أخرى، ومرة أخرى قاتل الله الوظيفة وطلب العيش فلم نلتق بعدها. وإن كنت ارسل له الى جامعة بير زيت و«مركز السكاكيني» جميع أعداد مجلة «التقدم» التي أحررها.

وجاء الخبر المفاجئ يومها بوفاته وحزنت لموته وسررت لأنه دفن في مسقط رأسه في يافا. وليافا حديث آخر قد يكون هنا ايضا في مقبل الأيام.

ولصفد موقع في القلب.. رغم العنصريين!!

الفئات العنصرية في مدينة صفد.. أصدرت بيانات ولافتات ضد العرب وضد سكنهم في المدينة.. واعتقد أن هذه الفئات تخاف من نفسها ومن عملها أولاً باعتبارها تدرك أنها تعيش على أنقاض العرب في هذه المدينة الخالدة عبر التاريخ.

ولصفد في تاريخ العرب موقع هام ومن أبنائها البررة الشاعر المعروف صلاح الدين خليل ابن ايبك بن عبد الله الصفدي الذي ولد فيها، اي في صفد سنة ٦٩٦ هـ وتوفي سنة ٧٦٤ هـ. وقد عمل المرحوم في مصر والشام وله أشعار جميلة منها هذه الأبيات التي تدل على محتد عريق ونبيل وشريف وعلى حضارة عريقة لشعب عاش ويطلب العيش في كل مكان على أرضه، وهذا ما يجب ان يرضى به كل مجتمع مدني.

يقول الصفدي:

«لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا/ ولا ينال العلا من قدّم الحذرا

ومن أراد العُلا عفواً بلا تعب/ قضى ولم يقض من إدراكها وطرا

لا بد للشّهد من نحل يمنّعه/ لا يجتني النفع من لم يحمل الضّررا

لا يبلغ الشوك إلا بعد مؤلمة/ ولا يتم المُنى إلا لمن صبرا».

هذه الأبيات الجميلة الرائعة هي لسكان صفد العرب للصفدي وهي امية في الوقت نفسه تصلح لكل الشعوب فلا عنصرية ولا تعنصر.

فلماذا أيها العنصريون في صفد ترفضون شبابنا من الجليل ان يسكنوا في بلادهم في عيش كريم.

كيف كنتم ستتصرفون لو قيل ذلك في أي بلد أوروبي ضد اليهود أو أي بلد عربي.

كفاكم عنصرية وعودوا الى الصراط المستقيم: محبة الشعوب، الحياة المشتركة، رؤية التطور التاريخي لهذه البلاد، التي نشأت فيها الديانات وترعرعت. ولا مكان للتطرف والعنصرية فيها ولا للمتطرفين.

والى لقاء.

(عرعرة)

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر •

(١)

لا لفتح المدارس في ٢٠٠١/٩/١، علينا بالقصد والتنفيذ لهذا الشعار حتى الاهتمام بالتعليم في الوسط العربي وحل مشاكله المزمنة وتوفير الميزانيات المستحقة في تطويره ورعايته وملاءمته لتطلعات وآمال وطموح الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. وليتعلم أولادنا وطلابنا أمام مبنى رئيس الحكومة في بداية افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ولتنظيم المظاهرات الطلابية والشعبية يوميًا أمام مكتبه حتى نأخذ حقوقنا.

وعلى لجان الآباء، تفهم هذا الأمر ولينضموا الى هذا الإضراب العادل ويتجندوا ويُجندوا له من أجل رد الاعتبار لوجودنا الحضاري على أرض الآباء والأجداد. ولنقول لوزيرة المعارف ليمور لفنات، حتى ولو أردت تجميد ذاكرتنا الجماعية في زنازينكم الجليدية، ستبقى هذه الذاكرة حيّة متشوقة ريانة غضّة في احياء ذكرى نكبة شعبنا وتهجير شعبنا، فهذا تاريخنا رغم تراجيديته نحاول وسنحقق المنال في تكوين رؤيا مستقبلية تفاؤلية حيّة مناضلة مكافحة إنسانية دمقراطية من أجل الأجيال القادمة.

فيها أيها الآباء، والطلاب وكل الغيورين على مستقبل أولادنا، توحدوا من أجل حقنا في العلم كما نشاء، وفي ظروف وإمكانيات أفضل وأحسن.

(٢)

نحن على رأس سلم البطالة والفقر، وليس على رأس خارطة التطوير والمبادرات الاقتصادية المخططة. فخلال شهر واحد من حزيران حتى تموز، انضمت عشر بلدات الى قائمة منكوبي البطالة منها ٦ بلدات عربية: عرابة واكسال ودبورية وباقة الغربية وأم الفحم وكفرياسيف. و (٢٣) بلدة عربية تتصدر لائحة منكوبي البطالة.. على رأسهم قرية عين ماهل (٢٣.٦٪ نسبة البطالة فيها) والمركز الثاني كفرمندا. وهكذا القرى العربية تتصدر قائمة البطالة في دولة الدمقراطية.. اضافة الى أزمة البطالة بين الأكاديميين. ان الوضع خطير جداً.. ووصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي بسبب نتائج تراكم سياسة التمييز المنهجية الرسمية تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وعلينا التحرك الفوري لمعالجة آفة البطالة من جذورها بدلاً من البحث عن حلول لمواجهة العاطلين عن العمل. وتصبح وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ذراعًا تنفيذية لوزارة المالية في ملاحقة «مدعي البطالة». وعلى الوزارة ان تضع خطة جدية في إطار رؤية شاملة وعادلة، وتقوم جميع الوزارات بواجبها وتنفذ خطط التطوير الحكومية الخاصة بالوسط العربي وإعلان المدن والقرى العربية كمناطق تطوير «أ» لتشجيع المستثمرين وتصنيع الوسط العربي وبالتالي تقليص البطالة.. وليتحول موضوع البطالة ومقاومة هذه المعضلة على رأس أولويات برامج نضالنا كأحزاب سياسية وهيئات تمثيلية ومجالس محلية وبلديات ومؤسسات وجمعيات ومجالس عمال من أجل تحسين طعم الحياة بين جماهير شعبنا وطبقتها العاملة.. وحان الوقت لتكثيف الجهود للإعلان عن تنظيم وعقد «مؤتمر البطالة» بالتعاون مع الأحزاب السياسية الفاعلة في هذا المجال والنقابات ومجالس العمال في وسطنا العربي.

(٣)

اين صوت المبدعين والمفكرين اليهود مع إخوانهم العرب، اين صوت الضمير الانساني، رحم الله أبا سلام الكاتب المناضل إميل حبيبي حينما مع اصدقائه اليهود شكلوا الصوت الجريء والأدبي الساطع في ظرف اغتيال الحقيقة واغتصاب الشرعية التاريخية والدولية لشعب اعزل يناضل من أجل الحرية والاستقلال. أين أصوات المبدعين اليهود من أجل السلام الحقيقي حين يرتكب جيش وجلاوزة دولتهم الجرائم ضد الأطفال وضد الشباب والصبايا والشيوخ.. أين هم؟ فلا حياد في واقع اللاعدالة.. ولماذا يبقون المشهد والاحتلال والإبادة هي الحضور، لماذا لا يتحول وجودهم الانساني والمؤثر في ضمير المجتمع الاسرائيلي المُنتشي من غريزة الانتقام والبطش المتزايد ضد الشعب الفلسطيني الى حضور قوي معارض للاحتلال ومناهض له بكل الوسائل المشروعة.. ومحو مشهد الاغتيال والقتل والحصار والتجويع من نافذة المجتمع والمشهد الاسرائيلي، فنحن يهمنا الانسان وحياة البشر أم أنه فقط في هذه البلاد يسكت القلم وقت الحرب والإبادة.. والصوت الأخلاقي والروحي يُخرس خوفًا من خدش كرامته عفواً حراقة البقرة المقدسة.. اسرائيل.

(٤)

أحيانًا أفكر بجنون، وضد التيار، ممكن أن يكون موقف الدول العربية عدم الانجرار نحو حرب مع اسرائيل.. هو حماية للشعب الفلسطيني.. لأنه في ظروف الحرب والفوضى الاقليمية، «اللقمة السائغة» الأولى ستكون الشعب الفلسطيني.. باحتلال ما تم استرداده من أرض وكيان من خلال اتفاقيات اوسلو وارتكاب جريمة تشريد وتهجير أخرى. فصعب على اسرائيل السيطرة على توسيع رقعتها مرة أخرى على حساب الدول العربية المحاذية لها.. ولكن سهل جداً عليها توسيع رقعة مناطقها المحتلة بالمناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية واحتلالها مرة أخرى!!

(٥)

القضية لم تحسم بعد.. والتحقيق جارٍ وعاد والعود أحمد.. فيا أهلنا وجمهورنا.. علينا بحضور جلسات لجنة التحقيق، «لجنة اور»، التي تجري في قاعة المحكمة العليا في القدس.. للتحقيق في مقتل، عفواً قتل، ١٣ زهرة يانعة من شبابنا المناضلين على أيدي قوات الشرطة في اكتوبر الماضي سنة ٢٠٠٠ وذكر أن نفعت الذكرى.. ان الاسبوع القادم سيفتتح التحقيق مع السيد أليك رون قائد المنطقة الشمالية في الشرطة.. ان التحقيق مع هذا الضابط مهم جداً لأن القيادة العربية في بيانها من ٢٠٠٠/٩/١٤ والواضح كانت قد «شمّت» رائحة المخطط الدموي ضد الجماهير العربية وما سبقه من مقدمات وتصريحات مشبوهة يمينية ضد قيادة هذه الجماهير.. بتخطيط مسبق وبمنهجية في أروقة القياديين الكبار في الشرطة وعلى رأسهم اليك رون وبعلم المستوى السياسي.. لا نريد للمجزرة أن تتكرر.. علينا فضح كل المخططات التي نُفذت ضدنا والتي خطط لها ضدنا.. وعلى المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه المجزرة أن يحاكموا.. وعلينا أن لا نُهمل ونغفل وننسى دماء الشهداء، وقد اقترب ميعاد الذكرى الأولى لاستشهادهم. فالمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. والخزي والعار لأعداء الانسان والانسانية.

(عبلين)

صدر اخيرا باللغة الانجليزية للكاتبة سحر هنيدي كتاب:

«هيربرت صموئيل، الصهيونية والفلسطينيون»

• بقلم: ماهر عثمان •

• اشار وعد بلفور الى الفلسطينيين بعبارة الأقليات غير اليهودية الموجودة في البلاد، علماً ان العرب الفلسطينيين كانوا يشكلون آنذاك ٩٣٪ من السكان، وكان اليهود لا يملكون سوى أقل من ٢٪ من أرض فلسطين حتى ١٩١٤ •

• صدر مؤخرا عن دار «آي بي توريس للنشر» في لندن ونيويورك، باللغة الانكليزية، كتاب «هيربرت صموئيل، الصهيونية والفلسطينيون»، للكاتبة سحر هنيدي، وهو يقع في ٢٤٨ صفحة ويتضمن تسعة فصول وخلاصة. وقد قدم له البروفيسور وليد الخالدي •

ويبين الكتاب انه منذ ان وضع قادة الحركة الصهيونية السيطرة على فلسطين نصب أعينهم، لجأوا الى استخدام تعبيرات ومصطلحات مريبة مبهمة للتستر على هدفهم الحقيقي ومحاولة طمأنة معارضيهم ومؤيديهم المحتملين، كالدولة العثمانية وبريطانيا، الى ان تهجير سكان فلسطين العرب والاعتداء على حقوقهم ليسا من أهداف حركتهم.

وتناقش الكاتبة المؤرخة سحر هنيدي في كتابها الجديد هذا دور صموئيل، اليهودي البريطاني الذي كان عضواً في حكومة هيربرت اسكويث، في اقناع حكومته بتبني فكرة اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وتحالفه مع زعيم الحركة الصهيونية حاييم فايتسمان، وتوليه لاحقاً منصب أول مندوب سام بريطاني في فلسطين وارسائه من خلال ذلك المنصب الأسس التي مكنت الصهيونية من السيطرة على البلاد.

ومن بين المصطلحات الصهيونية المريبة التي استخدمها الصهاينة تعبير وطن قومي لليهود في فلسطين الذي ورد في نص وعد بلفور الصادر في ١٩١٧ عن الحكومة البريطانية. وتعيدنا هنيدي الى الشخص الذي اجترح ذلك التعبير، وهو ماكس نوردو، أحد معاوني مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتسل، والذي استخدمه خلال المؤتمر الصهيوني الأول في ١٨٩٧ لإخفاء نية الحركة الصهيونية اقامة دولة فلسطين لكي لا يسيء ذلك الى الاتراك.

تسجل هنيدي نقلاً عن نوردو قوله: بذلت قصارى جهدي لإقناع المطالبين بدولة يهودية في فلسطين بأننا قد نعثر على تعبير يتضمن كل ما نعني ولكن نقوله على نحو يجنبنا استفزاز الحكام الاتراك للأرض المشتهاة. ومن الواضح ان الحركة الصهيونية نجحت لاحقاً في ادخال هذا التعبير، أي وطن قومي في نص وعد بلفور.

وفي بداية الحرب العالمية الأولى كان صموئيل أثار فكرة ان تصبح فلسطين وطناً قومياً لليهود كجزء من النظام الجديد في الأراضي العثمانية السابقة.

تقدم هنيدي نبذة عن أصل صموئيل ونشأته وتعليمه، تروي فيها انه ولد في مدينة ليفربول (انكلترا) عام ١٨٧٠ لعائلة يهودية من الطبقة المتوسطة من أصل الماني. ومع ان تربيته كانت دينية، إلا ان قناعاته الدينية والفلسفية طرأ عليها تحول كبير بعدما التحق بجامعة اكسفورد حيث نبذ معتقداته الدينية كلياً. ومع انه كان من المستبعد ان يعود الى الديانة اليهودية بالنظر الى ما تقدم، فقد شدد في السنوات التالية على ضرورة عودة اليهود، على أسس دينية الى أرض الميعاد!

التقى حاييم فايتسمان (الذي برز خلال الحرب العالمية الأولى زعيماً جديداً للحركة الصهيونية) صموئيل للمرة الأولى عام ١٩١٤ وأعجب بسعة اطلاعه على أدبيات تلك الحركة وأهدافها، ونشأ بين الرجلين في السنوات التالية تنسيق وتحالف وثيقان.

وتبين هنيدي في كتابها، بسرد الوقائع وسوق مقتطفات من الوثائق المعنية، وكذلك بالربط والتحليل، ان الاجراءات البريطانية التي اتخذت لمصلحة الحركة الصهيونية عبر مراحل متلاحقة شكلت طبقة فوق طبقة من الخطوات غير القانونية المخالفة للقانون الدولي ولميثاق عصبة الامم في ذلك الحين، ذلك ان وعد بلفور نفسه لم يكن قانونياً لأسباب عدة، منها مثلاً انه كان مخالفاً لتعهدات بريطانيا السابقة للعرب خلال الحرب العالمية الأولى (اللنبي) عندما احتلت فلسطين، وللحق في تقرير المصير ولسياسة تحرير الامم الصغيرة التي دخل الحلفاء الحرب باسم الدفاع عنها.

ثم ان الوعد اشار الى الفلسطينيين بعبارة الأقليات غير اليهودية الموجودة في البلاد، علماً ان العرب الفلسطينيين كانوا يشكلون آنذاك ٩٣ في المئة من السكان، وكان اليهود لا يملكون سوى أقل من ٢ في المئة من أرض فلسطين حتي ١٩١٤.

وعلى رغم ذلك قال صموئيل في تفسير رسمي خطي لوعد بلفور تحت عنوان بيان سياسي في ١٩٢٢، أو ما يسمى احياناً كتاب تشرشل الأبيض ان اليهود في فلسطين كحق وليس بأذن، ولكن صموئيل لم يفسر كيف يمكن اعتبار اليهود في فلسطين كحق من دون الاعتداء على حقوق سكانها الاصليين، كما تقول هنيدي.

قبل فايتسمان بـ «كتاب تشرشل الأبيض» وقال في حديث خاص مع مسؤول في ادارة فلسطين هو ادوارد كيث - روتش، وكان معه وندام ديدز: إنني أقبل بالكتاب الأبيض لأنني، عندما ينضج الوقت، سأجعله كتاباً أزرق - أي خطة تنفيذية. والعرب يجب ان يذهبوا الى مكان آخر.

بعد الحرب العالمية الأولي أدرج نظام الانتداب في ميثاق عصبة الامم، ونصت المادة ٢٢ من الميثاق علي ان تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن سلامة أراضي البلد الخاضع للانتداب ووحدته، وادارته لفائدة سكانه نيابة عن المجتمع الدولي.

في نيسان ١٩٢٠ تقرر ان تتولى بريطانيا الانتداب على فلسطين على رغم ان الحلفاء لم يوقعوا بعد معاهدة سلام مع تركيا، كما تقرر انهاء الحكم العثماني واحلال حكم مدني محله بإشراف صموئيل. وكان ذلك انتصاراً للحركة الصهيونية لأن العسكريين البريطانيين في فلسطين اظهروا معارضة للمخططات الصهيونية. وشكا فايتسمان الى بلفور من الطريقة التي تدير بها الادارة العسكرية البلاد لأن دليلها الوحيد في هذا الوضع الصعب هو المبدأ الدمقراطي الذي يتماشى مع القوة العددية النسبية، والارقام الوحشية تعمل ضدنا، لأن هناك خمسة عرب في مقابل كل يهودي.

وفي ١٠ آب ١٩٢٠ أرست معاهدة سيفر الأساس القانوني لنظام الانتداب، اذ حلت الامبراطورية العثمانية رسمياً، ما ارغم تركيا على التخلي عن حقوقها المتبقية في آسيا العربية وشمال افريقيا. وتقرر وضع فلسطين تحت انتداب دولة تكون مسؤولة عن وضع وعد بلفور موضع التنفيذ.

عندما وضعت مسودة صك الانتداب، اعترض وزير الخارجية البريطاني اللورد كيرزون على استخدام تعبير صلة الشعب اليهودي التاريخية بفلسطين، لكن هذا التعبير أدرج في المسودة من دون علمه.

وقال كيرزون في حينه: لقد اعترضت على العبارة بأكملها لأن من المؤكد انها ستكون الأساس الذي يقيم عليه اليهود في كل الاحيان أشد ادعاءاتهم تطرفاً.

وتوثق هنيدي ايضاً معارضة الفرنسيين والفاتيكان لنص مسودة صك الانتداب. وقال روبرت فانسيتيرات، سكرتير كيرزون، انه عندما أطلع الفرنسيين على النص كاد الرئيس ميلليتراند ان يقفز خارجاً من جلده. وان الأمين العام للخارجية الفرنسية، فيليب بيرثيلوت رأى ان النص يهودي وتهويدي أكثر مما يجب.

واعترض الفاتيكان ايضاً على اعطاء مسودة صك الانتداب ترجيحاً مطلقاً لليهود في كل المجالات الاقتصادية والادارية والسياسية علي القوميات الأخرى، واعطاء المنظمة الصهيونية العالمية صوتاً قوياً في كل المسائل المتصلة بتطوير البلاد، واعطاء اليهود أفضلية في الهجرة والتجنس، واعطائهم أراضي من أراضي الدولة والأراضي البور.

لم يكن للانتداب البريطاني وضع قانوني سليم، لأن فلسطين كانت من ١٩١٧ حتي ١٩٢٤ بلداً تحتله بريطانيا، اذ ان الحرب مع تركيا لم يعلن انها منتهية الا في ٦ آب ١٩٢٤. من هنا فإن الادارة المدنية التي شكلت في ١٩٢٠ لم تكن ذات وضع قانوني.

شكك اللورد (اللنبي) عندما سمع بتسمية صموئيل مندوباً سامياً في حكمة تعيين يهودي لشغل ذلك المنصب على اساس ان ذلك سيكون خطيراً للغاية. واعترض ساسة ومشرعون بارزون ايضاً على تعيين صموئيل. وقال احدهم، اللورد شيفيلد، في مجلس اللوردات ان قدراً كبيراً من الشر قد نجم عن استخدام تعبيرات غامضة مثل وطن قومي لليهود.

واضاف ان الحكومة يجب ان تدير فلسطين في ظل الانتداب لفائدة جميع الناس هناك. اليهود لا يشكلون سوى عشر السكان. انهم ليسوا جزءاً مهماً من الشعب. يجب ان يكون هناك انصاف تام. لا شك في ان السير هيربرت صموئيل سيحاول ان يكون منصفاً تماماً، ولكن لا شك في ان اهل البلاد، عندما نختار رجلاً من دين وعرق عشر السكان فقط ونرسله ليحكم البلاد كلها، لا بد من ان يساورهم الشك.

ويتضح من مذكرة كتبها صموئيل الى وزير المستعمرات تشرتشل في نيسان، بعد وصوله الى فلسطين، انه كان يتطلع بصبر نافد الى سن تشريعات لمصلحة الحركة الصهيونية، وذلك على رغم ادراكه ان الوضع القانوني للانتداب والادارة المدنية التي يترأسها لم يكن سليماً اطلاقاً.

وقال صموئيل: لقد استدعت ظروف البلاد اجراءات تشريعية كبيرة تتجاوز السلطات المخولة للمحتل العسكري العادي. (...). وقد تم الحرص فعلاً على عدم التدخل اكثر مما كان ضرورياً بصورة عاجلة في القانون القائم في البلاد الى حين اعلان الانتداب رسمياً، ولكن تم اصدار عدد من الاوامر الدفاعية المهمة المتعلقة بالهجرة والآثار القديمة والجمعيات التعاونية والشركات والشرطة، الخ.

تعقب هنيدي على ذلك بالقول ان صموئيل قلل في مذكرته الى تشرتشل من اهمية الاوامر الدفاعية التي اعتمدها فور تسلمه منصبه كخطوة اولى لاقامة وطن قومي لليهود.

وتضيف: فتحت فلسطين للهجرة اليهودية عبر امر الدفاع الخاص بالهجرة، وخصصت اراضي لليهود ليستوطنوها عن طريق امر الدفاع الخاص بنقل الاراضي ومجموعة اوامر اخرى متصلة بالاراضي، واعترف باللغة العبرية لغة رسمية الى جانب الانكليزية والعربية، واعترف بيوم السبت عطلة، وأسست بنوك اقراض لتسهيل نقل العقارات غير المنقولة، وأسست جمعيات تعاونية لفائدة اليهود وحدهم. وعلى المستوى السياسي تم الاعتراف بمجلس وطني لليهود في تشرين الاول من عام ١٩٢٠. وقد اصدر ما لا يقل عن ١٥٠ امر دفاع بين ١٩٢٠ و١٩٢٥ كانت عميقة الاثر الى درجة انه ما كان بوسع اي ادارة عسكرية ان تضطلع بها من دون ان تدان بخرق القانون الدولي.

عدد جديد من مجلة «الهدف»

• شهادات لأدباء وفنانين فلسطينيين عن الفنان ناجي العلي في ذكرى رحيله الرابعة عشرة •

• بقلم: محمد كراجة •

* صدر عدد جديد من مجلة «الهدف» في فلسطين. والمجلة التي ما زالت تصدر في الخارج تكون بهذا العدد قد وصلت الى ١٣٢١ عدداً منذ عددها الأول الذي صدر في بيروت عام ١٩٦٩ على يد المبدع الشهيد غسان كنفاني. احتوى العدد على عديد من المقالات والدراسات والأخبار والتحليلات، كما ضم شهادات لأدباء وفنانين فلسطينيين عن الشهيد الفنان ناجي العلي في ذكرى رحيله الرابعة عشرة.

وتضمن العدد مقالة بعنوان «مأزق مثلث الأضلاع»، حللت كلمة العدد أضلاع المأزق السياسي الراهن في فلسطين وهي الحكومة الاسرائيلية كمؤثر أساسي وحالتي النقيض الفلسطينية: السلطة والانتفاضة. وقالت ان المطلوب والملح للخروج من المأزق هو في البرنامج - الإطار - الأداء - المأسسة الشعبية كعناصر إدامة شعبية ومقاومة مسلحة حتى نصل الى الهدف وهو الخلاص من الاحتلال. بينما أكد عبد الرحيم ملوح في مقالة بعنوان «بين الاستنزاف والضربة الشاملة» على استحالة امكانية وجود اتفاقية على شيء سياسي مع شارون لأنه يمثل برنامجيًا وانتلافيًا وشخصيًا أقصى درجات التطرف والفاشية والصهيونية. ودعا ملوح الى عدم استنزاف انفسنا في التفكير فيما سيقدم عليه شارون بل توحيد الجهود في مجابهة سياسة شارون.

وكتب نجيب فراج تقريراً عن عربدة المستوطنين في الخليل. وعن «التطبيع» - الطعن في الظهر.

وكتب أمين اسكندر من القاهرة «عن المسلمين والأقباط، مصر الدور والمكانة والمشروع». وفي شؤون دولية كتب محمد صوان من دمشق عن قمة جنوى «العولمة والعولمة المضادة»، وصابر محيي الدين من عمان عن مستوى التضامن الدولي مع الانتفاضة.

وشارك في «الهدف الثقافي» الأدباء والفنانون الفلسطينيون: سميح القاسم، عز الدين مناصرة، عزت غزاوي، فيصل قرقطي، خليل ابو عرفة، وليد الشرفا، خالد جمعة، عثمان حسين، ودنيا الأمل اسماعيل، في شهادات وجدانية في ذكرى رحيل ناجي العلي الرابعة عشرة. كما كتب نصار زواهرة عن «الخطاب الثقافي بين انتفاضتين».

«غادة السمّان في رؤية نقدية تأملية» للمؤلفة سمر رسلان

• تتناول المؤلفة في دراستها ثلاثة نقاد بحثوا ادب غادة السمان في مساهمة منها في عرض تعدد وجهات النظر النقدية لما في ذلك من افادة للقارئ الذي يشارك بدوره في نقد النقد، وفي المقاربة بين النقد والصنيع الفني •

• بقلم: مي منسي •



* تتناول الكاتبة والشاعرة السورية سمر رسلان في دراستها « غادة السمان في رؤية نقدية تأملية » نقادا ثلاثة هم الدكتور شكري غالي من مصر الذي ناقش ثلاثة اعمال للسمان «رحيل المرافئ» و«بيروت ٧٥» و«كوابيس بيروت» وعبد العزيز شبيل من تونس في كتابه «الفن الروائي لدى غادة السمان»، وعبد اللطيف الارناؤوط من دمشق في كتابه «غادة السمان: رحلة في اعمالها غير الكاملة». نقاد ثلاثة جمعتهم سمر رسلان في كتابها لاختلاف المنهج النقدي عن مناهج حديثة تستند الى دراسات غربية لُرسى دعائمها نقاد القصة والرواية امثال ميشال بوتور وتودوروف ولوسيان غولدمان وسواهم. وتقدم رسلان كلا من النقاد الثلاثة في مفهومه النقدي، وتحاول في هذه الرؤية النقدية التأملية تقديم لمحة سريعة عن صورة الكاتبة وادبها ورؤيتها الادبية كما بدت من خلال اولئك النقاد الثلاثة لتنتقل بعدها الى الموازنة بين وجهات نظرهم وآرائهم المتباينة والمتفقة على ابداع غادة السمان وتطلعاتها الادبية.

يرى الدكتور شكري غالي في كتابه «غادة السمان بلا اجنحة» ان الكاتبة إعتمدت ثلاث ادوات في خلق حياتها الكتابية: الصحافة، الجيل، العصر، فالصحافة فكانت التزاما وتفاعلا مع الحياة، اما الجيل فتخاطب السمان في رواياتها الاجيال العربية التي عاصرت هزيمة الامة السياسية والثقافية «وفي هذه الاجيال تحيا وتموت، وبها تعلق آمالها، حيث يصبح المستقبل في نظرها نقيضا للموت». والعصر الحديث في ادب السمان هو الزمان والمكان معا، وعلى اساسه تقدم الكاتبة اطروحات جديدة في رؤيتها الادبية.

وتثني سمر رسلان على ثقافة شكري غالي النقدية الواسعة «لكنه لم يستطع ان ينقلنا بوضوح الى رؤية الكاتبة، فهو يصفها تارة بأنها مؤمنة بالبعث الوجودي، وتارة بالكاتبة الملتزمة قضايا امتها وتحرير الانسان العربي». وترى رسلان ان الناقد شكري غالي لمس ان غادة السمان «لم تحترف الكتابة بل احترفت الحياة وتجربة الحياة»، ومن هنا عفوية اسلوبها والتزامها قيمتين اساسيتين في مرحلتها الاولى: الحرية وداء التخلف.

وفي كتابه «الفن الروائي عند غادة السمان» يتناول عبد العزيز شبيل فن الرواية وصلته بالظروف الاجتماعية «فالرواية ليست عملية اكتشاف للواقع، وانما هي اضافة اليه تنطلق منه». وتجد سمر رسلان ان شبيل يستخدم منهجية موضوعية في نقده، فهو يبدأ بدراسة حياة غادة السمان من نشأتها في كنف والد يؤمن بالتربية وبالعمل لبلوغ الهدف، الى التمرد والثورة على المفاهيم التقليدية في المجتمع الدمشقي. ثم ينتقل الى دراسة روايتي الكاتبة «بيروت ٧٥» و«كوابيس بيروت» معتمداً على دراسة هيكلهما الخارجي والمقومات الفنية للرواية في المعنى الحقيقي مثبتاً وجهة نظر الناقدين محيي الدين صبحي ومحمود أمين العالم. ويرى الناقد ان المكان الروائي يصبح نوعاً من القدر بالنسبة الى الشخصيات.

وعلى ضوء رأي الناقد شبيل تجد سمر رسلان ان المكان لدى غادة السمان عنصر حي فاعل في الاحداث والشخصيات. انه داخلي وخارجي، منغلق ومنفتح. اما الزمان فيبدأ من نقطة انطلاق هي الرحيل حيث يودع البطل الماضي ليتطلع الى المستقبل. والشخصيات هذه في ادب غادة السمان نامية، تتدرج في خط تصاعدي و «تتنامى غربتها كلما امعنت في الرحلة. وكذلك عجزها، وهي تختلف في درجة الوعي، عاجزة عن مواجهة التيار بسبب نقطة ضعف في الشخصية والطموح».

تعدّد سمر رسلان في الفصل الثاني من كتابها الألوان الثلاثة من الرؤى التي اكتشفها الناقد عبد العزيز شبيل في الروايتين:

- الرؤية الخلفية التي تعكس قدرة الراوي على معرفة الرغبات الخفية لشخصياته.
- الرؤية الخارجية وفيها يتخلى الراوي عن التدخل ويترك لابطاله الافصاح عن ضمائرهم.
- الرؤية المصاحبة حيث لا يعرف الراوي عن ابطاله اكثر مما يعرفون، فهم الذين يتكلمون كما هي الحال في رواية «الشحاذ» لنجيب محفوظ و «القصر» لكافكا.

الناقد عبد اللطيف الارناؤوط يتناول كل اعمال غادة السمان المطبوعة، محاولاً ربط تلك الاعمال بوحدة النبع الذي صدرت عنه شخصية المؤلفة، معتمداً على حدسه الذاتي.

تقول سمر رسلان «نقده تأثري، انطباعي، وقد اطلع على ما كتبه النقاد عنها وبدا اكثر وضوحاً في رؤيته النقدية واقرب الى القارئ».

ويرى الارناؤوط ان الجديد في فن الرواية لدى غادة يكمن في رؤيتها المتفردة للانسان، وهي رؤية ذاتية وثمرة تفاعلها مع معطيات العصر. وتبرز ملامح الانسانية في أدبها وفنها في محاولة انسنة الفن والتوفيق بين علم الجمال وعلم الاخلاق، وترفض قيم العصر المادية مثلما ترفض المفارقات الخلقية التي تراها في قيم المجتمع المحافظ. وادبها شديد الصلة بحياتها.

يحلل الارناؤوط في تعمقه في ادب غادة السمان، جوانب عديدة من سلوكها الادبي الانساني ان في تدرّجها في تعليم الحرية «اعمال غادة صورة لنزوعها الى الحرية وهربها الرومانسي الى عالم بعيد عن وطنها واسرتها لبناء حلمها الذاتي «او في التنويه بموضوع الحب، والشعر ووقوفها في «بحيرة الشيطان» على حدود العلم وما وراءه، الى بلوغها في مقالاتها الادبية في «صفارة انذار داخل رأسي» رؤية انسانية حيث تنادي بمسؤولية الاديب وتدعوه الى حرية الدفاع عن حرية الانسان وتندد بممارسات وأد الحرية في لبنان والعالم، الحرية السياسية والاجتماعية.

اما الرأي الأخير في هذا الكتاب فلكاتبته سمر رسلان اذ تفيد القارئ بأن النقد يظل قاصراً عن تمثيل تجربة الفنان، بيد ان تعدد وجهات النظر النقدية يظل مفيداً للقارئ الذي يشارك بدوره في نقد النقد، وفي المقاربة بين النقد والصنيع الفني.

مجلة «الهلال» في عددها الأخير تساءل: هل انتهى زمن الشعر

* سؤال تطرحه مجلة «الهلال» القاهرية في عددها الأخير، حيث أصبح الشعر لا يلقى تشجيعًا من قرائه، والشاعر لا ينال الاهتمام من جمهور امته.

ورغم ذلك يقول د. محمد عبد المنعم خفاجي: كلا، لم ينته دور الشعر في حياتنا المعاصرة بماديتها وضوضائها وسعيها نحو العلم والتكنولوجيا، ولن ينتهي ابداً، لأن الشعر هو لغة العاطفة، وهو التعبير الجميل عن أدق مشاعر الانسان، وهو النغم الشجي في سمع إنسان العصر، وهو الحلم الهامس في شفاه الزمن، والنشيد العذب في ثغر الحياة، ومحال ان يعيش الانسان بعقله وحده، أو أن يلغي عواطفه المهورة بشتى الانفعالات والذكريات، ومحال أن لا ينصت الإنسان الى ندائها، وألا يتحدث عنها وإليها.

فماذا حدث للشعر إذن؟

هل هي بلبلة العصر والألسنة والمذاهب والمدارس والتيارات؟ أو هل هي مسؤوليات الإنسان السابح في تيار الحياة الجارف؟ أو هل هي لغة الأرقام والإحصائيات التي لم نعد نألف شيئًا سواها، ولا نحب الاستماع الا اليها؟

وفي مقاله يستعرض د. خفاجي جماليات الشعر العربي المعاصر ومدارسه المختلفة.

ومع تصفح العدد نطالع مقال للدكتور محمد عمارة عن «العولمة وذوبان الحضارات الغربية»، حيث يرى إنه إذا كانت العولمة العسكرية هي أداة «التأبيد» للعولمة الاقتصادية والسياسية والتشريعية فإن عولمة القيم والثقافة هي سبيل «التأبيد» لذوبان الحضارات غير الغربية في النموذج الحضاري الغربي.. فاحتلال العقل كان دائمًا وأبداً السبيل لتأبيد احتلال الأرض ونهب الثروة، دونما حاجة الى نفقات القواعد العسكرية وتكاليف الجيوش!!

وفي «دائرة الحوار» كتب د. كمال دسوقي عن «حرية التفكير والابداع»، حيث يقول انه بالاستثناء، الذي ورد على الآيات الأخيرة من سورة الشعراء، الذي يصلح معيارا للفصل في تجاوز حرية الرأي والتعبير أو الالتزام بها - الآية ٢٢٤ «والشعراء يتبعهم الغاوون» وما تبعها من تعليل: ألم تر أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون - يمكن التعميم على ما جاء بهمزية افتتاح لزوميات أبي العلاء عن الأدباء من قوله بالمعنى نفسه:

وما أدب الأقوام في كل معشر.. الى المين الا معشر الأدباء، حيث يمكن استثناء الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بعد ما ظلموا.. فحكمة القياس في الحالين اشتراكهما في العلة، وهي غواية الشعراء، تابعيهم بشيطان الشعر، ودعوة الأدباء قومهم وعشيرتهم الى مآدب الكذب وإبطال الحق وإحقاق الباطل. كما نقرأ ما كتبه د. محمد أحمد العزب عن «العقاد بين سيد قطب وزكي نجيب محمود» ورؤيته في أن شعر العقاد يثير إشكالية نقدية لا تزال في حاجة الى تأمل زواياها وأبعادها، حتى نضعها في إطارها الصحيح.. لأن شعر العقاد يتسم بكثير من الفكرية الواضحة في كثير من نماذجه.

كما نطالع مقالا عن الموسيقى بعنوان «إنسانيات الموسيقى وهمجيات اللاموسيقى» حيث يلقي فرج العنتري الضوء على المأساة الموسيقية التي نحياها، ويوضح بجلاء الصورة الناصعة لفن الموسيقى.. ذلك الفن الشفاف الرائع.

هذا كما نطالع عبر صفحات العدد موضوعات أخرى متنوعة مثل: «البطل الشيوعي في الرواية المصرية المعاصرة»، و «التصوف والحب»، و «دور الدين في حياتنا»، وغيرها.

«دراسات في شعر النهضة» للناقد جابر عصفور

* في إطار مهرجان القراءة للجميع وضمن سلسلة «مكتبة الأسرة» صدر في القاهرة كتاب «استعادة الماضي: دراسات في شعر النهضة» من تأليف الناقد الدكتور جابر عصفور.

يقول المؤلف في تصديره للكتاب ان استعادة الماضي ابداعيًا هي الوجه الآخر من التطلع الى المستقبل، ويرى ان الاتباع الأعمى قرين التقليد الجامد، كما ان ابداع الفنون ينحدر بانحدار الحضارات، والحضارة العربية انهارت حين اغتربت عن عقلها.

ويواصل د. عصفور دراسته لشعر النهضة فيقول ان فكر النهضة استعان بميراثه العقلاني كما ان الشعر استعان بميراثه الذي لم يخل من حضور العقل متواصلا مع قمة الابداعية فاتحًا أفق الاجتهاد الشعري مع استعادة الماضي الزاهر، وبإحياء الدوافع الابتكارية لهذه التجارب.

وفي هذا الاطار يتحدث المؤلف عن الشاعر الحكيم وشعر البارودي في اطار الاحياء الشعري، وفي فصل بعنوان «الشعر والاقناع» يتناول وظيفة الشاعر الاحيائي، وجمود القصيدة وإشارتيها.

ويختم كتابه بدراسة خصائص المخيلة التقليدية، وهي مزالق التعميم في الشعر، والمبالغة، والافتعال، والتفكك، والتناقض.

«رماديات» مجموعة شعرية جديدة لجريس دبيّات

* صدرت عن دائرة الثقافة العربية، أخيراً، مجموعة شعرية للشاعر جريس دبيات. وتضاف هذه المجموعة الى «مع إطلالة الفجر» و «تظلين أحلى» الشعريتين اللتين اصدرهما الشاعر في ٩٤ و ٩٦ على التوالي.

وقد اخترنا من المجموعة هذا المقطع من قصيدة «على طريق الآلام»:

«رأيته
يحاول الدخول فوق جحشه الهزيل
يجادل الجنود خلف حاجز
قضبانه ليست من النخيل
ويسألونه عن اسمه، جوازه،
عن شارة قد تثبت ادعاءه
يقول: «انه الخلاص»،
والمسيح في كتابهم
مسلسل طويل».

تقع المجموعة في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

كتاب عن رائدة الرواية البوليسية البريطانية ماري اليزابيث برادون

* صدر مؤخراً في لندن كتاب عن سيرة الروائية البريطانية الراحلة «ماري اليزابيث برادون» رائدة الرواية البوليسية بعنوان «قتلى في الريف البريطاني» للمؤلفة مادلين جوديل.

يلقي الكتاب الضوء على الروائية البريطانية «ماري» التي ولدت عام ١٨٣٥، وتوفيت عام ١٩١٥، والتي كانت تحب الكتابة، وتكتب لكي تعيش. لذلك كان يصدر لها ثلاث روايات في العام الواحد، وكانت اعمالها مصدر نقاش بين جميع الطبقات في المجتمع الانجليزي في ذلك الوقت، وذلك لتناولها متطلبات المرأة الانجليزية من الناحية الاجتماعية.. كما أوضحت كيف تستطيع المرأة ذات الوجه الملائكي أن تخفي ما في داخلها من شيطان يجعلها ترتكب أفظع الجرائم دون أن يتهمها أحد، خاصة لدى المرأة الفقيرة التي تتطلع الى الزواج من رجل ثري، وهو ما كان منتشراً في الريف البريطاني في ذلك الوقت.

ومن أشهر أعمال ماري الروائية ايضًا «سر السيدة أودلي» (١٨٦٢)، وفيلم «أورورا فلويد» (١٨٦٣).

«اللغة العربية في عصر العولمة»

* كتاب صدر مؤخراً في الرياض من تأليف أحمد بن محمد الضبيب.

ويسعى الكتاب (٢٢٤ صفحة) الى دراسة واقع اللغة العربية الفصيحة وتشخيصه، ومحاولة الاقتراب منها في الكتابة والحديث.

ويضم الكتاب الموضوعات الآتية: اللغة العربية في عصر العولمة، في ظل العولمة: علاقتنا باللغة الأجنبية، المصطلح العربي في عصر العولمة، مستقبل الثقافة العربية من خلال اللغة، اللغة العربية والإعلام: الواقع والمأمول.

كما ضم الكتاب حديثا أجرته مجلة «المعرفة» السعودية مع المؤلف تناول فيه موضوعات: اللغة والحضارة، وأسباب ضعف لغة المتكلمين باللغة العربية اليوم، وتعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وأثر ذلك في لغة الطفل العربي، وتعريب التعليم الجامعي، واللغة العربية وسوق العمل، والفصحى والعامية، وغير ذلك من الموضوعات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز اوزبكستان على قطر ٢-١

* طشقند - و.ص.ف - فازت اوزبكستان على قطر ٢-١ أمس الاحد على استاد بختكور في طشقند في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل جعفر اريسميتوف (٣٦) وميردجلال كاسيموف (٥٠) هدفي اوزبكستان، وعبد العزيز حسن (٨٧) هدف قطر.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	١	١	-	-	٣	-	٣
الامارات	٢	١	-	١	٤	٤	٣
اوزبكستان	٢	١	-	١	٣	٥	٣
قطر	٢	-	١	١	١	٢	١
عمان	١	-	١	-	-	-	١

الكأس السوبر: الاهلي يعتذر والمحلة البديل

* القاهرة - و.ص.ف. - حسم الاهلي موقفه من الكأس السوبر المصرية لكرة القدم واعلن قراره النهائي بعدم المشاركة في المباراة التي كان مقررا ان تجمعه كبطل للكأس مع الزمالك بطل الدوري في ١٤ ايلول المقبل.

واعلن المحلة، وصيف بطل الكأس، استعداده لخوض المباراة بدلا من الاهلي.

وارجع المسؤولون في الاهلي سبب اعتذارهم عن المشاركة الى ان المسابقة لم تكن مدرجة على جدول بطولات العام الماضي ولم يعلن في وقت مبكر عن تنظيمها هذا العام، وان اتحاد اللعبة اعلن في مرحلة اولى ٣١ آب موعدا لاقامتها ثم تراجع دون تقدير لظروف الاهلي.

ومن المقرر ان يلتقي الاهلي مع اسيك ابيدجان في ٩ ايلول في ساحل العاج في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية في ربع نهائي دوري ابطال افريقيا على ان يعود فجر ١٢ منه الى القاهرة، اي قبل يومين من موعد المباراة، الامر الذي يخل بمبدأ تكافؤ الفرص لأن منافسه الزمالك سيواجه على ارضه في ٧ منه الافريقي التونسي في ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية، اي قبل اسبوع من الموعد المحدد للمباراة المرتقبة.

وجاء قرار الاهلي بعدم المشاركة قبل ساعات من اجتماع كان سيعقد بين المسؤولين في اتحاد اللعبة ومسؤولي الناديين للخروج من الازمة.

واكد محمد السياجي امين السر العام للاتحاد المصري للعبة انه من المنتظر ان يعلن الاتحاد حرمان الاهلي من المشاركة في مسابقة الكأس السوبر لمدة عامين وتغريمه ماليا.

عبد الواحد «زملكاوي»

على صعيد آخر، اسدل الستار على اطول ماراتون تفاوضي بين الزمالك والترسانة ووقع لاعب الاخير محمد عبد الواحد، مدافع منتخب شباب مصر الحائز برونزية كأس العالم الاخيرة للشباب في الارجنتين، عقدا اصبح بموجبه «زملكاويا» لمدة ٥ سنوات في رابع صفقة انتقال يجريها فريق «القلعة البيضاء» بعد ضم رضا سيكا من الاسماعيلي والغانيين احمد فيليكس وفريد موالي.

وسيدفع الزمالك للترسانة ٨٠٠ الف جنيه مصري (اكثر من ٢٠٠ الف دولار) وللاعب ٥٠ الف جنيه (نحو ١٣ الف دولار) اجرا سنويا.

وكانت المفاوضات بين الناديين بدأت قبل نحو عام، واتخذت طابعا جديا قبل ٤ اشهر بعد موافقة الزمالك على انتقال لاعبه طارق السعيد الى اندرلخت، لكن الترسانة ظل يرفض العرض رغم محاولات رئيس الاول كمال درويش ونائبه مرتضى منصور، الى ان تمكن الاخير بعد تكثيف الاتصالات من اقناع نائب رئيس الترسانة وزميله في البرلمان المصري سيد جوهر باتمام صفقة الانتقال، لكن جوهر اصر على ان يدفع الزمالك نصف قيمة العقد قبل الحصول على بطاقة اللاعب الدولية وكان له ما اراد.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: فوز الترجي تونس على مازيمبي ٢-١

* تونس - و.ص.ف - فاز الترجي التونسي على مازيمبي من الكونغو الديموقراطية ٢-١ أمس الأول السبت على استاد المنزه في تونس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل علي الزيتوني (١٥ من ركلة جزاء) ومراد المالكي (٦٦) هدفي الترجي، وماكودي ايلونغا (٧٦) هدف مازيمبي.

وكان جوليوس بيرغر النيجيري فاز على صنداونز الجنوب افريقي ٢-صفر أمس الأول ايضا.

وتصدر الترجي ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ لكل من مازيمبي وجوليوس بيرغر ونقطة واحدة لصنداونز.

ويتأهل اول وثاني كل من المجموعتين الاولى والثانية الى نصف النهائي.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الترجي	٢	١	١	-	٢	١	٤
جوليوس	٢	١	-	١	٢	١	٣
مازيمبي	٢	١	-	١	٢	٢	٣
صنداونز	٢	-	١	١	-	٢	١

- الجولة الثالثة (٧ و٨ و٩ ايلول/سبتمبر):

مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) - صنداونز (جنوب افريقيا)

جوليوس بيرغر (نيجيريا) - الترجي (تونس)

دوري ابطال اوروبا: برنامج الدور الاول

* موناكو - و.ص.ف. - في ما يلي برنامج الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢:

الجولة الاولى

١١-٩:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - اندرلخت (بلجيكا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) ارسنال (انكلترا)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - لاتسيو (ايطاليا)

١٢-٩:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - يوفنتوس (ايطاليا)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - ليون (فرنسا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - مانشستر يونايتد (انكلترا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا)

الجولة الثانية

١٨-٩:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - سلتيك (اسكتلندا)، وروزنبورغ (النروج) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وفنربغشه (تركيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ليل (فرنسا)، وديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وسبارتاك موسكو (روسيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

١٩-٨:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - روما (ايطاليا)، وريال مدريد (اسبانيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - ليفربول (انكلترا)، وبوافيستا (البرتغال) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - شالكه (المانيا)، وباناثينايكوس (اليونان) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - نانت (فرنسا)، وايندهوفن (هولندا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الثالثة

٢٥-٩:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) - يوفنتوس (ايطاليا)، وسلتيك (اسكتلندا) - وبورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - ليون (فرنسا)، وباير ليفركوزن (المانيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)، وليل (فرنسا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)، وسبارتا براغ (تشيكيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٦-٩:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - اندرلخت (بلجيكا)، وروما (ايطاليا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - بوروسيا دورتموند (المانيا)، وليفربول (انكلترا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - ارسنال (انكلترا)، وشالكه (المانيا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - لاتسيو (ايطاليا)، ونانت (فرنسا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الرابعة

١٦-١٠:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - روما (ايطاليا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - ليفربول (انكلترا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) - شالكه (المانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - نانت (فرنسا)

١٧-١٠:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - باير ليفركوزن (المانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - ليل (فرنسا)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - سبارتا براغ (تشيكيا)

الجولة الخامسة

٢٣-١٠:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) - سلتيك (اسكتلندا)، ويوفنتوس (ايطاليا) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وليون (فرنسا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - ليل (فرنسا)، ومانشستر يونايتد (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وبايرن ميونيخ (المانيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٤-١٠:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - روما (ايطاليا)، واندرلخت (بلجيكا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - ليفربول (انكلترا)، وبوروسيا دورتموند (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - شالكه (المانيا)، وارسنال (انكلترا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - نانت (فرنسا)، ولاتسيو (ايطاليا) - غلطة سراي (تركيا)

كأس الاتحاد الاوروبي: مباريات سهلة للكبار

* موناكو - سحبت يوم الجمعة في موناكو قرعة الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم واسفرت عن مباريات سهلة للكبار.

وجاءت القرعة كالتالي:

انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - ليتيكس (بلغاريا)
انتر ميلان (ايطاليا) - براشوف (رومانيا)
سيرفيت جنيف (سويسرا) - سلافيا براغ (تشيكيا)
رودا (هولندا) - فيلكير (ايسلندا)
سسكا كييف (اوكرانيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
جنكلير بيرليغي (تركيا) - هالمشتاد (السويد)
ايك اثينا (اليونان)- هيبرنيان (اسكتلندا)
اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) - برونديي (الدنمارك)
سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - سلوفان ليبيريتش (تشيكيا)
كوبنهاغن (الدنمارك) - اوبيليتش (يوغوسلافيا)
سسكا صوفيا (بلغاريا) - شاختار دونتسك (اوكرانيا)
ميلان (ايطاليا) - بوريسوف (بيلاروسيا)
تشرنوموريتس (روسيا) - فالنسيا (اسبانيا)
استون فيلا (انكلترا) - فارتكس (كرواتيا)
ستاندارد لياج (بلجيكا) -ستراسبورغ (فرنسا)
بارما (ايطاليا) - هلسنكي (فنلندا)
غوريتشا (سلوفينيا) - اوسييك (كرواتيا)
ايبسويتش تاون (انكلترا)- توربيدو موسكو (روسيا)
كيلمارنوك (اسكتلندا) - فايكينغ (النروج)
اياكس امستردام (هولندا) - ابولون ليماسول (قبرص)
سرقسطة (اسبانيا) - سيلكيبورغ (الدنمارك)
دينامو بوخارست (رومانيا) - غراسهوبرز
بريبرلام (تشيكيا) - سيدان (فرنسا)
تروا (فرنسا) - روزومبروك (تشيكيا)
ليخيا وارسو (بولندا) - السبورغ (السويد)
فيسترلو (بجيكا) - هرتا برلين (المانيا)
تشلسي (انكلترا) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا)
باوك سالونيك (اليونان) - كارنتن (النمسا)
دينامو موسكو (روسيا)- بيركيكارا (مالطا)
دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) - فيورنتينا (ايطاليا)
سانت غالن (سويسرا) - ستيوا بوخارست (رومانيا
بوردو (فرنسا)- ديبريشن (المجر)
غازينتيب (تركيا) - هبوعيل تل ابيب (اسرائيل)
هاكا (فنلندا) - يونيون برلين (المانيا)
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - رابيد فيينا (النمسا)
سلتا فيغو (اسبانيا)- سيغما اولوموك (تشيكيا)
سبورتينغ لشبونة (البرتغال) - ميتيلاند (الدنمارك)
ماخاشكالا (روسيا) - رينجرز (اسكتلندا)
هايدوك سبليت (كرواتيا) - فيسلا كراكوفيا (بولندا)
باريس سان جرمان (فرنسا) - رابيد بوخارست (رومانيا)
ماريتيمو (البرتغال) - ليدز يونايتد (انكلترا)
اولمبياكوس (قبرص) - كلوب بروج (بلجيكا)
اودس (النروج) - هلسينغبورغ (السويد)
تيرول (النمسا) - فيكتوريا زيزكوف (تشيكيا)
دينامو زغرب (كرواتيا) - مكابي تل ابيب (اسرائيل)
بولونيا وارسو (بولند) - تونتي انشكيده (هولندا)
ماتادور بوخوف (سلوفاكيا) - فرايبورغ (المانيا)

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ ايلول المقبل، والاياب في ٢٧ منه.

مروان عواودة، المدير الاداري لمكابي كفركنا يقول:

الخسارة أمام هبوعيل رعنانا لم تكن متوقعة ولكننا تفهمناها!!



• هشام الزعبي ومروان عواودة - يفكران من الآن في المباراة القادمة!! •

• قدير مصطفى - غيابه اثر على اداء خط الوسط في كفركنا •

* الخسارة التي مني بها فريق مكابي كفركنا، عصر امس الاول، في باكورة مبارياته في الدرجة الممتازة، امام الصاعد الجديد الثاني، هبوعيل رعنانا (صفر:١) فاجأت الكثيرين من المقربين له ومحبيه. فبعد الانتصارات الثلاثة في مسابقة كأس «التوتو» ومع فريق اقوى من رعنانا، توقع الجميع مواصلة المسيرة، وتحقيق فوز آخر.

مروان عواودة، المدير الاداري للفريق الكناوي يقول: الحقيقة اننا وضعنا في حساباتنا امكانية الخسارة. ويعود السبب في ذلك الى غياب اثنين من اعمدة الفريق: ولاعب الوسط قدير مصطفى والمدافع الايسر ايلان تسرفاتي للاصابة. حاولنا تجهيز قدير، وكان باستطاعتنا إشراكه في الشوط الثاني، لكننا لم نغامر بذلك، خوفًا من تفاقم الاصابة واضطراره للغياب فترة اطول. زد على ذلك اننا لم نتمكن في نهاية الاسبوع من تسجيل نير سوحير والمهاجم الجديد زيفكوفيتش بسبب بعض المشاكل في سلطة مراقبة الميزانيات، الامر الذي تسبب في تعديل التركيب والطريقة في اللحظة الاخيرة.

وعن امكانية إشراك اللاعبين في المباراة القادمة، بعد اسبوعين، امام بني يهودا قال مروان: «خلال الايام الماضية سعينا الى ايجاد الضمانات الكافية، وسيتم تسجيلهما اليوم او غداً لينضما نهائيًا، ويمكن الاستعانة بقدراتهما، خاصة بالنسبة لنير سوحير، الذي سيلعب بدلاً من الكابتن هيثم عواودة، الذي ابعد امام رعنانا. وأعد الجميع، ومن اليوم، اننا سنحقق نتيجة طيبة في شخونات هتكفا.

(باسل زريق)

المدافع نزيه يتألق في عكا، ويقول: «لن أتوقف عند هذا الحد من العطاء»

من: رامي صديق

* تألق المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة والذي يلعب في صفوف هبوعيل عكا في مباراة فريقه، اول امس السبت، امام هبوعيل القدس حيث تمكن من صد هجمات المهاجم شاي أهارون.

ويقول حلاحلة: «انني أشعر بارتياح، ولكنني لن أقف عند هذا الحد من العطاء. حيث انني ألعب من مباراة لاخرى وما يهمني تحقيق الانتصارات في الطريق للارتقاء للدرجة الممتازة».

وعندما سألناه: ما هي الكلمات الاولى التي سمعتها من المدرب يوآف ليفي والادارة؟! قال: «فور نهاية المباراة توجه إليّ المدرب واحتضنني بقوة، وقال لي كنت رائعًا، وهكذا الامر بالنسبة للادارة».

• نزيه حلاحلة - بعد ان صعد مع مجد الكروم يبحث عن انجاز مماثل في عكا •

اليوم الاثنين: هبوعيل كسرى يباشر تدريباته في ظل مشاكل مادية صعبة

من: رامي صديق

* من المتوقع ان يباشر فريق هبوعيل كسرى، اليوم الاثنين، تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب، وبالرغم من بدء الاستعدادات الا ان الاجواء لا تدعو الى التفاؤل حيث ما زالت المشاكل المادية تعصف بالفريق وتعرقل تخطيطاته وخاصة في دفع الالتزامات المادية. وتحاول الادارة حاليًا عقد جلسة طارئة مع المسؤولين في المجلس حيث كان من المفروض عقدها في الاسبوع الفائت ولكنه ولظروف خاصة لم تعقد. وفي حديث لـ «الأسبوع الرياضي» مع الاداري حمد عبدالله أبدى قلقه من الوضع الراهن وأكد أنهم يعملون ليلاً ونهاراً من أجل تجنيد الميزانيات واجراء الاستعدادات بهدف افتتاح الدوري بصورة لائقة. ويجدر ذكره ان الادارة تعاقدت مع عدد من لاعبي التعزيز وحتى كتابة هذه الاسطر يكتنف الغموض مستقبل هؤلاء اللاعبين - هل سيستمرون في هبوعيل كسرى ام انهم سيتركون؟!

في نحف

الاجواء تدعو الى التفاؤل والادارة تفكر في اقامة معسكر تدريبي في رومانيا

من: رامي صديق

* ضمن استعدادات فريق هبوعيل نحف لاستقبال الدوري، اجريت يوم السبت الفائت، مباراة ودة بينهم وبين هبوعيل سخنين حيث أسفرت عن فوز الفريق النحفاوي بنتيجة (٢:صفر). كما شوهد مؤخراً عدة لاعبين من الدرجة الثالثة يتدربون مع هبوعيل نحف، حيث انهم أتوا بمبادرتهم الشخصية. كما علمنا ان الادارة النحفاوية تبدي اهتمامًا بالمدافع الفحماوي فريد طاهر وكان من المفروض ان ينضم للتدريبات، الا ان هنالك بعض المشاكل العالقة بما يخص بطاقته.

وتراود الادارة حاليًا فكرة اقامة معسكر تدريبي في رومانيا في اواسط الشهر القادم، الامر الذي سيتضح اكثر في غضون الايام القادمة.

وعن عدد اللاعبين المشاركين في التدريبات حاليًا، فهم (٢٥) لاعبًا معظمهم لاعبين محليين وكوادر شابة.

استعدادات مكابي طرعان لاستقبال الموسم الرياضي الجديد تجري على قدم وساق

* منذ اسبوع بدأت تدريبات الفريق الطرعاني وذلك بقيادة المدرب الجديد العسفاوي، أحمد وهب.

التدريبات تجري على ملعب دبورية وذلك لأن ملعب طرعان يمر بترميمات كبيرة، فقد تم حرث الملعب وتسوية الارضية، ولاحقًا سيزرع الملعب بالعشب الاخضر مع شبكة لتصريف المياه وكذلك سيتم استبدال غرف الملابس بغرف جديدة مع اضاءة ليلية تكفي للتدريبات. كذلك سيتم بناء أسوار جديدة تحيط بالملعب ويتوقع انهاء هذه الترميمات في شهر تشرين الثاني، وهناك اتفاق أولي بين مكابي طرعان والمسؤول عن ملعب كفركنا ليجري الفريق الطرعاني تدريباته هناك حتى يتم تجهيز ملعب طرعان.

يشارك في التدريبات قرابة الـ ٢٣ لاعبًا، ستة لاعبين من الشبيبة تم ضمهم لصفوف الكبار. لاعبو التعزيز الذين يشاركون في التدريبات هم الحارس شيمي اسلم ولاعب خط الوسط موشيه حين. والادارة تعمل على ضم واحد من اللاعبين التاليين: إما حيزي سيمنطوف أو حنان أسد.

وتخطط الادارة للخروج لمعسكر تدريبي في رومانيا في ٢٠٠١/٩/١٥. الادارة تنوي تجهيز فريق قوي ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

(خالد زرعيني)

هبوعيل كفرسميع مستمر في التدريبات والغموض يكتنف النواحي المادية!!

من: رامي صديق

* يستمر فريق هبوعيل كفرسميع بتحضيراته استعداداً للموسم الكروي القريب، ومن خلال مشاركة اللاعبين في التدريبات بدت واضحة اجواء التفاؤل والتلاحم الاجتماعي بينهم جميعًا. وتجرى التدريبات حاليا في القرية حيث تعتمد على اكتساب اللياقة البدنية. كما شوهد عدة لاعبين لم توقّع الادارة مع احدهم، حيث قال لنا مدير الفريق عماد فلاح انهم تحت الاختبار وسيتم قريباً البت في مصيرهم، ما اذا كان هنالك من يناسب الفريق.

ومن ناحية اخرى فإن الغموض يكتنف الفريق ماديًا، حيث لم يحرر المجلس حتى الآن ميزانية. ومن المتوقع التباحث في الامر في الايام القريبة سيما وان الادارة تخشى تورط الفريق في مشاكل تؤدي في النهاية الى هبوطه لمستوى فرق الدرجة الثانية.

أهالي عرابة يتبرعون بمبلغ (٤٠) ألف شيكل والفريق سيجري معسكره التدريبي في قبرص

من: رامي صديق

* يغادر فريق هبوعيل عرابة، يوم الاحد القادم، متوجهًا الى جزيرة قبرص لاجراء معسكره التدريبي حيث سيستمر مدة ثماني ايام، كما انهى الفريق تدريباته وسيتدرب ابتداءً من اليوم الاثنين في البلدة.

وحول ما اذا تم تسجيل الفريق كجمعية فقد اكد لنا رئيس الادارة محمد القاروط ان الامر تمّ.

وبما يخص الميزانيات فقد اقيمت حملة تبرعات حين وصل المبلغ المجموع الى (٤٠) ألف شيكل. ويؤكد محمد القاروط انه تم جمع المبلغ في وقت قصير جداً لا يتعدى الخمس ساعات، الامر الذي يدل على رغبة المشجعين بمساندة الفريق وتحقيق هدفه المنشود - الارتقاء للدرجة الاولى.

•• فلسطين.. بعد ١١ شهرا من الحصار، الاقتصاد الفلسطيني على شفا الانهيار



* بات تأمين النفقات والاقساط المترتبة في موسم العودة الى المدارس بالنسبة للعديد من الفلسطينيين بمثابة كابوس حقيقي. فبعد ١١ شهرا من الحصار الاحتلالي الذي تمارسه حكومة الكوارث بشتى صنوف التصفية التي استحدثتها او اقتبستها من سنوات الاربعينيات من القرن المنقضي غرقت الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في ازمة اقتصادية حادة ستترك آثاراً دائمة.

فتفيد توقعات البنك الدولي ان نصف السكان (٦٦٪ في غزة و ٤٠٪ في الضفة الغربية) سيعيشون في نهاية ٢٠٠١ دون خط الفقر (بدخل اقل من ٤٠٠ دولار لعائلة من ستة افراد) مقابل ٢١٪ من السكان قبل بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول.

وانهار نشاط الشركات وقد حرمت من موادها الاولية ومن اسواقها الخارجية التي كانت اسرائيل تمثل ٩٪ منها. والى جانب العمال الـ١٢٥ الفا الذين حرموا من العمل في اسرائيل، انضم الاف الاشخاص الى صفوف العاطلين عن العمل الذين باتوا يمثلون ما بين ٤٠ و ٥٠٪ من السكان وفق التقديرات.

واوضح سيباستيان دوسو الخبير الاقتصادي في البنك الدولي «ثمة املاك وموجودات دمرت. فقد المستثمرون ثقتهم. الاسواق الخارجية لم تعد موجودة. قد يكون الاقتصاد الفلسطيني في مأزق طويل الامد». ورأى ان الازمة التي تعاني منها اسرائيل ايضا لا يمكن الا ان تؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وفي حين اقدمت اسرائيل على قطع بعض المواد كالبنزين والاسمنت عن الاراضي الفلسطينية في بدء الانتفاضة، يمكن مبدئيا للبضائع في الوقت الحاضر ان تدخل الى قطاع غزة وتخرج منه في وقت احكم الاسرائيليون السيطرة على جميع منافذ المنطقة.

«نعم، لكن بأي ثمن» يتساءل علي حسن الحايك، رئيس نقابة مقاولي البناء في غزة. فالاجراءات الامنية المفروضة على مرافئ وصول البضائع وعلى دخولها الاراضي الفلسطينية تضاعف كلفة هذه البضائع ومهلة تأخرها.

واوضح هذا المستورد الذي تراجعت مبيعاته بمعدل ٦٠٪ واضطر الى التخلي عن اربعين من موظفيه المئة ان «سعر البحص ارتفع من ٢٥ الى ٦٥ شيكل للطن. وحين يدخل غزة لا استطيع تصريفه».

احد عشر شهرا من الحصار استهلك الفلسطينيون خلالها مدخراتهم واستنفدوا التضامن التقليدي بينهم.

ابتسام موسى ام لتسعة اولاد ينتابها القلق لدى التفكير في العودة الى المدارس. تقول وقد استرجعت حساباتها مئة مرة ومرة «لن اشتري ثيابا. فقط الحقائب والبدلات المدرسية. ولن يذهب الصغار الى الحضانة».

عائلة موسى غارقة في الديون وتوقفت عن دفع فاتورة الكهرباء. «المجدرة» باتت الطبق اليومي على مائدة الغداء التي غابت عنها الفاكهة واللحوم. احيانا يتلقون من الامم المتحدة كيسا من الطحين او بعض الزيت. «لكن ما ينقصنا هو المال» تكرر ابتسام موسى.

زوجها خالد عامل سابق في اسرائيل امنت له السلطة الفلسطينية وظيفة كحارس مدرسة لثلاثة اشهر يتم تمويلها باقتطاع مبالغ من رواتب الموظفين. غير ان هذا البرنامج لا يسعف سوى بضع الاف العاطلين عن العمل.

فالصناديق فارغة والسلطة الفلسطينية تستمر بفضل مساعدة شهرية بقيمة خمسين مليون دولار تقدمها الدول العربية والاتحاد الاوروبي بعد ان توقفت اسرائيل عن اعادة تسديد الرسوم الجمركية وضرائب القيمة المضافة على البضائع المستوردة الى الاراضي الفلسطينية وهي كانت تمثل اكثر من نصف الموازنة الفلسطينية (٦٠٠ مليون دولار من اصل مليار دولار في السنة).

واعتبر وزير الصناعة الفلسطينية، ي سعدي الكرنز، هذه الاجراءات مجرد «دعاية تهدف الى تغطية العمليات الاخرى» التي تقوم بها اسرائيل. وقال ان «أسرائيل تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني وحتى نبقى سوقا لمنتوجاتها ويدا عاملة رخيصة لصناعتها».

اما خالد موسى فأبدى استعداده لتحمل المصاعب الاقتصادية. وتساءل «ما هم ان نتمكن من شراء اللحوم ان كنا سنأكلها في هذا السجن» وهو ما تحولت اليه غزة في نظره.

•• الدول العربية.. ١٢ دولة عربية تسدد ٥٣٨ مليون دولار لصندوقي دعم الانتفاضة الفلسطينية

* اعلن البنك الاسلامي للتنمية ان ١٢ بلدا عربيا سددت ٥٣٨.٢ مليون دولار لصندوقين لدعم الانتفاضة الفلسطينية يبلغ رأسمالهما مليار دولار.

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية، احمد محمد علي، ان هذه المدفوعات التي تمت حتى تاريخ ٢٣ آب تمثل ٧٨٪ من مجموع الـ ٦٩٣ مليون دولار الذي تعهدت بتسديدها الدول الاثنتا عشرة لهذين الصندوقين اللذين تم انشاؤهما في اثناء القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠.

واضاف علي الذي يقوم مصرفه بادارة هذين الصندوقين، ان سبعة من اصل ١٢ بلدا مانحا احترمت التزاماتها وهي الكويت (١٥٠ مليون دولار) وقطر (٥٠ مليون) والجزائر (٣٠ مليون) وسلطنة عمان (١٠ ملايين) وسوريا (٧ ملايين) والبحرين (٣ ملايين) والاردن (مليونان).

واشار علي الى ان السعودية، وهي اكبر المانحين، وعدت بتسديد ٤٠ مليون دولار في نهاية ايلول من اصل مجموع التزاماتها البالغة ٢٤٠ مليون دولار.

ومن بين الدول المانحة الاربع الاخرى، ذكر رئيس البنك دولة الامارات العربية المتحدة التي بقي عليها ان تسدد ٩٢ مليون دولار من اصل ١٥٠ مليونا تعهدت بدفعها، ومصر التي ينبغي ان تسدد بعد ٢٠ مليون دولار من اصل ٣٠ مليونا وفي الوقت الذي لا يزال فيه الصندوقان ينتظران مساهمات دول عربية اخرى للوصول الى المليار دولار، حول البنك الاسلامي للتنمية للسلطة الفلسطينية ما مجموعه ٢٥١ مليون دولار بينها ٢٢٥ مليونا كقروض والباقي كمنح مخصصة لمشاريع استشفائية وتربوية وللبنى التحتية في الاراضي الفلسطينية، كما قال علي.

واختير البنك الاسلامي للتنمية لادارة هذين الصندوقين المخصصين لدعم الانتفاضة الفلسطينية بناء لطلب بعض الدول العربية المانحة التي ترددت في تقديم مساعدة مالية مباشرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية بحجة عدم الشفافية في ادارتها المالية.

•• البحرين.. انخفاض الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي في البحرين في الربع الثاني من ٢٠٠١

* اعلنت مؤسسة نقد البحرين ان الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي (المصارف التجارية والوحدات المصرفية الخارجية ومصارف الاستثمار) بلغت ٦.٩٧ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٠١، مقابل ٥.٩٩ مليارات دولار في نهاية الربع الأول من العام نفسه مسجلة انخفاضا قيمته ١.٠٩ مليار دولار (١.٩٪).

وقالت المؤسسة في نشرتها الفصلية ان نصيب الوحدات المصرفية الخارجية من إجمالي الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي بلغ ٨٦ ٪ في حين بلغت حصة المصارف التجارية ١٠.٢٪ ومصارف الاستثمار ٣.٨٪.

وسجلت الموجودات المحلية ارتفاعا طفيفا من ١١ مليار دولار في نهاية الربع الأول الى ١١.٥ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من العام. لكن الموجودات الاجنبية انخفضت بالمقابل من ٨٨.٥ مليارات دولار في نهاية الربع الاول الى ٨٦.١ مليار دولار في نهاية الربع الثاني من العام اي بانخفاض مقداره ٢.٤ مليارات دولار (٢.٧٪).

وسجلت الميزانية الموحدة للمصارف التجارية انخفاضا ايضا في نهاية الربع الثاني من العام حيث بلغت ٣٧٧٥.٧ ملاين دينار بحريني (حوالي ١٠٠١٥.١١ مليون دولار) مقابل ٣٨١٧.٥ مليون دينار (حوالي ١٠١.٢٥٩ مليون دولار امريكي) في نهاية الربع الاول من العام اي بانخفاض قميته ٤١.٨ مليون دينار بحريني.

وقالت نشرة المؤسسة (التي تعد بمثابة البنك المركزي للبحرين) ان الموجودات الاجنبية قد انخفضت بمقدار ٢.٢ مليار دولار لتصل الى ٩.٧ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من العام الجاري مقابل ١.٨٢ مليار دولار في نهاية الربع الاول من العام نفسه، وارجعت هذا الانخفاض الى تراجع المطالب على المكاتب الرئيسية والشركات الزميلة بمقدار ٨.٢ مليارات دولار.

•• المغرب.. الجمعية المغربية لحقوق الانسان قلقة من طريقة محاكمة احمد البخاري

* اعربت الجمعية المغربية لحقوق الانسان عن قلقها الشديد ازاء الطريقة التي تجري بها محاكمة الضابط السابق في الاجهزة السرية المغربية احمد البخاري المتهم باصدار شيكات بدون رصيد في الدار البيضاء.

واتهمت الجمعية في بيان نيابة الدار البيضاء «باخفاء الملف» واحتجت على ادراج اي قضية تتعلق باختفاء المهدي بن بركة في اطار التقادم.

وتقرر ارجاء محاكمة البخاري، الذي كشف عن معلومات حول قضية خطف المعارض المهدي بن بركة سنة ١٩٦٥، الى ٢٨ آب الجاري في ختام جلسة صاخبة طرفاها نيابة الدار البيضاء ومحامي الدفاع.

واودع البخاري في السجن الاحترازي بتهمة اصدار اربعة شيكات بدون رصيد بينما لم يتوقف محاميه عبد الرحيم الجمعي عن الاعلان ان شيكين من الاربعة وهما الاهم، صدر فيهما حكم على موكله سنة ١٩٩٨ وانه لا يمكن محاكمة موكله مرتين لنفس المخالفة.

واتهم الجمعي النيابة بانها اخفت الملف الخاص بهذه القضية لمنع الدفاع من تقديم الادلة بوقوع المحاكمة السابقة وقال ان المحاكمة «سياسية» تهدف الى اسكات موكله لا سيما بعد «الاعترافات» الذي ادلى بها للصحف بخصوص قضية بن بركة.

واتهمت الجمعية المغربية لحقوق الانسان في بيان النيابة «باخفاء» هذا الملف مخالفة مجريات العدالة ودعتها الى اعادة «الوثائق المخفية» للقاضي ولهيئة الدفاع حتى يتأكدوا من «ان البخاري حوكم» لاصداره شيكين بدون رصيد.

ودانت الجمعية من جهة اخرى نيابة الرباط لما ابدته من رأي استشاري حين اعتبرت الدعوى المرفوعة من طرف الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ضد البخاري غير مقبولة.

وكان حزب رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، ورفيق نضال المهدي بن بركة، رفع في الخامس من تموز الماضي دعوى جرمية ضد العميل السابق لاجهزة الاستخبارات والاشخاص الذين ذكرهم في شهادته حول قضية بن بركة. ولكن نيابة الرباط اعتبرت ان «التقادم القضائي» شمل الاحداث المذكورة وان الشكوى «غير مقبولة لانتفاء الصفة وعدم وجود وجه لاقامتها».

واعتبرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان «ان جريمة الاخفاء والتعذيب والاغتيال تعتبر، كما يقر بذلك القانون الدولي، جريمة لا تسقط بفعل التقادم».

وخلصت الجمعية الى القول «يجب ادانة وكشف هوية المسؤولين واعمالهم وملاحقتهم امام القضاء» ثم دعت الدولة الى تقديم «اعتذارات رسمية للضحايا والى المجتمع».

مجلس محلي البعينة - نجيدات

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٦.٥٨٤	مساحة النفوذ	٧.٦٠٠ دونم
عدد البيوت	١.١٩٧	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٣٣٦٢	٣٢٠٠	١٣,٥	٢٨١٧	١٣,٢٣
اشتراك وزارة المعارف	٧٩٢٠	٧٨٣٥	٣٣,٠٥	٨٨٢٩	٣٢,٠٧
اشتراك وزارة الرفاه	١٨٣٥	١٨٩٥	٧,٩٩	١٤٢٠	٦,٦٧
اشتراك وزارات اخرى	١٠٩	١٣٨	٠,٥٧		
منحة عامة وأخرى	١٣٠٦٠	١٠٦٤٣	٤٤,٨٩	١٠٢٢٦	٤٨,٠٣
المجموع	٢٦٢٨٦	٢٣٧١١	١٠٠	٢١٢٩٢	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٦٨٤٢	٥٩٠٢	٢٠,٠٩	٥٣٦٦	٢٣,١٧
فعاليات عامة	٤٣٧٨	٦٦٠٠	٢٢,٤٦	٤٩١٤	٢١,٢١
اجور تعليم	٥٨٥٩	٦٨٢٧	٢٣,٢٥	٥٦٨٤	٢٤,٥٤
فعاليات تعليم	٣١٣٩	٢٦٥٢	٩,٠٣	٢٠٦٨	٨,٩٣
اجور رفاه اجتماعي	٢٤١	٧٠٢	٢,٣٥	٥٨٩	٢,٥٤
فعاليات رفاه اجتماعي	٢٤٧٥	٢٠٥٣	٦,٩٩	١٦٢٥	٧,٠٢
مصاريف تمويل	٩٠٢	٢١٩٢	٧,٤٦	٩٠٩	٣,٩٣
تسديد قروض	٢٤٥٠	٢٤٤٨	٨,٣٤	٢٠٠٤	٨,٦٦
المجموع	٢٦٢٨٦	٢٩٣٧٦	١٠٠	٢٣١٥٩	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	-٥٦٦٥		-١٦٦٧	-

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٨٥٣	٥٣٨
استثمار	٢	٩
عجز في الميزانية العادية	١١٨٥٨	٧٢٧٣
عجز مؤقت في الميزانية الغير العادية	٧٠٤٥	٤٩١٤
المجموع	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤
صنوق لاعمال التطوير		
فائض متراكم في الميزانية العادية		
المجموع	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٧٠٢٣	١٦٤٩٨

٪	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٢٣,٨٩	٨,٧٦
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٥٠,٠١	٣٤,١٥
نسبة حجم القروض من المدخولات	٧١,٧٩	٧٧,٤٨
نسبة الالتزامات من المدخولات	٨٣,٣٣	٥٩,٨
متوسط الصرف للفرد	٤,٤٧	٣,٦٢
عدد الملاكات المتوسط	١٣٦	١٣٢

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	-٤٩١٤	-٥٧١٠
المدخولات خلال السنة	٧١٨٠	١١٠٧٥
المصروفات خلال السنة	-٩٣١١	-١٠٢٧٩
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	-٧٠٤٥	-٤٩١٤

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٣٣٩٥	٣٢٩٧
ضريبة العامة خلال السنة	٣٧٨٥	٢٨٤١
تخفيضات وتسريحات	-٧٧٦	-١٨٠٦
مجموع المبالغ المستحقة	٦٤٠٤	٤٣٣٢
الجباية خلال السنة	-١١٥٠	-٩٣٧
رصيد الديون في نهاية السنة	٥٢٥٤	٣٣٩٥
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٣٨,٢	٩٠,٥٣
نسبة الجباية من مجموع الدين	١٧,٩٨	٢١,٦٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٤	٢٣,٤٣

منير حمودة
رئيس المجلس

مروان دلاشة
محاسب المجلس

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢٧/٨ •

• القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ابدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) آب

١٩٣١ - أول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.
١٩٥٢ - اتفاق بين ألمانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بأن تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك ألماني من التعويضات على الاضرار التي سببها النازيون لليهود.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوپربول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٠١٤٠) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٥٦) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١٠٢٥٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٠٦٥٧٠٥) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «السوپربول» فيما فاز (٤) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كيفن كوستنر - ادي مورفي ٢ - ركيل ولش - ود - اسأل - رم ٣ - مسار - ب ب - ألب - مس - بألو ٤ - بار - يدك - يثبت - كسب ٥ - ام - براغ - نار - نمل - و و ٦ - نال - ووو - تم - خوف ٧ - نو - ريال - رمد - و و و و - دي ٨ - لين - دبي - يعرف - غينيا ٩ - رنيس - جب - نيس - فارس - ناسب - دي ١٢ - يك - نغم - روما - داني ١٣ - ممراح - حلب - يلي ١٤ - جا - نعلم - شارون ستون ١٥ - وند - أبر - مد - ام ١٦ - والي - لا - يس - يدل ١٧ - جوليا روبرتس - توم سيليك.
عموديًا:
١ - كيم بازنجر - ري - جورج ٢ - سأم - أ أ - كمان ٣ - فرار - ليون - دول ٤ - يكر - باريس - يارا - أي ٥ - ني - برلين - اس - ملأ ٦ - كلب - جم - نحن - ير ٧ - ووبي غولدبيرغ - عم ٨ - سل - محل - سب ٩ - تشاك نوريس - لما ١٠ - الأرب - بنت ١١ - روبيرت دي نيرو - شر ١٢ - عد - سمية ١٣ - يم - ور - رلا - آت ١٤ - داستن هوفمان - يوم ١٥ - يس - عناب - نديم ١٦ - مايكل دوغلاس - حس - س س ١٧ - ولاس - ويل - بد - تي ١٨ - لب - ويأ - بل ١٩ - فرو - وودي ألن - نادي ٢٠ - يم - صوفيا لورين - ملك.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقيًا:
١ - ممثل لبناني - ملأ الإناء.
٢ - ولاية برازيلية - ممثلة مصرية.
٣ - حرف جر - اسجني - صفحة من الفولاذ تحمل للوقاية في الحروب.
٤ - يلوي الشيء - يتلطخ بالطيب - ضربا العين باليد.
٥ - أسنان الفيل - بين جبلين (معكوسة) - منح وأعطى دون مقابل.
٦ - نفط - لاعب كرة قدم دنماركي - يأتي بعد.
٧ - نعم (بالروسية) - قاعدة - سمح عن - مهنة إنسانية.
٨ - كاتب فرنسي راحل - هي (بالأجنبية).
٩ - عاصمة دولة أمريكية - للمنادى - غياب النجم.
١٠ - من عوامل البحر - فسد - ممثلة مصرية - جماعة.
١١ - الأفخاخ - مضغ الطعام.
١٢ - رجعتما - صار الغلام فتيًا - بحيرة سويسرية.
١٣ - عبر - صنف - أداة نصب - خوف (معكوسة).
١٤ - ممثلة أمريكية.

عموديًا:
١ - ممثل مصري برع في مسلسل «ليالي الحلمية».
٢ - مرفأ في الأرجنتين - من الأطراف - سلّم.
٣ - للتأوه - جعل للماء منفذاً - والدة - قادم.
٤ - عيش - للندبة - أصافح باليد.
٥ - حرف هجاء - يذوق الطعام - فنانة لبنانية.
٦ - من أسماء الذئب - أغنية لفريد الاطرش - نصف والي.
٧ - ممثلة مصرية - أحس.
٨ - ممثل أمريكي - قنبلة (بالأجنبية).
٩ - ضمير متصل - العاصمة السابقة لـ «فيتنام» - قلب الإناء على رأسه.
١٠ - ينتزعون - عملة أوروبية.
١١ - ضجر - نهر يروي كازاخستان.
١٢ - ممثلة مصرية - أطعن بالرمح.
١٣ - علم - ممثلة مصرية.
١٤ - ممثلة أمريكية - ضوء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قد تجد غرضاً كان مفقوداً.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/٨، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ْ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ْ * حيفا وضواحيها ٣١ْ * إيلات ٣٩ْ * جبال الجليل ٢٨ْ * المروج الشمالية ٣٥ْ * جبال المركز والجنوب ٣٠ْ * السهل الداخلي ٣٢ْ * السهل الساحلي ٣٠ْ * النقب الشمالي ٣٤ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤ - ٢٦/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٧ ٥.٩٦٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

راغب علامة: أدعو الفنانين لإقامة حفلات دعماً لأطفال فلسطين والعراق



• علامة: لا أنافس كاظم الساهر ولم أختلف مع عمرو دياب •

* أعرب الفنان اللبناني راغب علامة، عن سعادته البالغة بالمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي السابع للاغنية مؤكداً ان مصر اعطته الكثير وما لم يتوقعه من شهرة ونجومية.

وقال راغب علامة في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش المهرجان، ان سبب ابتعاده في الفترة الاخيرة هو الحادث الذي تعرض له والذي ترك اثراً بالغاً في نفسيته، بالاضافة الى اصراره على عدم الدخول في عصر التركيبات التلفزيونية والفضائية والاحتكارات مثلما يحدث هذه الايام. لذا أخذ فترة تأمل لما يحدث حوله فنياً في العالم العربي.. وعن الدخول الى عالم السينما والتمثيل قال: امنيتي الدائمة دخول عالم السينما ولكن لم يحن الأوان بعد. لان العروض التي عرضت عليّ دون المستوى الذي ارغب المشاركة فيه ولا تعبّر عما بداخلي، وعندما أجد العمل السينمائي الجاد والفعال الذي يقنعني بخوض تجربة السينما فلن اتردد لحظة واحدة في القبول. وعقدت بالفعل أكثر من لقاء مع الفنان الصديق عمرو دياب للاشتراك سوية في عمل سينمائي كناية عن استعراض غنائي قوي يناقش قضية وطنية جادة وهادفة.

وعن الحفلات التي تقدم اليوم والمقارنة بينها وبين حفلات كوكب الشرق ام كلثوم اكد علامة انه لا مجال للمقارنة بين هرم كبير جداً مثل سيدة الغناء العربي وبين جيلنا الحالي.

وعن المنافسة الدائمة مع عمرو دياب وكاظم الساهر قال راغب علامة: أنا وعمرو دياب اصدقاء جداً على المستوى الشخصي والاتصال دائما فيما بيننا، كما ان تفكيرنا واحد واسلوبنا متشابه ومنفتحان دائما على الشعراء الجدد. اما كاظم الساهر فارتبط بالشاعر نزار قباني ولست على منافسة معه.

واضاف راغب انه يحرص دائماً على اختيار كلمات اغنياته بشكل جاد وهادف، وليس هناك شاعر معين يتعامل معه ويختار نصوصاً غنائية لشعراء في دول عربية عدة ومن كافة الاجيال.

وعن تلحينه لنفسه قال: انا من انصار ان يكون المطرب ملحناً وان يدخل كل المجالات الفنية واتمنى أن اكون خليفة موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب. وطالب المطرب راغب علامة المطربين المصريين والعرب بضرورة القيام بدور اجتماعي كبير من خلال اقامة حفلات يخصص دخلها للاعمال الخيرية ولصالح اطفال العراق وفلسطين الذين يواجهون ظروفاً بالغة القسوة والصعوبة.

وعن استخدامه بعض الفتيات في اغنيات «الفيديو كليب»، اوضح علامة: لم اعتمد على فرقة رقص معينة حتى تكون سبب نجاحي كما يدعي البعض لكنني دائما احرص على تقديم الجديد والتعاون مع اكثر من فرقة والجمهور دائما هو الحكم.

وعن اتجاه بعض عارضات الازياء اللبنانيات للغناء والتمثيل. اعتبر راغب علامة الموهبة فوق كل شيء وليس الشكل. فأذا كانت عارضة الازياء لديها موهبة الغناء والصوت الجميل فليس هناك مانع من دخولها الميدان الفني.

محطة تلفزيون تخطىء في برنامج مسابقات

* هونج كونج - الوكالات - اضطرت محطة تلفزيون «تي.في.بي.» الشهيرة في هونج كونج الى دفع مبلغ (٢٣) ألف دولار، الى متسابق في برنامج مسابقات شهير بعد خروجه من السباق على سبيل الخطأ.

استبعد الطالب جاري شان، من الدور النهائي لبرنامج المسابقات «اضعف حلقة» بعد ان اعلنت المذيعة بانه اخطأ في الاجابة على سؤال بشأن العام الذي شهد اعادة توحيد المانيا الشرقية والغربية. فأجاب شان بعد لحظات من التردد قائلا ان اعادة التوحيد تمت عام ١٩٩٠. لكن مقدمة البرنامج الممثلة دودو شينج، سارعت باستبعاد شان قائلة ان الاجابة الصحيحة هي عام ١٩٨٩.

وبعد استبعاد شان، كان الحظ حليف المتسابق المتبقي الذي اجاب على السؤال التالي ليفوز بجائزة قدرها (٢٣) ألف دولار.

واستدركت المحطة التلفزيونية الخطأ عندما اتصل بها احد المشاهدين واعلنت ان اجابة شان كانت صحيحة لأن اعادة توحيد المانيا كانت رسميا عام ١٩٩٠ رغم ان حائط برلين انهار في العام السابق.

وقال متحدث باسم تلفزيون «تي.في.بي.»: «ان السؤال لم يكن دقيقا بما فيه الكفاية»، مضيفا ان المحطة وافقت على دفع نفس قيمة الجائزة لشان.

ونقل عن شان قوله في صحيفة «ساوث تشاينا مورننج پوست»: «ان الامر اشبه بحلم».

واشعل برنامج «اضعف حلقة» معركة ضارية بين المحطات التلفزيونية في هونج كونج.

جيمس بوند وسيارة استون مارتن معاً في فيلم جديد

* ديترويت - الوكالات - ستسود السيارات البريطانية الطريق في فيلم الحركة القادم لجيمس بوند، العميل السري البريطاني الاسطوري المعروف لدى اجيال من عشاق السينما بالعميل «٠٠٧».

قاد بوند في حلقاته الثلاث الاخيرة من اطول مجموعة من الافلام المسلسلة في تاريخ السينما سيارات من انتاج شركة «بي.ام.دبليو» الالمانية لكنه في فيلمه الجديد سيقود سيارة من طراز في «١٢ - فانكويش» من انتاج شركة «استون مارتن» البريطانية لصناعة السيارات الفاخرة. وستزود السيارة بمقاعد قاذفة وراجمات صواريخ اعدت خصيصا من اجل الفيلم.

وقالت شركة «فورد موتور» التي تملك وتدير هذه الشركة، ان سيارتها التي طورت حديثا ستطرح للمستهلك الامريكي الشهر القادم بسعر قدره (٢٢٨) الف دولار.

البريطاني راتل يقود فرقة اوركسترا برلين

* لندن - الوكالات - ذكرت شركة «الادارة» التابعة لقائد الفرقة الموسيقية البريطاني السير سيمون راتل، إنه سيتولى قيادة فرقة اوركسترا برلين الموسيقية بدءا من العام القادم.

وسيوقع راتل عقدا في (١٢) ايلول القادم، سيجعله كبير قائدي الفرقة الموسيقية والمدير الفني للاوركسترا لمدة عشر سنوات، بدءا من عام ٢٠٠٢.

وكانت شكوك قد حامت حول تعيين راتل وسط مخاوف بأن تؤدي أزمة متفاقمة في التمويل العام لمدينة برلين إلى خفض الانفاق على قطاع الفنون.

وطالب القائد الموسيقي المشهور عالميا بمزيد من التمويل للاوركسترا كشرط مسبق لكي يحل محل القائد الايطالي كلوديو ابادو، كمدير فني للاوركسترا.

بازفيجا.. لوسيا والحب جعلها خادمة

* مدريد - الوكالات - يقدم المخرج الاسباني خوليو ميدم، في مدريد فيلمه المنتظر «لوسيا والحب» وهو عمله السينمائي الخامس، الذي وضع فيه كامل طاقته، ذلك انه يمثل بالنسبة له العمل الأصعب، حيث يقول انه «التحدي الاكبر» حتى هذه اللحظة.

وتلعب الممثلة باز فيجا، بطولة الفيلم الذي سيتم عرضه في حوالي (١١٠) صالات عرض الى جانب: كريستان اولا، نجوى نمري، الينا انايا، خافيير كامارا والارجنتيني نبيل مزيري.

احداث الفيلم تم تصويرها بآلة تصوير رقمية طوال (١٢) اسبوعاً بين مدينتي مزومنتيرا ومدريد، وبلغت ميزانية الفيلم (٥٠٠) مليون بيزيتا. وفي الفيلم تلجأ لوسيا (باز فيجا)، الخادمة الشابة، الى مزومنتيرا، عندما علمت بأختفاء خطيبها وهو كاتب اسمه لورينزو (تريستان اولوا) الذي عاشت معه حتى تلك اللحظة ست سنوات.

وعندما وصلت الى الجزيرة، بدأت لوسيا بأكتشاف ما كان يعكر صفو ماضيها مع رفيقها. ويشير ميدم، الى انه في هذا الفيلم وجد صعوبة متكررة، تمثلت بالمشاهد المثيرة، وهو الذي حاول ادراج هذه المشاهد في القصة بالطريقة الاكثر تلقائية، وأضاف: حتى اللحظة التي بدأت فيها التصوير، لم اكتشف الى أين سأصل، لكنه استطاع في نهاية المطاف ان يروي قصة ذهبت الى ابعد مما اعتقدت.

تراث عربي على وقع موسيقى غجرية في مهرجان جبيل

* جبيل/ لبنان - الوكالات - قدمت فرقة «روم» الغجرية الرومانية عرضا موسيقيا وغنائيا اختلط فيه التراث اللبناني والعربي مع الموسيقى التراثية الرومانية.

قدم العرض مساء الخميس الماضي، في اطار مهرجانات جبيل الدولية، فوق مسرح عائم اقيم على شاطىء مدينة جبيل الشمالية المطل على البحر المتوسط.

تداخل في العرض الغناء العربي مع الموسيقى والرقص الغجريين، اذ كان يتحرك على خشبة المسرح ستة عازفين بخفة وكأنهم مهرجون بحيث يحاولون اشراك المشاهدين في الايقاع والغناء.

وانضم الى العازفين الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار، في اغان عربية، استحضرت اجواء ناظم الغزالي وسيد درويش ومناخ الموشحات الاندلسية على ايقاع الموسيقى الغجرية. ومن بين تلك الاغاني «سمرا، من قوم عيسى» و «يا صلاة الزين» و «طلعت يا محلى نورها».

كما قدم الشعار، اغان جديدة من الحان ميشال الفتريادس، تعبر عن حياة الغجر: «خافوا من الحرية رسموا لها حدود ..تركوا البرية وسكنوا بالبيوت».

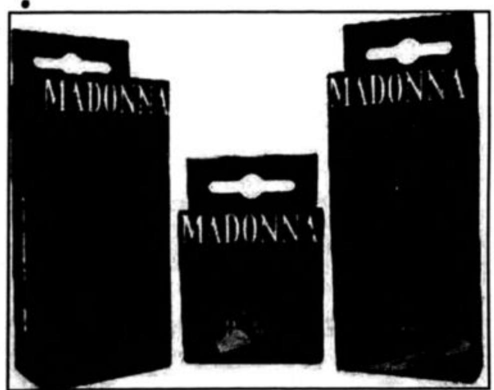
واستحضر الشعار، من الحان الفترياديس وعلى ايقاع روماني غجري ايضا، حياة الغجر غير المستقرة في مكان واحد وعن عدم انتمائهم لهوية معينة الا لفنهم «حول مني اولاد عمي بيسألوني نحن مين.. انا ما بعرف الا غني فني هوية المشردين.»

وتقوم مهرجانات جبيل الدولية على موسيقى حوض البحر المتوسط في تفاعلها مع الحضارات الاخرى ويشارك فيه فنانون لبنانيون واجانب، امثال المغني اليوناني ديميس روسوس.

ويتناسق موقع المهرجان مع اسمه، حيث بني المسرح والمدرجات فوق المياه محاطا بقلعة جبيل الصليبية والمباني الاثرية والتراثية والبرج البحري والاعمدة الرومانية ومراكب الصيادين.

واضافة الى البرنامج الموسيقي يتضمن المهرجان، الذي بدأت نشاطاته في الاسبوع الماضي، معرضا للمهن الحرفية ومعرضا للكتاب الفرنكوفوني وآخر للرسوم والصور عن جبيل بمناسبة استضافة لبنان للقمة الفرنكوفونية في تشرين الاول المقبل. ويختتم المهرجان اعماله في الثامن من ايلول المقبل.

واقي مادونا يباع الآن في امريكا



* لوس انجليس - الوكالات - قالت شركة امريكية لبيع الواقي الذكري، انها بدأت في تسويق واق ذكري عليه صورة لوجه مغنية الپوپ الامريكية مادونا، واطلق عليه اسم «واقي مادونا الذكري».

ويظهر على الواقي لقطة لوجه مادونا، اخذت من مجموعة من الصور العارية التقطها عام ١٩٧٩، المصور مارتن سكريبر، الذي باع حق استخدامها منذ عامين لشركة «في.دي.ام انترناشيونال» التي باعت بدورها حق استخدامها في الولايات المتحدة الى شركة «كوندومانيا» التي تبيع الواقي الذكري.

ولم يعلق المتحدث باسم مادونا، ولكن مصادر قريبة من النجمة قالت انها انزعجت من بدء الشركة الامريكية في بيع الواقي الذكري.

وكافحت مادونا، في بداية الامر، لمنع سكريبر من بيع الصور لشركة التوزيع الاوروبية منذ عامين، ولكنها تخلت في النهاية عن موقفها، لانه قدم عقدا موقعا مع النجمة منذ عام ١٩٧٩، يملك بمقتضاه حق استخدام الصور.

وكانت الصفقة الاصلية تفترض اقتصار البيع فقط على اوروبا واليابان، حيث ذكرت تقارير ان «واقي مادونا الذكري» يلقى رواجا في البيع.

وارسل ممثلو مادونا في حزيران الماضي، خطابا الى «كوندومانيا» يطلبون فيه من الشركة التوقف عن بيع اي منتج يحمل صورة تشبه مادونا ليس للشركة حق استخدامها.

وقال ادام جليكمان، مؤسس ورئيس الشركة، انه يستخدم «واقي مادونا الذكري» للمساعدة في تعريف الناس بالطرق الآمنة لممارسة الجنس.

واضاف ان «مهمة الشركة كانت دائما تعريف العملاء بأهمية استخدام منتجات اكثر أمنًا لممارسة الجنس واذا كانت صورة مادونا الموجودة على الواقي ستساعد في نشر هذه الرسالة ففي هذه الحالة سنسوق ونبيع واقي مادونا الذكري».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ آب ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

راغب علامة: أدعو الفنانين لإقامة حفلات دعماً لأطفال فلسطين والعراق ص٢٣

مجلة «الهلال» في عددها الأخير تتساءل: هل انتهى زمن الشعر ص١٧

معرض عراقي جوال في فرنسا وايطاليا وروسيا، قريبا

* بغداد - وكالات الأنباء - اعلن مصدر مسؤول في الهيئة العامة للآثار العراقية أمس الاحد، ان العراق ابرم اتفاقا مع كل من فرنسا وايطاليا وروسيا لاقامة معرض للآثار العراقية في مدن هذه البلدان الثلاثة قريبا.

ونقلت صحيفة «تكريت» عن المصدر قوله ان الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية «ابرمت اتفاقاً ثقافيا مع فرنسا وايطاليا وروسيا لاقامة متحف عراقي جوال يجوب مدن هذه البلدان قريبا للتعريف بعمق الحضارة العراقية العظيمة».

واوضح ان المعرض سيقام في مدينة ليون الفرنسية وروما ومدن روسية.

من جهة اخرى، اكد رئيس هيئة الآثار والتراث العراقية، جابر خليل ابراهيم، ان بلاده تسعى من خلال القنوات الدبلوماسية الى استعادة القطع الاثرية العراقية الموجودة في متاحف فرنسا والمانيا وبريطانيا.

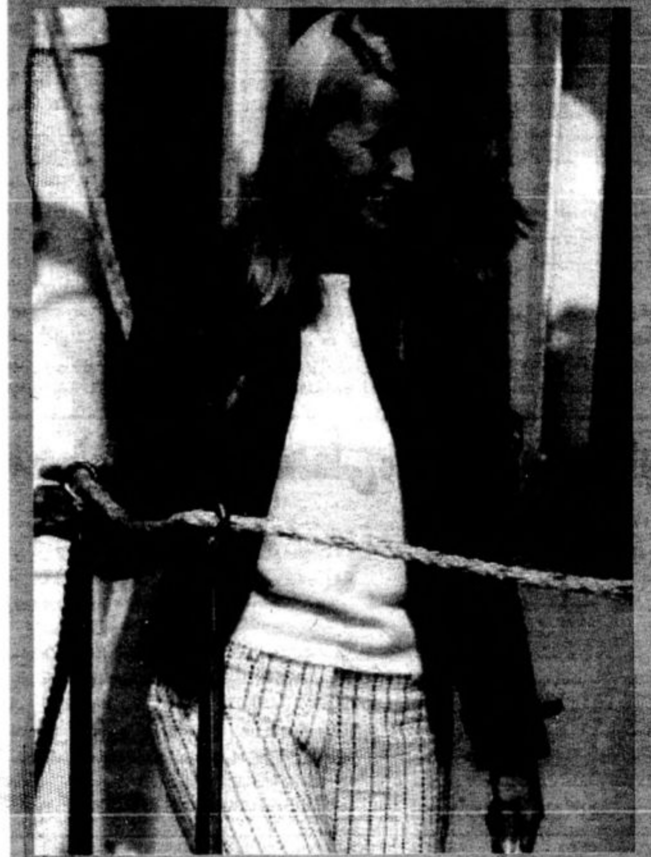
فتيات بمايوهات عطلن حركة السير في الاسكندرية

* القاهرة - الوكالات - ارتبكت حركة السير في منطقة شاطئ ميامي في الاسكندرية امس الأول السبت، اثر مرور فتيات بملابس البحر الامر الذي استدعى تدخل رجال الشرطة لتفريق الشبان الذين تجمهروا للمراقبة، حسبما ذكرت صحيفة «الوفد» الصادرة أمس الاحد.

واضافت ان رجال الشرطة فوجئوا بازدحام غير عادي لحركة السير في شارع خالد بن الوليد في منطقة ميامي وتاكدوا بعد وصولهم ان السبب هو مرور ست فتيات بملابس البحر.

وتابعت ان الشرطة ادخلت «الفتيات الى احد المحال التجارية لارتداء ثياب» اخرى وتمكنت، بعد حوالي ساعة من الوقت، من تفريق تجمعات الشباب الذين احتشدوا في المكان.

امير النرويج يقترن بـ«سندريلا المعاصرة»



* اوسلو - الوكالات - اقترن الامير هاكون ولي عهد النرويج، المتحدر من سلالة الملكة فيكتوريا، أمس الأول السبت، في اوسلو بميت-ماريت تيسيم هويبي، الأم العزباء في الـ(٢٨) من عمرها التي لقبت بـ«سندريلا المعاصرة» التي طوت بالتالي صفحة ماضيها المثير في خطوة باتجاه دورها الجديد كملكة.

وتبادل هاكون بزيه العسكري المتميز القبل وميت ماريت في فستانها بلونه البيج الفاتح وتاجها المصنوع من البلاتين والذهب المرصع وطرحتها التي افترشت ستة امتار خاتمي الزواج البسيطين المصنوعين من الذهب الابيض في كاتدرائية العاصمة النروجية.

وحضر عقد القران ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والامير البير دو موناكو وامير اسبانيا فيليبي اضافة الى شخصيات كثيرة من العائلات المالكة في اوروبا. بعدئذ توجه الزوجان الى القصر الملكي حيث انتظرتهما مأدبة العشاء الراقص احتفالاً بالزفاف.

واحتشد آلاف النرويجيين على طريق العروسين لتوجيه التحية. وقد بدت معالم الاحتفالات على وسط المدينة التي ازدانت بملايين الورود والاعلام النروجية تحت سمائها المكفهرة.

وقد اطلق على ميت ماريت اسم «سندريلا المعاصرة» لبساطتها ونظراً الى انها تتحدر من عائلة متواضعة. وقد سبق وألمحت في مؤتمر صحافي انها تعاطت المخدرات في شبابها مطلع التسعينات.

غير ان استطلاعا للرأي افاد ان (٧٠٪) من النرويجيين يعتبرون انها تتمتع بالصفات اللازمة لتلعب دورها كملكة على الرغم من «اعترافاتها».

غير ان مجلة الاثارة «داغبلاديت» سعت الى القاء ظلال قاتمة على الاحتفال. فهي وان تمنت حظا سعيدا للعريسين غير انها رأت يوم السبت في مقالتها الافتتاحية انه حان وقت إلغاء «النظام الملكي وانشاء جمهورية في النرويج».

أطفال فرنسا يعانون فهم المقروء

* باريس - الوكالات - يعانى اكثر من (٦٠٠) ألف طفل فى فرنسا وحدها، أى واحد من بين كل عشرة أطفال، من عسر فى القراءة والفهم. وقد تبنت الحكومة الفرنسية برنامج عمل من أجل تخفيف الآلام النفسية التى يعانى منها بعض الصغار الذين يعانون من مثل هذه المشكلة يتم تطبيقه حتى نهاية عام ٢٠٠٣.

ويتضمن البرنامج طرق الوقاية والكشف عن الحالات فى وقت مبكر ومتابعة الاجهزة المعنية لها وتوفير سبل تأهيلها. كما يتضمن هذا البرنامج الطموح اختبارات يلجأ اليها المعلمون وأطباء المدرسة للكشف عن هذه الاضطرابات منذ السنة الاولى لالتحاق الطفل بالمدرسة مع الاخذ فى الاعتبار عدم اقصاء هؤلاء فى فصول خاصة وتوفير تدريب للقضاء على اضطرابات اللغة على أيدى مجموعة من المختصين.

ستة قتلى في احتراق منطاد في فرنسا



* شامبيري - و.ص.ف - قتل ستة اشخاص بينهم طفل صباح أمس الاحد، اثر حريق شب في منطاد كانوا على متنه بعد اصطدامه باسلاك كهربائية ذات ضغط عال بفيرينس-افيري قرب كلاري (شرق فرنسا)، بحسب ما افادت اجهزة الامن والمطافىء.

وافاد رجال الاطفاء ان المنطاد كان يحاول الهبوط بفيرينس-افيري، تحت ممر تامي الجبلي (على ارتفاع 800 متر)، عندما لامس اسلاك خط كهربائي للضغط العالي (20 الف فولت) وشبت فيه النيران. واضاف ان المنطاد علا اثر ذلك في الجو وانفجرت أسطوانات الغاز التي يحملها بفعل الحرارة.

وقضى الضحايا متفحمين. وعثر على جثتين كاملتين ويجري البحث عن بقايا الجثث الاخرى التي تناثرت.